

- التفاوض الانتخابي:  
أولوية المقاعد والتحالفات
- الحين الشمالي: لا تحالف  
بين القوات والتيار
- بملك - الهرمك:  
الإرباك سيد الموقف

7.4



# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

الوساطة الأميركية بين بيروت وتك أيبب: مكانك راوح [2]

## الموازنة: زيادة تعرفة الكهرباء! [3]



واشنطن لحافائها:  
فلانقسّم  
سوريا  
[17 - 16]

تحقيق

مياومو  
الكهرباء:  
حياة معلقة  
على «التوتر  
العالي»

8

الحدث

«تحرير سوريا»  
تصوك  
على حساب  
«النصرة»:  
الجولاني بلا  
غطاء إقليمي؟

18

12

الكرة اللبنانية  
العهد يرقم في  
المحظور ويتعثر



19

تقرير

قضايا فساد  
نتنباهاو:  
هكذا قطع  
حبل المقصلة



20

قضية

تودد باكستاني إلى  
السعودية:  
إسلام آباد تقامر  
بدعم «الأصدقاء»

المشهد السياسي

# الوساطة الأميركية بين بيروت وتك أبيب: مكانك راوح

«مكانك راوح». بهذه العبارة يلخص مرجع لبناني معني بملف الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، نتائج الجولات المكوكية التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد بين بيروت وتك أبيب

وعلمت «الأخبار» أن ساترفيلد كان قد التقى قبل عودته الأسبوع الماضي إلى تل أبيب، بشكل مفاجئ مجموعة من الخبراء النفطيين اللبنانيين، حيث بادروهم إلى القول إن البلوك رقم 9 ليس ملك لبنان، وهو بالتالي لا يحق له أن ينقب فيه. لكن الخرائط اللبنانية كانت حاضرة لتؤكد لـ«الوسيط» الأميركي أنه حتى لو تبني المنطق الإسرائيلي، فإن المنطقة التي تدعي إسرائيل ملكيتها لا تتعدى مساحتها، داخل هذا البلوك، 150 كلم مربع فقط، وبالتالي فإن أغلبية مساحة البلوك ليست ضمن

المنطقة المسماة «متنازعاً عليها»، وهو الأمر نفسه الذي سبق لشركة



الأميركيون ابلغوا الجانب اللبناني أنهم متمسكون بخط فريدريك هوف



توتال الفرنسية أن أكدته في بيانها، الذي أشارت فيه إلى أن البئر اللتين ستحفرهما تقعان في المياه اللبنانية. الانطباع السائد بين المعنيين بالملف، أن إسرائيل بحاجة لإيجاد حل لأزمة الحدود البحرية. فهي تترك أن قدرة المناورة لديها محدودة، خاصة أن أي تطور عسكري، ستكون كلفته عليها عالية، وليس أقلها أن تكون منصاتهما في البحر هدفاً سهلاً في أي مواجهة، ما يمكن أن يضعب عليها مليارات الدولارات. الاعتراض على التوتير المائي، كانت إسرائيل قد سمعته أيضاً من

ساترفيلد لخبراء لبنانيين: البلوك رقم 9 ليس ملك لبنان (هيثم الموسوي)



مع عودته إلى بيروت، التقى مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد، أمس، كلاً من رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل وقائد الجيش جوزف عون، على أن يلتقي، اليوم، الرئيس نبيه بري قبل أن يقرر ما إذا كان سيعود مجدداً إلى فلسطين المحتلة. ولوحظ أن المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، الذي شارك في لقاء ساترفيلد، قائد الجيش، انتقل من وزارة الدفاع إلى عين التينة، حيث وضع بري في أجواء اللقاء مع الموقف الأميركي.

لا تبدل في الموقف الأميركي حتى الآن. هم يتمسكون بخط فريدريك هوف. وفي المقابل، سمع الموقف الأميركي موقفاً لبنانياً متمسكاً بسيادة لبنان الكاملة على أراضيه ومياهه. بري سيكرر أمام ساترفيلد ما رده، أمس، في لقاء الأربعاء: «المعادلة الإسرائيلية ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم، هي معادلة مرفوضة قطعاً ولن تستقيم أو تم». زد على ذلك تمسك بري باقتراح الترسيم البحري الثلاثي (راجع «الأخبار» في عدد الاثنين الماضي).

شركة Energean اليونانية التي حصلت على حقوق الاستكشاف في خمسة بلوكات في شمال المنطقة الاقتصادية في فلسطين المحتلة، إضافة إلى تطوير حقلي كاريش وتانين. حتى إن حديث وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس لصحيفة يديعوت أحرونوت منذ نحو أسبوعين عن أن «الفجوة على ترسيم حدود المياه الاقتصادية مع لبنان هي بنحو 7 كلم بين حدودنا وبين ما يطلبه اللبنانيون»، فسُزرت لبنانياً على أنها خفضت للسقف الإسرائيلي. كذلك، يبدو لافتاً أن الشركة اليونانية العاملة في «إسرائيل» تضع على موقعها الإلكتروني خريطة لعملها، تظهر بوضوح أن خط الحدود ليس الخط المعتمد من قبل إسرائيل، لا بل ترسم خطأ جنوب الخط الذي يطالب به لبنان، فترسمه على مقربة من حقل كاريش. علماً أن الخرائط الإسرائيلية ظلت تعتمد الترسيم اللبناني للمنطقة الحدودية منذ رسّمت البلوكات النفطية في عام 2009، أي بعد الاتفاق اللبناني القبرصي، ولسنة مضت، قبل أن تعمد إلى رسم بلوكات داخل المناطق المتنازع عليها. يحذر أحد الخبراء، الذين تابعوا في عام 2012 الوساطة التي قام بها الوسيط الأميركي فريدريك هوف، من الخلط بين خط هوف وخطة هوف. الأميركيون حالياً يتحدثون عن خط هوف الذي يقدر للبنان بنحو 65 بالمئة من حقه في مياهه مقابل إعطاء 35 بالمئة لإسرائيل. لكن أحداً لا يتحدث عما وصلت إليه خطة هوف، التي قضت بالتسليم بحق لبنان بالـ65 بالمئة من مياهه، لكن من دون التسليم بإسرائيلية المنطقة الباقية، حيث اتفق حينها على أن يستمر التفاوض بشأن تلك المنطقة.

(الأخبار)

## علم وخبر

### نشويش عوني على زعيتر

عقد أول من أمس اجتماع للماكينة الانتخابية في التيار الوطني الحر في قضاء جبيل. وبرز خلال اللقاء جناح داخل «التيار» يُطالب بممارسة ضغط على قيادته من أجل عدم التحالف مع حزب الله، في حال أصرّ على ترشيح الشيخ حسين زعيتر. وحجة هؤلاء العونيين أن زعيتر «سيخسرنا أصواتاً مسيحية، ويؤثر على الحاصل الانتخابي». في المقابل، يُشجع جناح آخر داخل «التيار» التحالف مع حزب الله، مؤكداً أن «شخصية المرشح الحزبي لن تؤثر في الناخبين الذين سينتخبون برنامجاً».

### سامي فتفت بدل أحمد فتفت

علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري أبلغ من راجعوه، أمس، أنه حسم أمر مرشح المستقبل في الضنية، وهو سامي فتفت نجل النائب أحمد فتفت، فيما ينتظر نتائج مفاوضاته مع الجماعة الإسلامية قبل أن يحسم الاسم الثاني في الضنية لمصلحة أسعد هرموش.

### برجا تتعاون مع باسيل

زار وفد من بلدة برجا وزير الخارجية جبران باسيل، وعرض معه أزمة تمثيل برجا في الانتخابات النيابية المقبلة. وبحسب المعلومات، فإن الوفد طرح مع باسيل إمكانية التعاون في الانتخابات، في ظل امتناع الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل عن تبني مرشح من البلدة التي تعدّ كبرى بلدات إقليم الخروب (الشوف) وتضم نحو ربع عدد ناخبي الإقليم.

### وهاب وحيداً

علمت «الأخبار» أنه بعد اللقاء الذي جمع الوزير جبران باسيل والنائب طلال أرسلان، بات الخيار الوطني الحر أقرب إلى الاقتناع بالتحالف الكامل مع أرسلان وتشكيل لائحة واحدة في الشوف وعاليه إلى جانب الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولم يوافق أرسلان على اقتراح عوني بانضمام القوات اللبنانية إلى اللائحة، علماً بأن المفاوضات بين القوات والنائب وليد

جنبلاط عادت لتتحرك إيجاباً بعد رفض باسيل عرض جنبلاط بالتحالف وحصول التيار على عدد من المقاعد في الشوف وعاليه يمكنه الفوز بها من دون تحالف مع أحد. وتؤشر هذه الأجواء إلى أنه لن يكون هناك مكان للوزير السابق وهاب على لائحة التيار. أرسلان القومي.

### الكتائب تستمع إلى «الاشتراكي»

التقى أمس في البيت المركزي لحزب الكتائب النائب سامي الجميل مع وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي لمناقشة الوضع الانتخابي في دائرة الشوف -عاليه. تقول مصادر كتائبية إنه كان واضحاً أن الحزب الاشتراكي «يهمه الحفاظ على التوافق في منطقة الجبل، وعلى مقعد الكتائب (فادي الهبر في عاليه)، ويدعو إلى تشكيل لائحة تضم الأحزاب كافة». وتضيف مصادر الكتائب أن «في المبدأ، هناك مشكلة أن يتحالف الجميل مع أحد مكونات السلطة الحالية. ولكن، حين يأتيه أحد وي طرح عليه الحفاظ

## قضية اليوم

رشى انتخابية: إعفاء  
100% من غرامات

من البنود الضريبية اللافتة التي أرسلت في الملحق الأخير للموازنة، اقتراح يرد في المادة 16 يتعلق بإعفاء المكلفين بالضرائب والرسوم التي تتولى فرضها وجبايتها مديرية المالية العامة، من غرامات التحقق والتحصيل بنسبة 100%، وذلك عن المخالفات الحاصلة قبل نشر هذا القانون مهما كانت قيمتها، شرط أن يقدم المكلفون المتخلفون التصاريح الضريبية، وأن يسددوا خلال مهلة ثلاثة أشهر من نفاذ القانون.

هذا الاقتراح الذي لا يمكن فصله عن «الرشى الانتخابية»، ليس سوى نسخة «محدثة» عن المادة 43 من قانون موازنة 2017 التي نصّت على خفض غرامات التحقق والتحصيل بنسبة 85%، ما أدى إلى إعفاء كبريات الشركات من غرامات مستحقة للخرينة على أن تدفع خلال 6 أشهر من تاريخ نفاذ القانون، لكن المادة 16 تقدم هدية أكبر لهؤلاء الذين كان يجب عليهم أن يسددوا 15% من الغرامات ثم سيعفون منها كلياً اليوم!

## تخفيضات هزيلة

يواجه أعضاء اللجنة الوزارية لمناقشة قانون الموازنة العامة إشكالية تتعلق بعدم التزام أي وزير مطالبة رئيس الحكومة له بخفض موازنة وزارته بنسبة 20 بالمئة، إلا أنه بنتيجة التواصل بين الوزراء، صار واضحاً أن الخفض طاول أبواباً محدودة في الموازنات، خاصة أن الموازنة العامة في معظمها تتضمن أبواباً متعلقة بالرواتب وأخرى تتعلق بتقديرات إجتماعية أو صحية لا يمكن المسّ بها. وقد أدى ذلك إلى اقتصار التخفيضات على نحو 2 في المئة فقط من مجمل الموازنة.

زيادة تعرضة الكهرباء  
أم إعادة إحياء صفقة البواخر؟

تلقّ الوزراء ملحقاً لمشروع موازنة 2018 يتضمن عدداً من البنود الضريبية، أبرزها زيادة تعرضة الكهرباء التي لت تصبح نافذة إلا بعد تأميت الكهرباء لمدة 22 ساعة يومياً في مختلف المناطق اللبنانية، ما يوحي بأن هناك اتفاقاً سياسياً على إمرار صفقة استئجار خدمات معاملة إنتاج الكهرباء (البواخر) بالتراضي، إذ إنها الصفقة الوحيدة التي تؤمن زيادة التغذية بالتيار الكهربائي خلال فترة قصيرة وبكلفة مرتفعة، معالمة هذه الصفقة قد تنضح في الجلسة المقبلة للجنة الوزارية المكلفة بدراسة الموازنة التي وصلت إلى البند 21، فيما رقم بند زيادة التعرّف هو 26



(دالاتي ونهرا)

المال قدر كلفة دعم الكهرباء لعام 2018 بنحو 2100 مليار ليرة على أساس سعر برمبل النفط 65 دولاراً، لكن لم يكن هناك توافق على حسم هذا الرقم بشكل نهائي في ضوء وجود ترجيحات بأن يكون هناك ارتفاع في سعر برمبل النفط، ما يؤثر على المبلغ الذي سيرصد. أبرز ما سبق هذه الجلسة، أن الوزراء تلقوا «ملحقاً» للموازنة يتضمن عدداً من البنود الضريبية، رغم أن التصريحات التي سبقت الاجتماع كانت تركّز على عدم وجود أي ضرائب إضافية في مشروع موازنة 2018. ومن أبرز هذه البنود المادة 26 بعنوان: «الإجازة لمؤسسة كهرباء لبنان ولشركات امتيازات الكهرباء زيادة تعرفه مبيع الطاقة الكهربائية». وتنص هذه المادة على أنه «ابتداءً من تاريخ تأميت الكهرباء لمدة 22 ساعة يومياً في مختلف المناطق اللبنانية، والذي يعلن بقرار من مؤسسة كهرباء لبنان، على مؤسسة كهرباء لبنان وشركات امتياز الكهرباء، بما فيها الشركات المستردة، أن تعتمد على زيادة تعرفه مبيع الكهرباء للاستهلاك المنزلي والتجاري وفقاً لما يلي:

- إلى 100 ليرة على الشطر الأول حتى 300 كيلواط ساعة.
  - إلى 200 ليرة على الشطر الثاني من 301 كيلواط ساعة.
  - إلى 500 ليرة على الشطر الأخير فوق 501 كيلواط ساعة.
- هذا الاقتراح يشي بتسوية أو اتفاق سياسي يتضمن موافقة الكتل السياسية على زيادة إنتاج الكهرباء بشكل سريع.

القروض لمصلحة المؤسسة بقيمة 14 مليار ليرة، على أن يصار إلى جدولة الديون المتراكمة. اللافت أنه لم يجر نقاش في مسألة إخراج تحويلات الخزينة إلى كهرباء لبنان لدعم تعرفه الكهرباء من الموازنة وتوصيفها بأنها سلفات خزينة وليست دعماً. الهدف من هذه المسألة هو عملية تجميلية للموازنة حتى يتم تخفيف أثرها على نفقات الموازنة وعلى عجزها. على أي حال، تقول المصادر إن وزير

الخارجية و/أو لتحويل ما يعادل قيمتها من الدين العام بالليرة إلى عملات أجنبية و/أو بغية تمويل حاجات الخزينة بالعملات الأجنبية. تقول المصادر الوزارية إن زيادة المبلغ إلى 6 مليارات دولار تتعلق برغبة وزارة المال تحويل جزء من الدين بالليرة إلى الدولار من خلال «هندسات مالية» تنفذها مع مصرف لبنان. هذه الهندسات تتضمن إصدار وزارة المال سندات خزينة بالعملات الأجنبية يكتتب فيها مصرف لبنان، على أن يدفع الثمن بإطفاء سندات خزينة بقيمة مماثلة، وعلى أن يقوم مصرف لبنان، في المقابل، بالاكتتاب بسندات خزينة بالعملات المحلية بفائدة 1%.

كذلك جرى نقاش يتعلق بكلفة الكهرباء المذكورة في المادة 13 التي تتعلق بإعطاء سلفة خزينة لمؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 2100 مليار ليرة لتسديد عجز شراء المحروقات وتسديد فوائد وأقساط

## محمد وهبة

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشروع قانون موازنة 2018 أول جلسة لها أمس، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وباشترت دراسة بنود الموازنة، فأقرت بعض البنود، فيما جرى تأجيل بعضها الآخر في انتظار تدقيق بعض الأرقام. واللافت أن وزارة المال أضافت عدداً من المواد الضريبية الجديدة على الموازنة، أبرزها يتعلق بزيادة تعرفه الكهرباء.

وبحسب مصادر وزارية، فقد وصل النقاش إلى المادة 21، وأقرت غالبية المواد التي طرحت على النقاش. ومن أبرز المواد التي علق النقاش فيها للجلسة المقبلة (اليوم)، بانتظار تقديم وزير المال علي حسن خليل بعض الأرقام، المادتان الخامسة وال13.

وحازت المادة الخامسة نقاشاً واسعاً، بعدما طلب وزير المال رفع المبالغ التي ينوي اقتراضها بواسطة إصدارات سندات خزينة بالعملات الأجنبية من 4,5 مليارات دولار إلى 6 مليارات دولار، فلم تُقر هذه المادة في انتظار أن يقدم وزير المال عرضاً مفصلاً للجنة عن حاجات الدولة لعام 2018، والتي تجرّز رفع هذا المبلغ. وهذه المادة بصيغتها المطروحة ضمن مشروع الموازنة، تنص على أنه يجاز للحكومة إصدار سندات خزينة بحدود مبلغ 4,5 مليارات دولار، على أن تستعمل الأموال المقترضة في إطار إعادة هيكلة الدين العام لأجل تمويل استحقاقات الديون

تتضمن الهندسات  
الحكومية إصدار وزارة  
المال سندات خزينة  
بالعملة الأجنبية

على خصوصية منطقة الشوف - عاليه، والتعايش المسيحي - الدرزي، فلا يُمكنه إلا أن يستمع».

## حزب الله - التيار: لا تحالف؟

توصلت المفاوضات بين حزب الله والتيار الوطني الحر إلى نتيجة مفادها أن عدم تحالفهما في دائرتي بعيدا وجبيل - كسروان قد يكون الأفضل لكليهما، بسبب قدرتهما على حصد عدد أكبر من المقاعد. إلا أن القرار النهائي في هذا الشأن متروك للقيادتين السياسيتين للحليفين، ولن يُبث تقنياً.

## رزق يسحب ترشيحه

علمت «الأخبار» أن المرشح في دائرة الشمال الثالثة عن قضاء الكورة غسان رزق تقدم من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بطلب سحب ترشيحه من الانتخابات النيابية. ويتزامن قرار رزق مع أجواء الاحتقان التي تسود الكورة بين القوميين، بعد تسريب تسجيل صوتي للنائب السابق سليم سعاده يتهم فيه على الحزب.



## رسائل إلى المحرر

واكيم يوضح

جاءنا من النائب السابق نجاح واكيم التوضيح الآتي: في التقرير الذي نشرته «الأخبار»، في عدد الأربعاء 21 شباط 2018، بعنوان «المشاريع تعود من بوابة بيروت الثانية»، ورد أن الرئيس نبيه بري «عرض علي التحالف والترشح عن المقعد الأرثوذكسي ضمن لائحة 8 آذار، وأنني طلبت ترشيح ابني عمر عن هذا المقعد ورئيس «حركة الشعب» إبراهيم الحلبي عن المقعد السنّي، إلا أن بري أكد لـ«الأخبار» أن العرض هو لنجاح واكيم وليس لممثلين عنه». الحقيقة أن الرئيس بري عرض عليّ ترؤس لائحة 8 آذار، لكنني رفضت هذا العرض لأسباب عدة؛ منها أنني لا أنتمي إلى فريق 8 آذار. ولم أعرض أبداً لترشيح إبراهيم الحلبي ولا عمر واكيم على هذه اللائحة أبداً. فاقضى التوضيح.

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

# التفاوض الانتخابي: أولوية المقاعد لا التحالفات

حسابات الاجتماعات الانتخابية الحالية تصبّ في خانة تختلف عن الغاية الأساسية منها. سقف التفاوض لا يتعلّق بالتحالف السياسي الصرف، بل في كيفية تجميع كل فريق، مقاعده، لأنه في القانون النسبي لا هدايا ولا مجانية

هيام القصيفي

أيهما أهم الدخول إلى المجلس النيابي أم بناء تحالفات سياسية متجانسة؟

قد يكون أحد رؤساء الأحزاب التقليدية واضحاً حين يقول «الأولوية لبناء تحالفات واضحة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، لكن الأهم هو الوصول إلى المجلس النيابي، وعلى هذا الأساس، سنضطر إلى التخلي عن تحالفات مبدئية ومنطقية من أجل الوصول إلى ساحة النجمة. وبعدها لكل حادث حديث».

لا ينفرد رئيس الحزب بقوله هذا. فالأجواء الانتخابية لدى معظم القوى السياسية الأساسية تبدو مماثلة. وبحسب مصادر نيابية وسياسية تشارك في لقاءات انتخابية مفتوحة للكتل الرئيسية، فإن القوى السياسية لمست، بعدما

فهمت قانون الانتخاب جيداً، واستوعبت حيثياته، أن التحالفات اليوم ليست في سلم الأولويات، «فلا أحد يريد تقديم هدايا انتخابية لأي طرف مهما كان مستوى تحالفهما». لذلك تدور الاجتماعات التشاورية، حالياً، بناءً على رغبة كل طرف في تأمين وصوله إلى المجلس النيابي بأكبر كتلة نيابية. أما التحالفات السياسية بالمعنى العريض، فمتروكة إلى ما بعد الانتخابات، لا سيما أن السقف المرسوم خلال عهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أصبح معروفاً، بعودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى تشكيل الحكومة. وعلى هذه القاعدة، باتت النقاشات تقنية بحتة، ولم تعد سياسية...

وبما أنه لا عناوين سياسية للحملات الانتخابية، فإن ثمة عناصر أساسية تتقدم المشهد الانتخابي:



**الاحصرية في الشارم السنّي ستتحكم أيضاً في الشارم المسيحي**



أولاً، لم تخل مبادرة حركة «أمل» و«حزب الله» إلى تقديم مرشحيهما من ملاحظات بديهية، لا سيما في ما يتعلق بموقف الطرفين من «التيار الوطني الحر»، إعطاء مقعد شيعي في بعبد لحركة «أمل» في عزّ الخلاف بينها وبين التيار، وسحب مقعد شيعي من «كتل التغيير والإصلاح» لمصلحة «حزب الله» في كسروان - جبيل. وأي مبادلة بمقاعد أخرى لا تقلل من أهمية هذين المقعدين وحيثيتهما، ولا تلغي كلام سياسيين أن ما حصل قد يكون مؤشراً لتحجيم

التيار الوطني من جانب حلفائه، بسبب كثرة الأخطاء التي ارتكبتها رئيسه في الفترة الأخيرة وأخرجت حزب الله، وهذا يؤدي تلقائياً إلى أن يسعى الحزب إلى تجميع حلفاء له في أكثر من دائرة، في شكل يتقدم على تفاهمه مع التيار.

ثانياً، طموح «التيار الحر» اليوم أن يستعيد حصته النيابية الحالية. لكن هناك من يتعامل بواقعية، مدركاً أنه لن يستطيع الوصول إلى الرقم الحالي، وأقصى ما قد يحققه تقليص الهوية بينه وبين القوى المسيحية الأخرى التي تنافسه. هناك كلام عن تحصيل 18 مقعداً للتيار الوطني. لكن 18 مقعداً من أصل 64 نائباً مسيحياً، يعني أن التيار سيبقى حزب العهد، لكنه لن يبقى الأول عند المسيحيين.

وهذا يضع تحديات كبيرة أمامه، على الأقل للوصول إلى هذا الرقم الطموح، مقابل القوى المسيحية الأخرى، إضافة إلى أن هذه القوى مجتمعة، اعترفت منذ إقرار القانون بأنها لم تعد قادرة على استعادة المقاعد المسيحية من الكتل النيابية الأخرى. الرئيس سعد الحريري كان واضحاً في خطابه في 14 شباط بأنه سيخوض المعركة بمرشحين عن كل الطوائف. لكنه كان أوضح لاحقاً حين طالب بحصص مسيحية في الشوف وبيروت الأولى وجزين ورحلة والشمال الثانية والثالثة، وبمقاعد مسيحية، لن يوفر جهداً للحصول عليها. وتبعاً لذلك، فإن سقف التفاوض الأساسي، أن لا

مصلحة في التحالف مع التيار الوطني بالدرجة الأولى ومع القوات بالدرجة الثانية إلا بمقدار ما يحقق ربحاً صافياً في الحصص المسيحية. فالحريري يدرك سلفاً أنه، وإن تحكّم في كتلة سنّيّة متينة، فلن يبقى في المستقبل زعيماً منفرداً بالشارع السنّي، إذ ستكرس انتخابات 2018 تقاسم هذا الشارع من صيدا إلى الشمال والبقاع، بينه وبين زعامات سنّيّة من الصف الأول وقيادات من الصف الثاني. ثالثاً، يعطي التيار الوطني لنفسه مجالاً واسعاً لإعلان التحالفات

تقرير

## نهاية مشوار فريد الياس الخازن الني

راغب في التحالف مع عون، وآخرين معارضين لهذا التوجه ولاصل عودته إلى لبنان!

فضل الخازن الاعتذار عن عدم التحالف مع القوات اللبنانية، «وأبلغت جعجع بأنني لست مرشحاً». إلى أن تواصل الخازن مع عون، وأصبح ابن كفرنديان (جرد كسروان) مرشحاً للانتخابات النيابية، ونائباً منذ 2005. تلك الانتخابات (2005) كانت أول مرّة أترشح فيها وأقترع. حالياً، لم يطلع الدخان الأبيض بعد من دارة الخازن، ليعلن قراره النهائي في ما خصّ الترشح للانتخابات 6 أيار 2018. لكن «يوماً بعد آخر، أميل إلى عدم الترشح».

ليا القرني

في عام 2005، تلقى فريد الياس الخازن اتصالاً من ستريدا جعجع، التي لم يكن تربطه بها معرفة شخصية. عرضت زوجة قائد القوات اللبنانية، المسجون آنذاك، سمير جعجع، «التعاون معاً إذا نويت أن أترشح للانتخابات النيابية». تحت سقف لقاء قرنة شهبان، كان الخازن وستريدا جعجع يلتقيان. رده، كما يقول لـ«الأخبار»، كان أنه قد يُفكر في الترشح «في حال شكّلت المعارضة لائحة تنضمّ إليها كل القوى، بمن فيها العماد ميشال عون». شكّلت هذه النقطة محط خلاف داخل قرنة شهبان، حيث انقسم الأعضاء بين

بعد أيام قليلة، يحسم النائب في تكتله التغيير والإصلاح فريد الياس الخازن عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية. بعد 13 سنة من العجّل النيابي. يجد الرجل أنّ طريقة إدارة العملية الانتخابية لم تعد تناسبه



تقرير

## المتن الشمالي: لا تحالف بين القوات والتيار؟

من جهة أخرى، يتابع التيار الوطني الحر جولاته على الأحزاب والقيادات السياسية، وكان قد عقد لقاءً مع الحزب القومي وآخر مع القوات على مستوى ماكينتي الحزبين أمس. في الاجتماع الأول تركت الأبواب مفتوحة إلى حين حسم القوميين لمرشحهم وجلاء التحالفات مع مختلف الأطراف، على اعتبار أنه لا يمكن أن يكون القومي والقواتي على لائحة واحدة. وفعلياً، تلك المسألة قد تحسم قريباً، إذ توصل الاجتماع الثاني بين الماكنيتين العونية والقواتية إلى خلاصة أن «حظوظ التحالف بين الحزبين مرتفعة في الشوف وعاليه ومرتفعة في دوائر جبل لبنان الأخرى». وبالتالي، من المفترض أن ترتفع حظوظ تحالف التيار مع القومي في الأيام القليلة المقبلة.

### حرب القدامى بين القوات والكتائب

قبيل بدء المفاوضات بين التيار والقوات، كان القواتيون يعدّون للائحة في المتن الشمالي بالتعاون مع مستقلين، على ما يؤكد المرشح القواتي الرسمي عن المقعد الماروني إدي أبي اللمع له «الأخبار». وحتى الساعة، تضم هذه اللائحة، إلى جانب أبي اللمع، رئيس حركة «مستقلون» رزي الحاج والرئيس السابق لمجلس الأقاليم والمحافظات في حزب الكتائب ميشال مكثف. والأخير هو الصهر السابق لآل الجميل، كان قد خرج من الحزب نتيجة خلاف مع سامي الجميل بعد اغتيال النائب بيار الجميل. ولكن الرجلين تصالحا قبل نحو شهر. ورغم عرض الجميل على مكثف الترشح على المقعد الكاثوليكي ضمن اللائحة التي يشكلها الكتائب، يفضل الكتائب السابق التحالف مع القوات، على ما يقوله القريبون منه، مع عدم إقفاله الأبواب أمام الكتائب.

رصيد القوات في المتن الشمالي لا يبلغ الحاصل الذي يتوقع أن يصل إلى 14 ألف صوت، فيما يقدر المستقلون رصيد الكتائب بحاصل ونصف حاصل. وكما الحال عند القوات، لم تقفل بكفيا لائحتها بعد، وتقتصر الأسماء اليوم على ثلاثة مرشحين موارنة: النائب سامي الجميل، وعضو المكتب السياسي في الكتائب الياس حنكش، والقائد السابق للقوات اللبنانية فؤاد أبي ناصر الذي تعول عليه القيادة لسحب أصوات من لائحة القوات، تماماً كما تعول القوات على قدرة مكثف على استمالة أصوات كتائبيين. أما المرشح الماروني الرابع سرركيس سرركيس فلم يحسم أمره بعد، ويقول القريبون منه إنه «لن يقع في فخ الجميل الابن مجدداً، إذ كان يمؤل اللائحة من كيسه في الوقت الذي يعمل الكتائبيون على تشطبيه». والتشطيب الذي يتحدث عنه سرركيس ليس دقيقاً، بل يبدو أقرب إلى دعاية لتبرير رسوبه ورفع موقفه التفاوضي، إذ يُظهر فارق الأرقام التي نالها المرشحان في الانتخابات النيابية السابقة، والذي لا يتعدى 2500 صوت (نال الجميل 47698 وسركيس 45262 صوتاً)، أن الكتائبيين لم يتعمدوا تشطيب سرركيس. وقد يكون عنوان معركة الأحزاب في الانتخابات المقبلة ربح العدد الأكبر من المقاعد، إلا أن الجميل يزّين معركته من منظار آخر، رغم طموحه بربح مقعدين. الحرب هنا شخصية بين الأخير والنائب إبراهيم كنعان، بعد 9 سنوات من حرب الاستطلاعات التي يتباريان فيها على زعامة المتن. والتحدّي الرئيسي اليوم لدى الجميل هو في كسر رقم كنعان الذي تصدر المركز الأول في عامي 2005 و2009، الذي يترجم في القانون النسبي بعدد الأصوات التفضيلية.

### رلى إبراهيم

في قاموس حزب الطاشناق، الكلمة الأولى هي «الوفاء»، على ما يقولون: الوفاء لشراكة 50 عاماً لمن وسّع حضورهم في ساحل المتن الشمالي وجعلهم شركاء فعليين له في مختلف المجالات. الوفاء هذا هو الذي دفع الطاشناق في عام 2005 إلى لعب الدور الرئيسي في ضمّ النائب ميشال المر إلى لائحة التيار الوطني الحر في المتن الشمالي، وهو ما يدفعهم اليوم إلى بذل المستحيل لإعادة عقارب الساعة 13 عاماً إلى الوراء. غير أن ما كان يصح آنذاك تغيّر اليوم، مع ترك المر لتكتل التغيير والإصلاح ليناصر الرئيس السابق ميشال سليمان وقوى 14 آذار. والعودة إلى بيت الطاعة العوني لن يكون سهلاً؛ فأولى الاشارات اليوم في مسألة تحالف المر - التيار سلبية جداً، وتخللتها خمسة أحداث متتالية: الأولى تمثلت في قطع رئيس الجمهورية ميشال عون الطريق على «أبو الياس» خلال زيارته لقصر بعبدا، رافضاً الحديث بتحالف إلا من خلال ما يقرر عبر قيادة التيار الوطني الحر. الثانية كانت بمثابة ضربة موجعة غير متوقعة، فإن يصدر حكم قضائي في مسألة خراج المتن الذي استولى عليه المر منذ 40 عاماً من دون أن يتمكن أحد من إعادته إلى أصحابه إلا في عهد ميشال عون، فتلك مسألة يجدر التوقف عندها طويلاً. الثالثة، إقالة رجل المر وأحد أهم المسؤولين في ماكينته، مدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان جوزيف نصير، وتعيين جان جبران العوني مكانه. الرابعة، إرسال مرشحين متنيين (الياس بو صعب وإدي معلوف) لتمثيل التيار في اللقاء الذي طلبه الطاشناق، وعقدته في مقره بين «أبو الياس» والعونيين. الخامسة تمثلت في بيان اجتماع تكتل التغيير والإصلاح أول من أمس، والذي أكد أن التيار يجري لقاءات مع كل الأطراف ولم يحسم أي تحالف بعد، وكان بمثابة ردّ ضمنيّ على إيحاء النائب أغوب بقرادونيان، خلال تصريحه قبيل يوم واحد، بأن اللقاء كان مثمراً جداً وحظوظ التحالف بين المر والتيار مرتفعة جداً. وبحسب أحد المسؤولين العونيين، ما سبق ليس بمصادفة أبداً، بل نتيجة قرار سياسي حاسم بوضع حدّ لتجاوزات المر وتمدد امبراطوريته. من جهة أخرى، حسابات الماكينة العونية - إذا ما توافرت الإرادة السياسية للتحالف مع المر - لا تشجعهم على هذا التعاون؛ فالأرقام تقول إن ضمّ أبو الياس يخسّر العونيين مقعداً، لأنه سيسعمل رافعته لضمان حاصل انتخابي لا يملكه بقوته الشخصية. وبالتالي سيحل محل أحد المرشحين الحزبيين المفترض فوزهم. لذلك يبدو هذا التحالف مستبعداً جداً، أقله من الجانب العوني. إزاء ذلك، عاد التداول باسم النائب غسان مخيبر، الذي يعكس المر، يشكل قيمة مضافة للائحة. وتجدر الإشارة إلى أن التيار حسم أسماء أربعة مرشحين من أصل 8، هم النائب إبراهيم كنعان عن المقعد الماروني، والياس بو صعب عن المقعد الأرثوذكسي (رغم أن الأخير لا يزال يربط ترشّحه باعتذار تقدّمه له قناة «أو تي في» بسبب هجومها عليه قبل أسابيع)، وإدي معلوف عن المقعد الكاثوليكي، فيما المرشح الرابع هو مرشح حزب الطاشناق وأمينه العام النائب أغوب بقرادونيان الذي يخوض المعركة مطمئناً إلى نيته غالبية أصوات الأرمن. في ما عدا هؤلاء المرشحين، لا يزال التيار يبحث في باقي أسماء المرشحين الموارنة مع عودة التداول باسم النائب سليم سلهب، بعد أن أثبتت الاستطلاعات ضعف باقي المرشحين.



ماذا لو نجحت المفاوضات الجارية حالياً بين القوات والكتائب لخوض الانتخابات بلوائح مشتركة؟ (أرشيف)

على كل مرشح، ولا سيما النواب الحاليين منهم، بذل جهود مضاعفة لا تشبه تلك التي سادت زمن النظام الاكثري واللوائح الحزبية الصافية. لكل نائب ومرشح اليوم استحقاقه الخاص، وهذه ليست مهمة سهلة، لا سيما أن عناصر القوة الأساسية تبدو محصورة في كيفية تأمين المال الانتخابي، ووجود ممولين كبار على اللوائح، لتغطية كلفة الحملات الاعلامية والاعلانية المرتفعة الثمن، وباتت مطروحة في التداول، بعدما حجزت قوى سياسية مكاناً لها في هذه الحملات.

والقوات، لكنه قد يتبدل وينتهي كلياً. فهل يمكن لأي طرف سياسي أن ينخيل المشهد الانتخابي فيما لو نجحت المفاوضات الجارية حالياً بين القوات والكتائب لخوض الانتخابات معاً؟ وهذا يعني أن اللا حصرية في الشارع السنّي ستتحكم أيضاً في الشارع المسيحي. رابعاً، فرض القانون الانتخابي تحديات حتى على مستوى الأحزاب السياسية نفسها ومرشحيها، لا يمكن إلا التوقف عند أداء المرشحين الذين يتعاملون مع الانتخابات على أنها استحقاق فردي، لأن

## أبي: باقى مع عون

يرفض الدكتور في العلاقات الدولية الحديث أكثر عن خياراته الانتخابية، «ريثما يتبلور الموقف النهائي بعد أيام قليلة». العديد من المعطيات أدت إلى «ميل» الخازن إلى الاعتكاف، وأبرزها «اعتراضي على طريقة إدارة المعركة الانتخابية». يشرح أنّ ظروف الانتخابات بين دورتي 2005 و2009، تختلف عن استحقاق أيار المقبل، «في الماضي، كنت على علاقة مباشرة مع العماد عون. تغيّر الواقع داخل الفريق الذي أنتمي إليه، وبات عون رئيساً للجمهورية». يريد الرجل إما أن «أشارك في التحضير للانتخابات أو لا أكون مرشحاً». يقول الخازن: أنا راض عن تجربتي الإنمائية في كسروان، «أما تجربتي

يرفض الدكتور في العلاقات الدولية الحديث أكثر عن خياراته الانتخابية، «ريثما يتبلور الموقف النهائي بعد أيام قليلة». العديد من المعطيات أدت إلى «ميل» الخازن إلى الاعتكاف، وأبرزها «اعتراضي على طريقة إدارة المعركة الانتخابية». يشرح أنّ ظروف الانتخابات بين دورتي 2005 و2009، تختلف عن استحقاق أيار المقبل، «في الماضي، كنت على علاقة مباشرة مع العماد عون. تغيّر الواقع داخل الفريق الذي أنتمي إليه، وبات عون رئيساً للجمهورية». يريد الرجل إما أن «أشارك في التحضير للانتخابات أو لا أكون مرشحاً». يقول الخازن: أنا راض عن تجربتي الإنمائية في كسروان، «أما تجربتي

### يُحاول البعض «الترويج» لترشيح مُنسق، قضاء كسروان - الفتوح في «التيار» عن الجرد

العوني، وتغيبها ترشيحاً يعني ترك الجرد «سائماً» أمام قوى أخرى، أبرزهم النائب السابق فريد هيكل الخازن. لن يكون الأمر مُبشراً، لغياب الأسماء الحزبية «اللامعة». طرح سابقاً اسم نقيب الأطباء السابق شرف أبوشرف (كفرزبان)، «ولكن لم تكن أرقامه جيدة في الاستطلاعات»، بحسب مصادر عونية. أمام هذه «المعضلة»، يُحاول البعض «الترويج» لاسم مُنسق قضاء كسروان - الفتوح في «التيار» جيلبير سلامة (من حراجل)، «ولكن ترشيح سلامة، يؤدي إلى خرق النظام الداخلي للتيار، الذي منع منسقي الأقضية من الترشح للانتخابات النيابية».

«جيدة»، لا يمنعه ذلك من السؤال: «ما هو الموقف السياسي الذي ستُخاض على أساسه الانتخابات؟ ونحن في أي خانة وفي أي موقع سياسي ستكون؟». في آخر دورتين انتخابيتين، «كان هناك عنوان تحدّي وشدّ عصب، ما هو عنوان المعركة حالياً؟». كلام الخازن يقود إلى استنتاج وحيد، ولو أنه لا يزال يتردّد في حسمه، أنه غير مُرشح للانتخابات النيابية. ما يعني أن على التيار الوطني الحر البحث عن شخصية، حزبية أو حليفة، تنتمي إلى إحدى بلدات الجرد الكسرواني، ليرشّحها للانتخابات. فهذه البلدات تُشكّل الخزان الانتخابي الأساسي للتيار

ورفض الخازن الترشح في دورتي 1996 و2000 «لأنني لم أكن أوّمن بالانتخابات في ظل الظروف التي كانت سائدة آنذاك»، يعني الوجود السوري العسكري في لبنان والوصاية السياسية على البلد. يؤكد أنه «باق إلى جانب العماد عون، حتى ولو لم أترشح»، والعلاقة مع رئيس «التيار» الوزير جبران باسيل والعميد المتقاعد شامل روكز

تقرير

# بعليكَ - الهرمك: الإرباك سيد الموقف



على حزب الله أن يزيت بميزات الذهب توزيم الأصوات التفضيلية بين مرشحيه ومرشحي الحلفاء (هيلم الموسوي)

بينما يستعد حزب الله لإطلاق ماكينته الانتخابية يوم غد الجمعة، في احتفال يقيم في بعليكَ، لا تزال صورة التحالفات في البقاع الشمالي ضبابية، وكذلك أسماء المرشحين المناهضين للأحقة ثنائي حزب الله - حركة أمل، التي لم تحسم بعد

## غادة حلوي

التململ الشعبي، بقاعاً، من إعادة ترشيح بعض الأسماء للانتخابات النيابية المقبلة يمكن تلمسه بوضوح، على الأرض وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. اللافقة التي رُفعت في بلدة تمنين ضد أحد مرشحي حزب الله، وإن سُحبت على عجل ونُسبت إلى «تصرف فردي»، مؤثر على تصاعد وتيرة التمللم من تكرار ترشيح الوجوه نفسها منذ نحو عقدين، بعدما كان النقاويون ينشدون تغييراً ينعكس إنيماً حقيقياً في الخزان الشعبي للمقاومة. لا يُقنع البقاعين كثيراً أن حزب الله القادر على تغيير معادلات إقليمية ودولية، غير قادر على إخراج المنطقة من حرمانها المزمن، ولا نوابه غير

## حظوظ رحمة تتضاءل وشخص يدرس الترشح بعد حضوره ذكرى 14 شباط

قادرين، مثلاً، على افتتاح مركز للمعابنة الميكانيكية في البقاع الشمالي، بما يجنب أهل المنطقة عناء «رحلة طويلة» إلى زحلة ليدفعوا الرسوم المتوقعة عليهم للدولة. حاول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في كلمته أول من أمس، امتصاص جزء من هذه النقمة. لكن ذلك لن يسهل المهمة كثيراً على الحزب الذي عليه أن يزيت بميزات الذهب توزيع الأصوات التفضيلية

بين مرشحيه ومرشحي الحلفاء، أخذاً في الاعتبار الحساسيات العائلية والعشائرية التي تتقدم في كثير من الأحيان على الحساسيات السياسية. وكذلك الخليط الطائفي والمذهبي والعشائري الذي يضيف على هذه الدورة الانتخابية نكهة خاصة في ظل القانون القائم على النسبية. وفيما أعلن تحالف حزب الله - حركة أمل أسماء مرشحيه الخمسة عن المقاعد الشيعية (حسين الحاج حسن، علي المقداد، إبراهيم الموسوي بدلاً من حسين الموسوي، إيهاب حمادة بدلاً من نوار الساحلي وغازي زعيتري)، وتخصيص المقعد الشيعي السادس للواء جميل السيد (من بلدة النبي ايل الزحلاوية)، بدأت الماكينات الانتخابية لحزب الله وأمل عملهما على الأرض، جبراً للخواطر وفككة للعقد، انطلاقاً من الثقة بأن الديئة البقاعية حاضنة للمقاومة بامتياز، ولا يمكن ترجمة

التململ في صناديق الاقتراع. رغم ذلك، فإن الحسابات يجب أن تكون دقيقة، في ظل ما يتربد عن نية التحالف الحوُول دون حصول خرق في أي من المقاعد الشيعية الـ 27 في كل الدوائر. وهذا يحتم توزيع الأصوات التفضيلية بدقة شديدة على المرشحين الستة، وخصوصاً في ظل تأكيد الوزير السابق فايز شكر نيته تشكيل لائحة من ثمانية مرشحين، وكذلك نية الصحافي علي حجازي تشكيل لائحة تضمه مع عصام العزير (شمسطار) وحسن الجزال ويوسف روفائل، كما يتجه الشيخ صبحي الطفيلي إلى دعم ترشيح رئيس بلدية برينال السابق عباس زكي اسماعيل على لائحة القوات اللبنانية. وفيما رجحت مصادر، تشكيل الرئيس حسين الحسيني، متحالفاً مع المستقل، لائحة تضمه إلى عباس ياغي ورفعت المصري وعلي صبري

حمادة، أبلغ الحسيني «الأخبار» أنه لا يزال في مرحلة استمزاز الأراء، وإذا ما قرر فسيعلن ترشحه الأسبوع المقبل «متحالفاً مع كل من يؤمن بإقامة دولة مدنية». ويعتبر تحالف المستقبل مع الحسيني، إذا حصل، مسألة جوهرية يمكن أن تغير في المعطى الانتخابي، ولا سيما إذا كان خامس المرشحين النائب السابق يحيى شمس، الذي أكد لـ «الأخبار» أن قراره النهائي رهن المشاورات التي يجريها مع بعض الأطراف والعائلات. وقال: «قراري حتى اليوم ليس لا ولا نعم، لا أتبع أحداً ولا تحالف مع أي جهة بعد»، نافياً أن يكون على تواصل مع الحريري في 14 شباط الجاري، وعن حضوره ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط الجاري، أكد أنها «ليست مؤشراً على التحالف مع المستقبل». اسما المرشحين للمقعدين السنيين

# «أبو جعفر»: من رئاسة حكومت «أمل»... إلى النيابة

في ترشيحات حركة أمل، اسم يفضّل العمل في الظل على الظهور الإعلامي. قد لا يبدو اسمه معروفاً عند كثير من اللبنانيين، لكن في «الحركة» كل الأجيال تعرفه. هو الذي رافق الإمام السيد موسى الصدر في البدايات وأكمل الطريق مع «الأخ نبيه بري» ولا يزال. المرشح عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي محمد نصرالله ليس من المنطقة، لكنه يعد بأن يكون على قدر آماله من يمثل

## إيلي الفرزلي

من يعرف المرشح محمد نصرالله يدرك أن حركة أمل قررت أن تضع ثقلها في منطقة البقاع الغربي. وهي بهذا المعنى لا تعتبر أن ترشيح نصرالله عن المقعد الشيعي في المنطقة هو إسقاط بالمخلة لمرشح من خارجها. فعندما يكون

هذا المرشح من وزن أبي جعفر، رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة، تصبح المعادلة مختلفة، وهي تشبه، على حد قول أحد الحركيين، «النزول إلى المعركة بالسلاح الثقيل». بين نصرالله والحركة تضيق الفوارق. عمره من عمرها، وتاريخه من تاريخها، هو الذي لم يخرج يوماً من عباءة الإمام الصدر. بدأت تجربته الحركية مع الصدر في عام 1974، وصار عضو منطقة في عام 1975، قبل أن ينتقل إلى الأردن طالباً للدراسة في عام 1977، بمنحة من حركة أمل. كان الصدر حينها يعطي الأولوية القصوى للتعليم، واثقاً بأنه الطريق الوحيد لمواجهة التحديات القادمة. تلك المنحة، كانت واحدة من عشر تقدمها الدولة الأردنية سنوياً للإمام الصدر، إضافة إلى منح من دول عربية أخرى كسوريا والجزائر. عاد الحركي الشاب من الجامعة إلى الحركة، مجازاً في إدارة الأعمال والاقتصاد. في عام 1980 تفرغ

محمد نصرالله في الحركة، ولا يزال متفرغاً حتى يومنا هذا. باختصار، كانت «أمل» وظيفته الوحيدة طوال حياته المهنية - الحزبية. تنقل في مناصب عدة، كان أولها مسؤول منطقة بئر العبد، قبل أن يرأس إقليم بيروت لعشر سنوات. بعدها تسلم مسؤولية المكتب التربوي المركزي، ثم المكتب الثقافي المركزي، وصولاً إلى رئاسة الهيئة التنفيذية، في عام 2006، وهو المنصب الذي لا يزال يشغله حتى اليوم، فضلاً عن عضويته في المكتب السياسي للحركة منذ عام 1983، ولاحقاً هيئة الرئاسة.



يتفهم أبو جعفر الجو الاعتراضي في البقاع الغربي (مروان بو حيدر)

خلال ثلاثة أيام من افتتاح الصفحة، كانت الأولوية للشهداء الذين لا يغيبون عن أحاديث «الحاج أبو جعفر»، تماماً كما الإمام الصدر الذي عاهده وعاهد الشهداء وأهالي البقاع الغربي ولبنان على أن يبذل الجهد لخدمتهم «وأن يوفّقنا الله في مهمتنا الجديدة». يحمل نصرالله كل إرثه الحركي، متفهماً وجود جو اعتراضي في القرى الشيعية في البقاع الغربي. هم يسألون: ألا يوجد في المنطقة كوادر قادرة على ملء المقعد المخصص لهم؟ وهو يعتبر نفسه، ثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً، جزءاً من نسيج تلك المنطقة، كما كل لبنان. يسأل «أيهما يفيد المنطقة أكثر، مرشح من خارجها يؤمن بمبادئ أبنائها وثقافتهم المقاومة، أم مرشح من داخلها لا يؤمن بهذه المبادئ؟» وعليه، يبدو أبو جعفر واثقاً من أن أهل المنطقة يدركون أهدافهم الاستراتيجية وهم لا يضعون البوصلة. في قيادة الحركة، ثقة أيضاً بأن موجة الاعتراض لن تدوم طويلاً، انطلاقاً من تفهم حقيقة أن وجود قيادي من طينة نصرالله، سيعزز تمثيل المنطقة في المجلس النيابي وينقل نبضها وحاجاتها إلى مركز القرار.

## مات أمام «العدالة»

محمد نزال

هل كان جمال خلّوف ليموت، أمس، لو لم يقض نحو شهرين في زنزانه مخفر رديئة؟ من يعلم! مات أمس لحظة مثوله أمام المحكمة، في عدلية طرابلس، بعدما نُقل إليها من مخفر العريضة.

كان في عقده السابع، يُعاني ارتفاع الضغط، يأخذ دواءً، وقد نُسي في تلك الزنزانه بعدما أُدخل إليها «على سبيل الوديعة».

كان يجب، بحسب القانون، أن يكون نزيل سجن للموقوفين، بانتظار موعد محاكمته، ولكن السجن مكتظة بنزلائها هذه الأيام في لبنان، وهي كذلك منذ سنوات بعيدة، وليس جمال أول من تقرّب زنازين المخافر أجله. غرفة صغيرة، لا ترى الضوء، ليست معدة لأن يقضي فيها الموقوف، بحسب القانون مرّة أخرى، أكثر من أربعة أيام. غرفة لا تحوز أبسط مواصفات السجن (المعدة للإقامة البشرية). بعض زنازين المخافر، الأقرب إلى علب السردين، تحوي أحياناً عشرات الموقوفين (على سبيل الوديعة أيضاً).

تضالّل الأوكسجين يكفي سبباً للموت (فضلاً عن مختلف صنوف القذارة). يُمكن أيّ مواطن، غير مدعوم سياسياً، أن يدخلها. لا تحتاج إلى أن تكون قاتلاً أو تاجر مخدرات ليُرَجَّح بك خلف قضبانها، إذ يكفي أن يُشتبه فيك، مجرد شبهة، بقضية شيكات مزوّرة مثلاً، أو بشهادة على أوراق غير صالحة، كحالة جمال.

من أسباب تأخر مكوث الأخير في الزنزانه المذكورة، بحسب شقيقه مظهر، هو حصول «خطأ» في التبليغات، إذ أرسلت المحكمة الأوراق إلى فصيلة التل بينما هو يقبع في مخفر العريضة. ضلّت الأوراق طريقها! وهكذا نُسي الرجل، إلى أن «عُثرت» السلطات عليه داخل أحد أقبعتها، فنقلته إلى المحكمة، فوقف أمام القاضي، فمات. هو أب لثلاثة أبناء. هؤلاء مات والدهم الآن. قد تكون المسألة بالنسبة إليهم «قضاءً وقدرًا».

ليس عليهم أن ينتظروا تحقيقات في ما حصل. ليس عليهم أن يظنّوا، ولو مجرد ظن، أنّ والدهم قد نقص عمره في قبو العتمة ذلك. ليس عليهم أن يسألوا القاضي الذي يأمر بالتوقيف، والضابط الذي يحتجز، والسياسي الذي يعد ببناء سجون جديدة ويكذب، ثمّ ينهب، ثمّ يكذب... ليس عليهم أن يسألوا كل هؤلاء إن كانوا سينامون ملء جفونهم.

## إيهاب حمادة شاعر إلى المجلس بحزام أسود

وفيق قانصوه

أنشطة «غريبة» ك«البنينغ بونغ» و«الكاراتيه»، مما لم يكن لأبناء المدينة الغارقة في إهمال تاريخي عهد به من قبل. اجتذب عناصر الحرس الودودون أطفال الهرمل وفتيانها، ومنهم ابن التاسعة من عمره، هؤلاء الذين شكّلوا في ما بعد الجيل الثاني لما يُعرف اليوم بـ«حزب الله». مذّك، تدرّج حمادة في المسؤوليات الحزبية: بعد تخرّجه من «معهد الكوادر» في حزب الله، عمل في إعداد وتأهيل الكوادر في البقاع، وتولى منصب معاون مسؤول منطقة البقاع (عضو قيادة المنطقة منذ 17 عاماً)، قبل أن يعيّن مسؤول قضاء الهرمل في الحزب منذ عام 2007.

بالتوازي، تابع دراسته في الجامعة اللبنانية التي تخرّج منها مجازاً في اللغة العربية

في مدرسة الراهبات في بلدة القعاق، المجاورة للهرمل، تلقى إيهاب عروة حمادة (8 شباط 1973) علومه الابتدائية، قبل أن يتابع المراحل المتوسطة والثانوية في ثانوية الهرمل الرسمية، المتوسّطات والثانويات الخاصة في «بلاد الهرمل»، آنذاك، كانت ترفاً حتى لأبناء الطبقات المسورة. هو ابن «العشيرة الحمادية» التي تختسب إليها معظم عشائر البقاع، وكانت منذ بداية الحكم العثماني سنة 1516 حتى منتصف القرن الثامن عشر صاحبة النفوذ الأقوى في بلاد بعلبك وجبل لبنان (كسروان وجبيل). جدّه لأبيه محمد سعيد الباشا كان وارث هذه الزعامة التاريخية، فقسمها بين زعامة عشائرية عهد بها إلى ابنه سعدالله حمادة، وزعامة سياسية أوكلها إلى ابن ابنته رئيس مجلس النواب الراحل صبري حمادة.

عام 1982، مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وصلت طلائع الحرس الثوري الإيراني إلى لبنان، واستقرّت في مدن البقاع وبلداته، ومنها الهرمل. أحضر هؤلاء معهم إلى «منشية الوقف» المتزّه الهرملي الوحيد حيث خيموا،

حمادة: في السياسة، أنتهي حصرا المستضعفة



## عناية عزّالدين:

### «القوّة الناعمة» من الوزارة إلى النيابة

ميسم زرق

الإسرائيلي في عام 1982، لا بدّ له أن يخرّج بانطباع عن سيدة إدارية، قبل أن تكون سياسية، وهي التي جعلت موظفي وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية، يستقظون على رسائل هاتفية تبعثها قبل ساعات الفجر الأولى لتوزيع مهمات يوم عمل طويل.

لم يكن سهلاً على عزّالدين أن تكون المرأة الوحيدة في مجلس الوزراء. تجربة قصيرة، لكنها أشبه بدورة عسكرية مكثفة. تجدها دائماً متخفية وراء تقنية القوة الناعمة، التي جعلت من مداخلاتها في مجلس الوزراء، ذات مضامين «مستفزة» للبعض، خصوصاً أنها كانت تجهّز في المهيد بعض الأفكار المطروحة، ليس أولها تقديم عرض مفصل بشأن خطة الكهرباء التي عرضها وزير الطاقة سيزار أبي خليل، ولن يكون آخرها اعتراضها في جلسة مجلس الوزراء الأسبوع الفائت على قراري سفر وزير الصحة غسان حاصباني، لأنه طلب من المجلس تغطية رحلتي سفر إلى الخارج لا

في وعده إلى أبناء المنطقة، يسعى أبو جعفر إلى الحذر من المغالاة. يعد بتقديم أقصى ما نستطيع ضمن الإمكانيات والظروف المتاحة، قائلاً إن لمن ينتخبه عليه حق الصّدق بالتعامل والقيام بالواجب الممكن خدماتياً ورقابياً تشريعياً.

المرشح الذي يستعد لافتتاح مكتب دائم في المنطقة، سيكون له منزل هناك أيضاً، على أن يزورها مع متطلبات التشريع ثم العمل النيابي. هي نقلة نوعية يتهيأ أبو جعفر لأن يخطوها من رئاسة الهيئة التنفيذية، التي هي بمثابة رئاسة حكومة الحركة المؤلفة من 23 عضواً، إلى النيابة حيث سيكون واحداً من 128 نائباً يمثلون الأمة جمعاء. لكن هل سيعني ذلك استقلالته من منصبه الحزبي؟ يقول مرشح «أمل» في البقاع الغربي إن نظام الحركة لا يمنع الجمع بين منصبين، سياسي وحزبي، إلا أن ذلك تحدده في النهاية طبيعة العمل وظروفه في المرحلة المقبلة.

علاقة لهما بعمله في وزارة الصحة. حين اختارها برّي لتكون أول سيدة «حركية» تخوض التجربة الوزارية، تفاجأت عزّالدين بالقرار، الذي ظلّ سرّاً بينهما إلى حين إعلانه. لكن عنصر المفاجأة انتفى حين ضمّها رئيس المجلس إلى لائحة مرشحيه للنيابة (عن قضاء صور في دائرة الجنوب الثانية) «لأنه كان متوقفاً» كما تقول. لكن لماذا اختارك برّي لخوض التجربة النيابية؟ نجيب الوزيرة المتمسكة بمقولة أن «الحياة تستجيب للمُتأبرين»، والقادرة على الفصل بين التباهي وإنصاف الذات، مجردة تسجلها في خانة الإنجازات المرتبطة بوزارتها. أبرزها «مشروع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وهو مشروع بدأ منذ عام 2011، ووضع مخططة التنفيذي في الحكومة الحالية»، إضافة إلى «مشروع الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي، الذي يُعدّ أهم وسيلة تُساعد على إصلاح الإدارة، ومكنة الأعمال الإدارية والهدف منه تسهيل حياة المواطن وتحقيق الشفافية».

عزّالدين التي يفترض أن تنضم إلى البرلمان، تدرك الفارق بين النيابة والوزارة، بين العمل الرقابي والتشريعي وبين العمل التنفيذي في خدمة كل اللبنانيين، «لكن المهمّ هو إتقان المهمة»، تقول مستشهدة بالحديث النبوي: «لأنّ الله يُحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يُتقنه». ولذلك بدأت عزّالدين نشاطها الانتخابي قبل الاستحقاق المنتظر في أيار المقبل، فقامت بجولة على الفعاليات والهيئات الصورية، حيث النيابة «تتطلب علاقة مباشرة مع الأرض والناس وأنا بنت الأرض».

عناية عزّالدين وزيرة حاضرة دوماً. تستطيع أن تلتقي بها صباحاً في مجلس الوزراء وظهرها في الوزارة وبعد الظهر في مختبرها الطبي، وليلاً في عين التينة. كل ذلك في يوم واحد، لا يخلو من النشاطات السياسية والاجتماعية، ولا يمنعها من الانضمام إلى عالم مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاتها على تويتر وفيسبوك التي تديرها بنفسها.

تحقيق ■ اعداد ايلده الفصين

# حياة معلقة على خطوط «التوتر»



(مروان طحطح)

حتى في خطر الموت، يشترط السياسيون توزيعاً طائفيًا في وظائف رسمية عن فئات رابعة وخامسة. الوقوف فوق، بين الأرض والسما، بالقرب من كابلات الخطر ليس وظيفة مسيلة للعاب الطائفي. إنها قصة حياة أو موت وليست قصة اختراع اسمه «التوازن الطائفي». قصة كرامة وشغف تدفعهم إلى الاستمرار في ممارسة عملهم كمياومين، بالرغم من أن التيار الكهربائي التهم أجزاء من أجسادهم النحيلة. أجسادهم الضعيفة في وجه المحاصصات السياسية. قسم كبير من اللبنانيين يرون فيهم «شبيحة»، قاطعين للطرق، وحاسبين للناس في سياراتهم. لكن الصفعة التي طبعها ضابط أمن على وجه أحدهم كان لها دوي أيقظت كثيرين على واقع شريحة يتلاعب بها السياسيون غير أبهين بأحلامهم وأمالهم والامهم. هنا، قصص بعضهم

حسن حمود



■ تقف أية بسنواتها العشر إلى جانب والدها خلال اعتصامات المياومين، تمسك يده من دون أن تضغط على أثار الحروق. الكهرباء تسلت إلى جسد والدها، شوّهته، لكنّه جميل بعينيهما. بريقهما والضحكة يشيران إلى ذلك. ما شأنها باعتصامات المياومين؟ «المدرسة أعطتها إنذاراً إذا لم أكمل تسديد القسط» يجيب والدها حسن حمود. كيف تتحمل هذا الوجود المروي على لسان والدها؟ «ما بيأثر! تابعت معاناتي وكانت ترافقني إلى المستشفى». يقول «الشهيد الحي»

بين المياومين. هؤلاء يعرفون حسن جيداً ويستشهدون بقصته. أصيب «أبو علي» في حزيران 2010. يتذكر اليوم جيداً: «كان يوم سبت، عند الحادية عشرة قبل الظهر، ضمن دوام العمل الرسمي. كنت في محطة طوارئ وحدث فلام كهربائي. احترق نحو 50 في المئة من جسدي. حروق من الدرجة الثالثة والرابعة في الجسم والوجه». لم يستقبله مستشفى المقاصد. «نقلوني إلى الجعيتاوي شبه غائب عن الوعي». هذا ما يتذكره عن الحادثة. 76 يوماً قضاها في العناية

المركزة، خضع خلالها لعمليات أربع. والنتيجة عطل بنسبة 30 في المئة في اليد اليسرى. تكفلت وزارة الصحة بنفقات العلاج في البداية «لأن تأمين المتعهد لم يكن يعترف بحوادث التوتر العالي». بعدها توقفت الوزارة عن إتمام العلاج. إنها لعنة المياومين غير المسجلين في الضمان الاجتماعي والخاضعين لسلطة المتعهدين وتحاليل شركات تأمينهم. «منذ شهرين لم أنقأ راتبي» يقول «أبو علي» الذي يعتبر أن المياومين هم من جعلوا مؤسسة كهرباء لبنان تصمد إلى اليوم. إنها «بدعة المياوم»

التي اخترعها برأي حسن. بقي بعد الحادثة عاماً كاملاً بلا عمل. استدان ليسيد أقساط مدرسة ابنتيه وابنه الذي ترك دراسة الحقوق ليرافق والده أيضاً. لا يهتم المعيل الوحيد لعائلته بشد الحبال الحاصل بين كهرباء لبنان وشركات مقدمي الخدمات، أو «مقدمي السيئات والقساوات» كما يصفها. ما يهيمه تقاضي راتبه في بداية الشهر، وهذا أمر قلما يحصل منذ عام 2012. أي منذ أن أبرمت العقود مع شركات مقدمي الخدمات. يريد من الضمان الاجتماعي أن يتحرك للتنديد بمعاملة الشركات

## أشكال جديدة لـ «النضال»... من الشارع إلى «جيب» الاتحاد

فانت الحاج

توقف الحراك الغاضب. المياومون انتفخوا على «إدارة» جديدة للأزمة، وعلى أسلوب جديد للحصول على مطالبهم. لأسباب عدة، قرروا مغادرة الشارع، ومحاولة التركيز على تقديم «إضاعة إنسانية على القضية»، تقتضي منهم توثيق ملفهم لجهة إحصاء عدد الضحايا والجرحى الذين سقطوا دفاعاً عن لقمة عيشهم، وهناك إمكانية لاستحداث صفحة خاصة بهم على «فايسبوك» لنشر القصص اليومية لمعاناتهم. الخلفية

التي قدمت لفرض هذا التوجه، بحسب المياومين، هي التعاطف غير المسبوق للرأي العام اللبناني مع قصة المياوم حسن عقل الذي تعرض لصفعة من الضابط في قوى الأمن الداخلي حسين خشفة. إذا، قرروا نقل «نضالهم» من الشارع، إلى منصات التواصل الاجتماعي، وإلى أماكن أخرى، يأملون أن تكون مجدية. في الشكل، نجح رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، إلى حد ما، في سحب فتيل أزمة المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان من الشارع. أمس، احتضن مقر الاتحاد

الشباب المنتفضين لامتنعاص غضبهم، ولطالبينهم بوضع تحركهم «تحت جناح الاتحاد»، لكن باعتباره «الملاذ الأول للعمال». لكن في الواقع، الأسمر منح المياومين «خريطة طريق» لا سقف زمنياً لتنفيذها. أما الخريطة فتتضمن تعيين الناجحين الفائزين في مجلس الخدمة المدنية ضمن الفئة الرابعة، وإعطاء تعويضات عادلة ومنصفة للمياومين الذي لا يريدون أن يخضعوا لمباريات مجلس الخدمة المدنية، وإيجاد صيغة لدفع رواتب الشهرين الماضيين

للعمال والمياومين في شركة دباس (NEUC)، إحدى شركات مقدمي الخدمات الملزمة بالمنطقة الثالثة التي تضم الضاحية الجنوبية والجنوب وجبل لبنان الجنوبي، وتأمين ديمومة عمل هؤلاء. فانتهاه عقد الشركة منذ 2017/12/31 يبقّي أكثر من 1050 عاملاً وعاملة من دون أي صفة قانونية، ولاحقاً بلا ضمانات صحية واجتماعية، إذ يتوقع أن تبلغ الشركة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فسخ العقود مع العمال، نهاية هذا الشهر. «الاستمرار في التعاون لإيصال

الملف إلى خواتيمه وإنتاج حل يرضي الجميع»، هذا جل ما استطاع الأسمر تقديمه للمياومين، لكنه تمكن، في المقابل، من أن ينتزع منهم وعداً بتغيير شكل تحركهم عبر مقاربة الملف من الباب الإنساني والابتعاد عن أي تصعيد ميداني، خصوصاً أن هناك قراراً سياسياً يمنع إقفال صالة الزبائن في المبنى الرئيسي للمؤسسة، كما أبلغهم. الأسمر دعا، في مؤتمر صحافي مشترك مع المياومين، وزير الطاقة سيزار أبي خليل إلى التعاون، باعتبار أن «ما نطالب به هو تنفيذ



## أحمد شعيب



الكهرباء. «ضحينا لناكل لقمتنا بعرق جبيننا، يا ما تظاهرت إني شعبان حتى يشبع أولادي». أولاده ثلاثة شبان، حرم من عمرهم وتقبيلهم. زار أحمد مراجع دينية وسياسية كثيرة، لكن النتيجة واحدة: «كل شي ذل». يبلغ من العمر 54 عاماً، ويسأل «ماذا يبقى لي إذا ثبتوني اليوم؟». لا يناضل أحمد لنفسه التي انكسرت بل «لآخرين المعرضين للسقوط مثلي». منذ تشرين الأول الماضي وهو يعاني كسواء من عدم تسديد شركة «دباس» (إحدى شركات مقدمي الخدمات الثلاث) الرواتب التي انقطعت كلياً بداية العام. تقدم إلى امتحانات الفئة الخامسة في مجلس الخدمة المدنية، لكن الامتحانات ألغيت وهو عاتب على زملائه الذين أوقفوها في البداية، واليوم يطالبون بإعادتها. لم يتوقف عن العمل بالرغم مما أحدثته التيار الكهربائي في جسده. لا يعاني اليوم من رهاب الـ 15 ألف واط، بل يصعد إلى الأعمدة بمحاذاة الكابلات الخطرة لإصلاح الأعطال. لم يردعه الألم. لا يزال يكافح في دائرة النبطية التي تقع ضمن حصة شركة «دباس». يخرج وحده في الليل ويصلح الأعطال «لئلا تنام عائلات الجنوب بلا كهرباء أو ماء» يقول معتزاً. يعرف أن ذلك لا مكافأة أرضية له. «لا تزال لي عين واحدة ويد وأريد خدمة الناس، عل الله يحمي لي أبنائي».

في 19 شباط 1999، انقسمت حياة أحمد شعيب إلى مرحلتين، «بتر جسمه نصفين». حدث خطأ ما وهو ينزل عن عمود الكهرباء فاصطدم بالتوتر العالي، قوة 15 ألف واط كانت كفيلة بسرقة عينه ونصف وجهه وأجزاء من بطنه وتضرر أظرافه. أحمد ليس حاقداً على أحد. يومها، لم يكن لدى الطبيب الذي عاينه أمل ببقائه على قيد الحياة. «بقيت ساعتين أنازع من دون تدخل طبي وبدوا يحضرون لدفني... لكن لله إرادة» يقول. الكارثة التي حلت على أحمد وعائلته لم تكن كافية، في اليوم الثاني للحادثة توقف مرتبه. هل يعقل؟ يؤكد: «في أذار من تلك السنة تقاضيت بدل عشرة أيام عمل في شباط الذي أصبت خلاله وبعدها لا شيء». طرد من عمله وهو غائب عن الوعي على سرير المستشفى. توقف عن العمل قبل أن يعود مياوماً بعد عامين على الحادثة، ربما «بواسطة». لا يتذكر أحمد شيئاً عن معاناته الجسدية «مكثت 8 أشهر في المستشفى، أنا مت وعشت، بقيت سنتين بحنك مقطب وبلا نطق. استخدمت الورقة والقلم للتعبير. احتجت لـ 350 وحدة دم». في البداية، اعترف تأمين المتعهد بأول عشرة ملايين من كلفة العلاج. الملايين الباقية «كانت بالدين وتبرعات المياومين وأهلي باعوا قطعة أرض». تراجع أحمد عن دعواه ضد شركة

## رندة طليبا



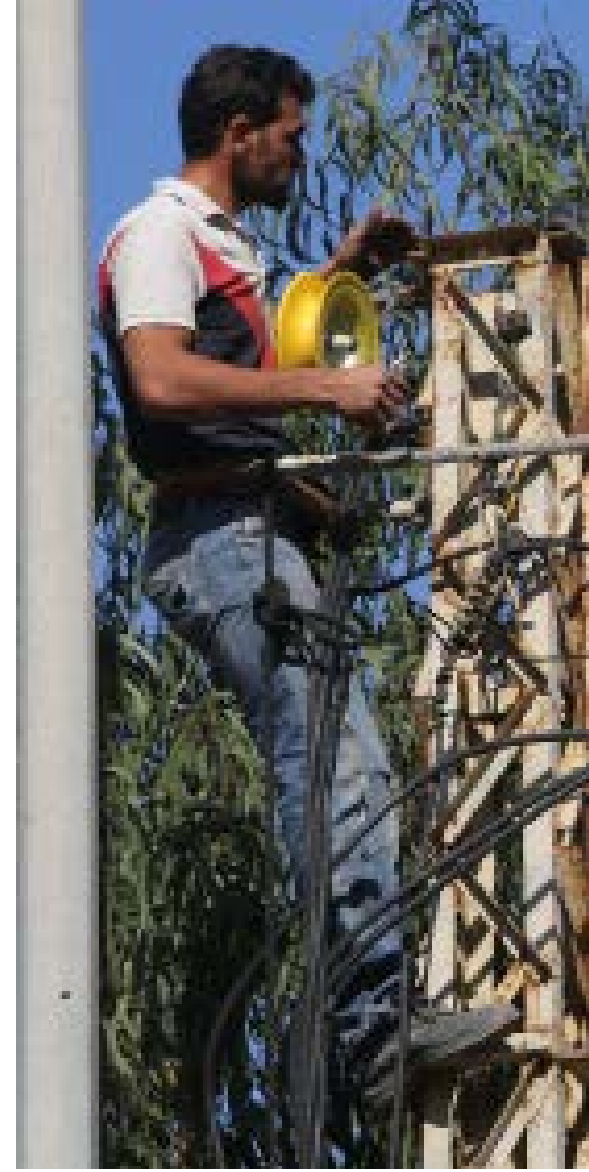
تواظب رندة على المشاركة في تحركات المياومين. تريد مثلهم أن تدخل إلى ملاك «كهرباء لبنان». تعمل ابنة بلدة شيرين المتخنة في قسم الكيل والتنفيذ وتتابع معاملات تركيب الأعمدة والعدادات والكابلات بين شركة كهرباء لبنان وإحدى شركات مقدمي الخدمات. «بدأت عملي في شركة كهرباء لبنان في بكفيا كميأومة عام 2002، ثم انضمت إلى شركة BUS في 2012». تتعاطف رندة مع زملائها في شركة «دباس» الذين لا يتقاضون رواتبهم، وتقول «أنا اليوم أنقاضي راتبي أما غيري فلا». فقدت رندة زوجها قبل 18 عاماً، ورَبَّت وحيدة ثلاث فتيات. التجربة صعبة ولا شيء مستحيل. تقول بلا تردد «في البداية شعرنا أن الشركات تتلاعب بنا واليوم أتمنى أن يجروا امتحانات لندخل إلى ملاك الكهرباء». الامتحانات كما تصفها «أمر معيب بعد كل هذه السنوات من العمل». ترفض بدورها حجة التوزيع الطائفي: «أنا من طائفة الروم الأرثوذكس. لكن هل يرمون المياوم من طائفة أخرى في الشارع وهو يعمل قبلي بسنوات؟» تسأل باستهجان. «قلبي معهم» تكرر. تتذكر شهيداً سقط عن عمود في بكفيا وكيف لم يتم التعويض على عائلته وزوجته الحامل. تعرف أن عملها خارج دائرة الخطر المباشر كباقي المياومين، لكن «من أين سيجدون بخبرتنا، بخبرة أولئك الشباب الذين يخاطرون بحياتهم؟».

## إميل نصرأوي

قبل أسابيع، في اجتماع المياومين بوزير الطاقة سيزار أبي خليل، عرض إميل صور رأسه المنقوب ويده التي التهم التيار الكهربائي قطعاً منها. حمل إميل أشلاءه في الصور عل فظاعة الصورة تحرك ضمائر المغنيين. جواب الوزير كان هكذا: «ما بعرف، بدي شوف شو بدي أعمل». يقول إميل «سلمته الصور بيدي وسمع مني عن وضعي». ووضع إميل يعود إلى 1 نيسان 2011. في ذلك اليوم، اصطدم رأسه بخط التوتر العالي وهو معلق على عمود الكهرباء. «وصلت ميت عامستشفى» يقول. لازم المستشفى 6 أشهر، خضع فيها لنحو 9 عمليات، وشهرين إضافيين قضاها في العلاج. تزامن وجوده في المستشفى مع دخول شركات مقدمي الخدمات عام 2012. تقاضى أول مرتب له وبعدها وقع عقداً مع Butec. «كان وضعي الصحي سيئاً، وكنت لا أزال أتناول أدويتي لكنهم كانوا يحاسبوني في الشركة إن خرجت قبل ساعة من انتهاء الدوام لأتناول دواء يفترض أن يبقى في الثلاجة». سمع التبرير من إدارة الشركة: «ما بيهمنا وضعك الصحي». يضيف «أجبروني على توقيع ورقة فسخ عمل بعد ثلاثة أشهر من عملي معهم. بقيت 5 سنوات بلا عمل. قدمت شكوى إلى وزارة العمل، وبعد طول مراجعة قطعت الأمل». يتذكر الرقم 619 جيداً، إنه رقمه المتسلسل في امتحانات مجلس الخدمة التي جرى إيقافها. «ما زلت أنزل إلى اختصاصات المياومين مع أني بلا عمل». لإميل ابتتان وصبي، لا يزال يحاول العمل على حسابه. «كانك تغرق من دون أن تشعر بجسديك» هكذا يصف معاناته. وإميل الذي بدأ عمله مياوماً منذ 1994 ورد اسمه في سجلات الشركة في 1996. «سنتين مش محرزة» يقول ذلك، متخلياً بإرادته عن سنتي عمل فعلي. يضحك من حجة التوزيع الطائفي بالقول «أنا كاثوليكي من بكفيا». ويتابع «لا نعرف كمياومين الطائفية في ما بيننا. لا يوجد عدل يرضى بهذه الحجة. أنا ضحيت بعشرين سنة من عمري في هذه المؤسسة».



## العالي



للمياوم وإجبارها على إدخاله في سجلات الضمان أسوة بالشركات الخاصة. حادثة 2010 كانت مفصلية في حياة حسن، لكن رواياته لا تقف عندها. يفاخر ابن الجنوب بمعالجته أعطال التيار الكهربائي في حرب تموز تحت القصف. يؤكد أنه أصلح ورفاقه أعطالاً في الناعمة والدامور والمناطق التي بقيت ثلاث ليال من دون كهرباء. «ليس لنا علاقة بالتجاوزات السياسية ونريد أن نعمل» يقول حسن. يريد أن يعمل بالرغم من تلك الندوب التي يحملها في جسده.

## ساد العمالي؟

القانون، وإذا كان هناك خلاف على تفسير القانون، فلا يجب أن يجنب ذلك القضية الإنسانية». مطالباً بأن يفسر القانون لمصلحة المياوم. وكان أبي خليل قد غرّد على «تويتر» الإثنين الماضي، أي في يوم اعتصام المياومين، قائلاً: «لسنا نحن من أوجد المنطقة الثالثة ولا من أوجد العراقيل، بل على العكس نعمل على حلها، وفي مسألة المياومين لن نوافق على صيغة حل خارج إطار تطبيق القانون 287 الذي أجاز للمؤسسة ملء المراكز الشاغرة، واستئناف مباريات مجلس الخدمة

### الأسمر طلب من المياومين وقف التصعيد والتكيز على الملف الإنساني

المتنازعتين (التيار الوطني الحر وحركة أمل) طارت في اللحظة الأخيرة ولم تبصر النور في مجلس الوزراء، رغم أنها تضمنت أن يقبض المتعهد من الباطن (subcontractor)

(مروان حطّاح)



الذي سيتسلم منطقة الجنوب المحسوب على حركة أمل، من مؤسسة كهرباء لبنان مباشرة وليس من شركة دباس، التي تقول التسوية بالتعميد لها أربع سنوات أخرى، أي باعتبار المتعهد شركة رابعة لمقدمي الخدمات. وتبلغ القيمة الإجمالية للصفقة 280 مليون دولار، منها 130 مليوناً للجنوب وحده. في ظل تغير «ساحة النضال»، من الواقع إلى افتراضات، والحديث عن «خريطة طريق» ملتبسة، السؤال الذي يبقى عالماً: هل جلت الأزمة؟ الإجابة لا تبدو معقدة.



ابرز مجتمعات  
الهاكتيفيزم المعروفة  
منظمة «أنونيموس»  
«ويكيبيديا»

## Hacktivism:

# ثورة أم فوضى «أونلاين»؟

راغب غندور \*

عندما تزاوجت القرصنة مع النشاط الاجتماعي والسياسي، بات لدينا ما يسمى «هاكتيفيزم» hacktivism. و«الهاكتيفيزم» ببساطة هو استخدام التكنولوجيا لتحقيق هدف سياسي أو اجتماعي، أو بمعنى آخر هو

**الهاكتيفيزم هو النشاط الإلكتروني الساعي نحو التغيير الاجتماعي عبر الجمع بين قدرات البرمجة والفكر النقدي**

النشاط الإلكتروني الساعي نحو التغيير الاجتماعي عبر الجمع بين قدرات البرمجة والفكر النقدي. يعتبر «الهاكتيفيزم» شعبة من شعب النشاط على الإنترنت، وتحديدًا استخدام تكنولوجيا الاتصالات لأهداف عدة، تحت منطلق الإصلاح

الاجتماعي أو تحقيق المطالب وتأسيس مجموعات ضغط تجاه كيان معين، وهو شكل بناء لعصيان مدني لاسلطوي. إلا أنه شكل مختلف من النشاط على الإنترنت له فلسفته وأهدافه الخاصة، ويميني على ثقافات وأخلاقيات مجتمعات المخترقين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات كأدوات للضغط على منظمات فاسدة أو حكومات. إذاً تعتبر حركة «الهاكتيفيزم» شكلاً من أشكال التعبير عن الرأي السياسي، وغالباً ما تشجع على حرية التعبير، والدفاع عن حقوق الانسان وحرية تبادل وحماية المعلومات الإلكترونية بشفاافية.

أكثر شكلين منتشرين لهذا النشاط هما تقنيات التشويه لمواقع الإنترنت، أو ما يعرف في عالم المخترقين بالـ «defacing»، وهجمات الحرمان من الخدمات «DoS»، تعتمد العملية الأولى على اكتشاف الثغرات الأمنية في الخوادم حيث يوجد الموقع المستهدف، فيعمد المخترق الى تغيير ملامح الصفحة من خلال

أما هجمات الحرمان من الخدمات «DoS»، فهي، وفق شركة «بالو التو» المتخصصة في الأمن السيبراني، هجوم يهدف إلى إيقاف تشغيل آلة أو شبكة، ما يجعلها غير قابلة للوصول إلى المستخدمين المقصودين. تتحقق هذه الهجمات عن طريق إغراق المستهدف بكمية هائلة من البيانات والطلبات العشوائية، أو إرسال معلومات

تؤدي الى تعطل النظام. يتحكم القرصنة والهابتون الإلكترونيون عن بعد في إرسال تلك البيانات إلى المواقع بشكل كثيف، ما يسبب بطء الخدمات أو زحاماً مرورياً في هذه المواقع، ويمنع وصول المستخدمين إليها نظراً إلى هذا الاكتظاظ، وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من الهجمات يُدعى في بعض الأوساط «إيدز الإنترنت».

في كلتا الحالتين، يحرم هجوم الحرمان من الخدمة المستخدمين الشرعيين (أي الموظفين أو الأعضاء أو أصحاب الحسابات) من الوصول إلى الخدمة أو المورد الذي يتوقعونه. وغالباً ما يستهدف خوادم الويب لمنظمات رفيعة المستوى مثل البنوك والشركات التجارية والإعلامية أو المنظمات الحكومية والتجارية. على الرغم من أن هجمات DoS لا تؤدي

ما الفرق؟

## تبعات سواد وبيضاء ورمادية!

باتوا يعرفون بـ«اختصاصي الحماية الإلكترونية». عملهم يدور حول إجراء تجارب الاختراق على الأجهزة والخوادم من خلال استخدام سياسات ومنهجيات عبر تطبيق معايير حماية عالمية مثل ما تعتمده «Ec Council» و«Sans Security». هدف هؤلاء إجراء ما يلزم لاكتشاف الثغرات. ظهرت كلمة «مخترق أخلاقي» عند اعتمادها ضمن شركة IBM لإيضاح الفرق بين المخترقين. بحسب تعريف شركة Symantec Norton، يقوم الـ white hat باستخدام أساليب الاختراق نفسها المتعارف عليها في مجتمعات خبراء الأمن الإلكتروني، أي برمجيات الاختراق نفسها، ولكن الفرق الوحيد هو طلب الإذن من الشركات والانظمة الحكومية قبل القيام بهذا العمل، أو تعيينهم من قبلها أو تبليغ المعنيين في حال اكتشاف ثغرة ما من دون استغلالها.

إن الملزمات الأخلاقية لأي مخترق تختلف من فرد إلى آخر. وتاريخياً، تحول العديد من الـ black hat إلى white hat، مثل كيفين ميتنك المعروف بـ«كندور»، والذي افتتح شركة حماية إلكترونية بعد تضييته خمس سنوات في السجون

تتردد كثيراً بين الناس عبارات مثل «اختراق» و«مخترق» أو hackers، فتسود صورة سوداوية لهؤلاء الأشخاص ذوي الاختصاصات التقنية، كأنهم عصايات جل ما يفعلونه هو إيذاء الناس في العالم السيبراني عالم المخترقين الشاسع يشبه المجتمعات، فهناك الجيد وهناك السيئ، وكل لديه «قنعتة» الخاصة.

الهاكر أو قرصان الإنترنت، هو شخص كفاء، يمتلك المعلومات التقنية التي تمكنه من استغلال نقاط الضعف في الأنظمة والشبكات، انطلاقاً من فكرة أن النظام خال من المشاكل. هدفه يختلف تبعاً لمنظومته الأخلاقية، لذلك ينقسم متسللو الأنظمة إلى ثلاثة أقسام أخلاقية أو «قبعات». فمن هم أصحاب القبعات السوداء (black hats) وأصحاب القبعات البيضاء (white hats) وأصحاب القبعات الرمادية (gray hats)؟

**القبعات البيضاء**

المخترقون الذين اتخذوا هذا الخط الأخلاقي هم غالباً ما يمثلون «قوة الخبير». إنهم الخيار في العالم السيبراني، الذين

عالم سريع

### «فتران، فتران، فتران»

السحر الحقيقي لماسكين، لأنها مكنته من «قراءة العقل» في أعين الجمهور الذي لم يكن يفهم إشارات مورس التي يستعملها للتواصل مع مساعده. وفقاً للعديد من الكتاب، كان ماسكين قادراً على إرسال رسالة إذاعية لاسلكية من محطة أرضية إلى منطاد في السماء، إلا أن طموحاته في مجال التكنولوجيا اللاسلكية أحبطت بسبب براءات الاختراع التي يملكها ماركوني.

شكل اختراع ماركوني تهديداً لصناعة السلكي والبرق. ورداً على ذلك، استأجرت شركة الشرق للتلغراف نيفيل ماسكين لمراقبة عمل ماركوني. تمكن ماسكين من بناء مستقبلات



عريضة النطاق قادرة على اعتراض ما يسمى «الإرسال الآمن» ماركوني من دون معرفة ترددات الموجات. وعليه لم يجد الساحر وسيلة أفضل للانتقام من ماركوني سوى بإثبات فشل اختراع الإيطالي أثناء قيامه بعرضه الأول لهذه التقنية عبر اختراقها!

أول عملية اختراق في التاريخ حصلت عام 1903 لتلغراف لاسلكي، وذلك عندما كان الإيطالي غولييلمو ماركوني يقيم عرضاً عاماً أمام الجمهور لإثبات عمل نظامه اللاسلكي الجديد، الذي يمكنه إرسال الرسائل على طول موجي محدّد لإنشاء قنوات اتصالات خاصة، أي إرسال رسائل بشكل آمن على مسافة طويلة. كان ماركوني على بعد أكثر من 300 ميل في كورنوال، يستعد لإرسال الرسائل إلى زميله البروفسور فليمينغ الموجود في المسرح. لكن ما إن بدأ العرض حتى بدأت تتكرر كلمة «فتران»، ولحقتها إهانة شخصية لماركوني تقول: «كان هناك شاب من إيطاليا، خدع

الجمهور بشكل جميل جداً». وبذلك تم الاستيلاء على نظام ماركوني «الآمن» من قبل ساحر! أول مخترق في التاريخ هو نيفيل ماسكين الذي ينحدر من عائلة من الساحرين والمخترعين، وقد اهتم هذا الساحر البريطاني بالتكنولوجيا اللاسلكية. وكانت الاتصالات اللاسلكية إمكانات

## سيرة

## سوارتز وبراون: النضال الرقمي

ملخص مشروع اسمه Project PM، وهو جهد بحثي من مصادر جماهيرية له أهداف عدة، أولها دراسة رسائل البريد الإلكتروني التي سرقت من HBGary. ثانياً، نشر هذه المستندات الأولية المصدر في موقع يسمح للقراء بتعديلها والمساهمة بمزيد من المعلومات. وثالثاً، استخدام هذه الوثائق لتحديد العلاقات بين الشركات الخاصة والحكومية. في كانون الأول 2011، خرق القرصنة شبكات شركة Stratfor، كاشفين عن أكثر من خمسة ملايين رسالة بريد إلكتروني نشرت وكيليكس في وقت لاحق. تزعم الحكومة أنه في 25 كانون الأول 2011، نقل براون إلى قناته Project PM بيانات بطاقات الاعتماد الناتجة من اختراق Stratfor، ما جعلها متاحة لأي كان. وفي 6 آذار 2012، اقتحم مكتب التحقيقات الفيدرالي منازل براون ووالدته، بحثاً عن سجلات تتعلق بعدد من الهجمات وصادروا كمبيوتره. في 11 أيلول 2012، نشر براون مقاطع فيديو على يوتيوب بعنوان «لماذا عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت سميث لديه أسبوعان لإعادة ممتلكاتي» و«مكتب التحقيقات الفيدرالي الإنذار الأخير». وفي اليوم التالي، نشر فيديو «لماذا سادمر عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت سميث الجزء الثالث». في اليوم التالي، اقتحم منزل براون مرة أخرى وجرم من الإفراج عنه بكفالة. اتهم براون بداية بتهديد عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي، والتهمة الثانية هي علاقته باختراق إنونيموس لقاعدة بيانات Stratfor.

ويتحميل المواد الأكاديمية (5 ملايين وثيقة) من أرشيف المكتبة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وحارب هذا الحق في المحاكم. في عام 2011، واجه سوارتز العديد من التهم التي تصل عقوبتها إلى 35 عاماً. وتم اعتقاله لينتحر في منزله عام 2013.

للإطلاع أكثر على حياة سوارتز وإنجازاته، يمكن مشاهدة فيلم The Internet's Own Boy: The Story of Aaron Swartz.

## باريت براون:

لم يكن باري براون يوماً مخترقاً، إلا أن مكتب التحقيقات الفيدرالي دهم منزله ومنزل والدته عام 2012 بحثاً عن أدلة عن علاقته بعدد من الهجمات التي شنتها بعض المجموعات، أبرزها مجموعة «أنونيموس». كان باري براون ناشطاً وصحافياً مؤيداً لمجموعة أنونيموس، وتم تقديمه في عدد من رسائل الإعلام بأنه الناطق الرسمي باسم مجموعة أنونيموس، لكنه رفض هذا اللقب. قصة براون بدأت عام 2011 عندما نشرت مجموعة أنونيموس أكثر من 70 ألف رسالة من البريد الإلكتروني لشركة HBGary، وهي شركة أمن سيبراني عملت مع الحكومة الأميركية لكشف القرصنة الذين يقفون خلف الهجمات التي شنتها مجموعة أنونيموس على أمازون و فيزا و PayPal، كاشفة أن الشركة تعاونت مع شركتي Palantir و Berico لتسويه سمعة و كيليكس ومؤيديها الرئيسيين، بمن فيهم جيلين غرينوالد. في 11 حزيران 2011، أعلن باري

شهد العالم العديد من الأشخاص الذين تركوا بصمات قوية ومهمة في عالم الهاكتيفيزم من أجل حماية حرية التعبير وحماية المعلومات.

## - آرون سوارتز (1986-2013):

يعتبر آرون سوارتز واحداً من أهم الناشطين في مجتمعات الهاكتيفيزم، إضافة إلى كونه المؤسس الثالث لموقع reddit. حارب سوارتز طوال حياته من أجل الدفاع عن حق الناس بالوصول إلى المعلومات، من دون أي قيود «ولو بالقوة»، رافضاً احتكار المؤسسات الحكومية والأكاديمية للمعارف البشرية.

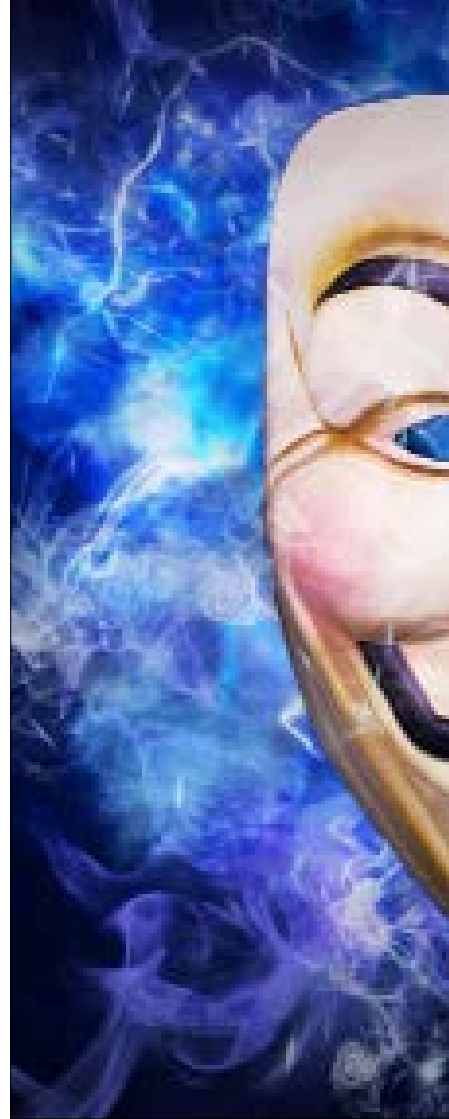
في عام 2008، كتب سوارتز «بيان حرب العصابات المفتوحة»، الذي كان حجة ضد المعلومات التي يتم اكتنازها والسيطرة عليها من قبل أي مجموعة معينة. وانتهت الوثيقة بطلب أن تكون المعلومات متاحة بحرية حتى ولو تم أخذها بالقوة، إذا لزم الأمر، قائلاً: «نحن بحاجة إلى أخذ المعلومات، أينما يتم تخزينها، ونسخها ومشاركتها مع العالم». وفق موقع biography.

لذلك عمد سوارتز إلى اختراق PACER وهي قاعدة بيانات إلكترونية عامة لسجلات المحاكم الأميركية، إنما تتطلب من المستخدمين أن يدفعوا ثمن الوثائق، وهو ما اعتبره سوارتز اختلاساً لحق عام. تمكن سوارتز من تحميل أكثر من 19 مليون وثيقة، ما دفع مكتب التحقيق الفيدرالي إلى استجوابه. بعد ذلك، قام باختراق قاعدة بيانات JSTOR البحثية، وهي مكتبة رقمية تضم الأبحاث العلمية،

حماية لشركات ومنظمات، فهو يستخدمها من أجل جذب الانتباه لقضية سياسية أو اجتماعية بهدف خدمتها. أبرز مجتمعات الهاكتيفيزم المعروفة منظمة «أنونيموس» و«كيليكس»، والأخيرة هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحافية وتسريبات إخبارية مجهولة.

عام 2010 نجحت منظمة «كيليكس» في تسريب تقارير ومستندات أميركية سرية ذات حساسية سياسية، ومنذ ذلك الوقت عمدت الحكومة الأميركية إلى التضييق على الجمعيات المرتبطة بـ «كيليكس» للحد من تدفق المعلومات الحساسة لحماية أمنها القومي، بحسب تقرير شركة F5 الأميركية لتكنولوجيا الاتصالات 'Hactivism Focus Group' الصادر عام 2011. أدى هذا الفعل إلى تحرك مجموعات تطالب بشفافية الحكومة حول أعمالها، ونتج منه قيام مجموعة «أنونيموس» بتنسيق هجمات موزعة للحرمان من الخدمات (DoS) على مواقع منظمات معارضة لويليكس، مثل موقع PayPal لتحويل المال عبر الإنترنت الذي منع تقديم التبرعات لويليكس بعد ضغوطات حكومية. تمكنت و كيليكس عبر الوثائق التي نشرت من تحريك الرأي العام الأميركي وفي العالم، وحصلت على تغطية إعلامية واسعة، وأعلن كثيرون تضامنهم مع و كيليكس وثقتهم بصحة الوثائق التي تم نشرها، رغم محاولات الحكومات تكذيبها، ما أثبت قدرة «الهاكتيفيزم» على التأثير في الرأي العام.

\*مطور تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات لإدارة المخاطر وطالب دكتوراه في Mines ParisTech، مركز بحوث المخاطر والأزمات



عادة إلى سرقة أو فقدان معلومات مهمة أو أصول أخرى، فإنها يمكن أن تكلف الضحية قدراً كبيراً من الوقت والمال للتعامل معها، خصوصاً إن كان طابع عمل الخوادم المستهدفة تجارياً. مالياً.

يستخدم الناشطون المخترقون أو hacktivist الأدوات نفسها التي يستخدمها المخترقون، ولكن بدل إبراز الأفراد أو تقديم خدمات

الفدرالية لقيامه بعدة عمليات وجرائم إلكترونية، ويعتبر من أشهر المخترقين. كذلك هناك كيبين بولسن المعروف بـ «دارك دانتي»، والذي حصل على وظيفة في مجلة Wired للتكنولوجيا بعد تمضيته مدة حكمه في السجن الفدرالية لاختراقه الشبكة التلفونية لراديو لوس أنجلس. استخدم قدراته مع مجلة Wired كوسيلة للتحقيق، خصوصاً في حالات الجرائم الجنسية الإلكترونية على موقع Myspace. والجدير بالذكر أن بولسن عمل مع آرون سوارتز على برنامج securedrop للتواصل الآمن بين الصحافيين. وأصحاب القبعات البيضاء لا يعملون بالضرورة لدى الحكومات ولا يطلبون بالضرورة إذنهم؛ فتسريبات «ويليكس» على سبيل المثال كانت موجهة ضد الحكومات بهدف فضح الحقيقة للناس، لأن هؤلاء المخترقين يؤمنون بأن الناس يجب أن يعلموا ما تقوم به حكوماتهم. في نظر البعض، اعتبر الأمر خرقاً للأمن القومي للدول، في حين رأى كثيرون عملاً خيراً. آرون سوارتز اخترق قاعدة بيانات إلكترونية عامة لسجلات المحاكم الأميركية وقاعدة بيانات JSTOR البحثية ونشرهما على الإنترنت، لإيمانه بحق الناس في الوصول إلى المعلومات مجاناً. في نظر الحكومة، فإن سوارتز مجرم، لكن في نظر الكثيرين يعد سوارتز صاحب قضية محقة.

## فيلم

## «We Are Legion: The Story of the Hacktivists»

هو فيلم وثائقي من إخراج براين كتابنبرغر صدر عام 2012 يأخذنا داخل عالم مجموعة «أنونيموس» الراديكالية التي أعادت تعريف العصيان المدني للعصر الرقمي. يستكشف الفيلم الجذور التاريخية لمجموعات اختراق ناشطة في وقت مبكر مثل Cult of the Electronic Disturbance و Dead Cow Theater ثم يتبع مجموعة «أنونيموس» من خلال مقابلات مع أعضاء حاليين في المجموعة، خرج بعضهم مؤخراً من السجن، وآخرون لا يزالون ينتظرون المحاكمة، فضلاً عن كتاب و أكاديميين ولاعبين رئيسيين في مختلف الهجمات، من المرح والمقلب من موقع 4chan إلى أن أصبحت واحدة من أكثر الحركات التغييرية في العالم.

المصدر:

www.wearelegionthedocumentary.com



من أجل إنتاج أكبر والقيام بخروقات أقوى. عام 2011 اعتقل هكتور منسغر، المعروف بـ «سابو»، وواجه عدة اتهامات بسبب أعماله في مجموعة «لولزسك»، حيث توأطأ في 250 عملية قرصنة ضد جهات خاصة وعامة، مسبباً أضراراً بقيمة 50 مليون دولار أميركي. تعاون «سابو» مع المكتب الفدرالي، فاضحاً هوية أفراد ضمن فريقه، ما أدى إلى ملاحقات قضائية متعددة في جميع أنحاء العالم.

## القبعات الرمادية

هؤلاء هم الوسطيون الذين يقومون ببيع اكتشافاتهم للثغرات الأمنية الجدية والخطيرة للحكومة، والأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات العالمية أو للجيش، لتقوم بدورها باختراق الثغرة من أجل إيذاء الخصم، وتدمير معلوماته أو لإلقاء القبض على المجرمين والمشتبه فيهم. القبعات الرمادية قد يكونون أفراداً أو مجموعة باحثين أو متعاقدي دفاع كما في الولايات المتحدة، يكتشفون الثغرات في البرامج المستخدمة وبيوعونها عندما يناسبهم الأمر. لعل أكثر حادثة مثيرة للجدل كانت عند قيام شركة Vupen سابقاً (zerodium الآن) الفرنسية لأمن المعلومات باكتشاف ثغرة في متصفح الإنترنت غوغل كروم عام 2012، وقرروا الإعلان عن هذه الثغرة في مؤتمر دولي للأمن السيبراني بدلاً من إبلاغ غوغل مسبقاً.

راغب...

المخترقين السمعة السيئة، إذ يعملون على اختراق الأنظمة لأهداف عدة، غالباً ما تكون للإيذاء والابتزاز وسرقة بطاقات الائتمان. هؤلاء الأشخاص هم المسؤولون عن البرمجيات الخبيثة التي تسعى لاختراق الحواسيب وتسريب المعلومات، غايتهم الحصول على المال أو على معلومات خاصة، ويشكلون ديناميكية أساسية في الحروب الإلكترونية بين حكومات الدول للتجسس وإيذاء الطرف الآخر. عُرف تعبير «بلاك هات» لأول مرة من قبل مؤسس نظرية «ثقافة المخترق» ريشارد ستالمان، وهو أحد المدافعين عن حق نشر مصادر البرمجيات source code وتبادلها.

ينقسم أصحاب القبعات السوداء إلى العديد من المجرمين. هناك مجرمو الإنترنت، جواسيس الإنترنت، إرهابيو الإنترنت. عدة حوافز تدفع هؤلاء إلى هذا العالم المظلم، مثل المال، والتفاخر، والانتقام، وكسب اهتمام الإعلام، وتطوير ونشر المعتقدات، وملاحقة معلومات قيمة والتسليحة البحثية. في الويب العميق deep web، يعملون بتخف من خلال اعتماد تقنيات التشفير، ما يعطيهم حريتهم في مجالات الأنشطة القانونية. نجحت مجموعات الاختراق المعاصرة في جذب اهتمام الإعلام العالمي ومجتمعات التكنولوجيا بسبب هجماتهم المعقدة والمتعددة المراحل ضد شركات عالمية، ومؤسسات إعلامية وحكومات ومشاهير. هذه مجموعات تؤمن بأن عدة عقول أفضل



## عالم المخترقين

الشاسم يشبه المجتمعات، هناك الجيد لديه «قبعته» الخاصة

## القبعات السوداء

مثل جميع المخترقين، يمتلك أصحاب القبعات السوداء المعرفة وشبكات التبادل للثغرات. هؤلاء هم مجرمو العالم السيبراني الذين أكسبوا

## الكرة اللبنانية

# العهد يقع في المحذور ويتعثر

وقم المحذور وتعثر العهد. فقد بطل لبنان وتمتصرت الترتيب (حتى الآن) نقطتين غاليين بعد تعادله مع مضيفه الإخاء الاهلي عاليه. تعادله حدث، لكن حدثاً آخر كان يحصل العهد في مقهى مع «أريغيلة». مشهد ليس بجديد على لاعبي كرة القدم في لبنان، لكنه يصفه ناصراً وغير مقبول، وخصوصاً في توقيته

### عبد القادر سعد

لم ينجح فريق العهد في فك عقدة خصمه الإخاء الأهلي عاليه هذا الموسم. فالفريقان اللذان تعادلا ذهاباً 1 - 1 ضمن الأسبوع الثالث عاداً وتعادلاً سلباً في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم على ملعب بحمدون. تعثر العهد أمام فريق يحتل المركز الرابع في الترتيب، وعزز رصيده أمس إلى 29 نقطة، ويملك سجلاً يتشابه تقريباً مع العهد في بعض النواحي. بطل لبنان لم يخسر أي مباراة حتى الآن، والإخاء الأهلي عاليه خسر مرة واحدة فقط من أصل 18 مباراة. خسارة لم يكن يستحقها الفريق الجبلي على الإطلاق وكانت أمام النجمة في أسوأ عرض للنجميين ضمن الأسبوع الثاني من ذهاب الدوري على ملعب صيدا. أصف إلى ذلك أن العهد يملك أفضل خط دفاع في البطولة، حيث تلقت شبابه 8 أهداف في 18 لقاء، والإخاء يملك ثاني أفضل خط دفاع مع دخول مرماه 14 هدفاً. وإذا دل هذا على شيء فعلي أن الإخاء مقاتل شرس وخصوصاً حين يلعب على أرضه الصعبة على أي فريق.

### لكن لماذا تعثر العهد؟

أسباب عدة، أولها الضغط النفسي على اللاعبين الذين بدوا مستعجلين الفوز. ثانياً، الروح القتالية العالية لصاحب الأرض الذي نجح في جزئ ضيفه نحو التعادل المر، في ظل تالق حارسه شاكر وهيبي، وخصوصاً في وجه نجم العهد أحمد زريق. ثالثاً الأسباب، الخطأ التحكيمي الذي حصل في اللقاء مع عدم احتساب هدف صحيح لمصلحة العهد، سجله زريق، ولم يحتسبه الحكم المساعد سليم سراج بداعي وجود تسلل غير موجود. خطأ تحكيمي أثر على نتيجة المباراة، لكن لا شك أنه لم يكن السبب الوحيد في تعثر العهديين الذين كادوا أن يخرجوا خاسرين لولا مجانية الحظ صاحب الأرض في كرتين خطرتين لأحمد حجازي وسعيد عواضة.

تكن مرارة التعادل لدى العهديين في أمرين، الأول هو أن الصدارة التي يحتلها «الأصفر» برصيد 42 نقطة أصبحت مهددة بشكل كبير من الخصم اللدود النجمة الذي يحتل المركز الثاني برصيد 40 نقطة، حيث إن فوزه على السلام زغرنا في ختام الأسبوع الثامن عشر يوم الأحد في المراداشية عند الساعة 16,00 سيؤدي أن النجمة سيتصدر للمرة الأولى هذا الموسم بشكل كامل لأسبوع على الأقل وليس مؤقتاً، ويفارق نقطة عن العهد لتتقلب الآية التي استمرت على مدى أسابيع طويلة: العهد أول والنجمة

ثانياً والفارق نقطة. أما الأمر الثاني، فهو أن العهد فقد نقطتين بخطأ تحكيمي حيث كان من الممكن أن يخرج فائزاً لو احتسب الهدف. وهنا قد يقول كثيرون إن العهد فاز الأسبوع الماضي على الراسينغ بخطأ تحكيمي بعد احتساب هدف غير صحيح وبداعي التسلسل أيضاً على حسن شعيتو «موني» وكانت النتيجة متعادلة 1 - 1 قبل أن يفوز العهد 3 - 1 حيث سجل أيضاً من ركلة جزاء. لكن هذا منطوق، رغم صوابيته، لا يمكن أن يقبله العهداويون الفاقدون نقطتين في وسط كروي لا يرى إلا ما له، ولا يرى ما عليه.

مباراة الإخاء والعهد انتهت بالتعادل السلبي. لكن السلبية لم تكن فقط في نتيجة المباراة، بل في صورة تم تداولها أمس على مواقع التواصل الاجتماعي للاعبي العهد في مقهى

مع «أريغيلة». أكثر من ثمانية لاعبين يظهر منهم حسين دقيق وعلي السعدي عشية المباراة «يؤرغلون» في وقت من المفترض أن يكون فيه اللاعبون في معسكر مغلق.

بالفعل، العهد دخل في معسكر في فندق «Four Points» في فردان، لكن اللاعبين طلبوا من مدير الفريق محمد شري بعد العشاء فترة راحة لـ 45 دقيقة يخرجون فيها من الفندق لـ «تغيير جو». إلا أن اللاعبين انتهى بهم الأمر في مقهى قريب حيث التقطت لهم الصورة.

وبعيداً عن «التنظير»، يعلم الجميع أن معظم لاعبي لبنان «يؤرغلون» ويسهرون حتى ساعات الصباح الأولى، وأن عدداً كبيراً منهم يتقاضون رواتب محترفين، لكنهم يعيشون حياة هواة. لكن هذا لا يبرر «السقطة» التي وقع فيها لاعبو العهد، وخصوصاً أنهم في معسكر

عشية مباراة حساسة وصعبة، وبأقل تقدير يمكن التخلي عن «الأريغيلة» الليلة واحدة فقط، إذا لم نقل بشكل عام.

فمن المفترض أن المعسكر هو لوضع اللاعبين في أجواء المباراة وعدم



## تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة للاعبي العهد «يؤرغلون» عشية المباراة



تشتمت أفكارهم أو السهر حتى ساعة متأخرة، وهو يؤكد النادي الآف الدولارات. لكن قلة مسؤولية اللاعبين واستهتارهم أحرجا الجميع في العهد عبر صورة تم تناقلها للاعبين يؤرغلون في معسكرهم. أفة اللامسؤولية وعقلية الهواة ليست

## الصفاء يواجه الأناصار بلا رئيس



فاز الصفاء على الأناصار ذهاباً 3-1 (مروان طحطم)

يُستكمل اليوم الأسبوع الثامن عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بلقاء وحيد يجمع الصفاء مع ضيفه الأناصار عند الساعة 14,40 على ملعب بحمدون. لقاء يأتي مبكراً لارتباط الأناصاريين بمباراة صعبة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الثلاثاء المقبل مع فريق الفيصلي الأردني ضمن المجموعة الثالثة على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15,00.

لقاء الأناصار والصفاء قد يكون عادياً على الورق من ناحية الترتيب العام. فالفريقان فقدوا حظوظهما بالمنافسة على اللقب، حيث يحتل الصفاء المركز الثالث برصيد 29 نقطة في حين يحتل الأناصار المركز السادس برصيد 25 نقطة.

لكن حيثيات المباراة تنزع عنهما صفة «العادية». فالصفاء يدخل إلى اللقاء على وقع استقالة رئيسه وليد غنّام مساء أمس

رئاسة الصفاء؟ وهل يكون رئيس نادي الشباب العربي السابق غازي الشعار الرئيس المقبل في خطوة ستكون سابقة في لبنان بحيث يكون شخص ما رئيساً لناديين في موسم واحد.

أما الأناصار فيأتي إلى الملعب بحمدون باحثاً عن ثأر من الصفاويين بعد السقوط أمامهم 1 - 3 ذهاباً، وهو يبحث عن فوز محلي طال انتظاره بعد سلسلة من النتائج المتواضعة آخرها أمام الشباب العربي 0 - 1. أمرٌ ترتب عليه إجراءات بحق حوالي خمسة اللاعبين تعرضوا لعقوبات مالية بنسب متفاوتة نتيجة الأداء المتواضع وعدم التطور، ليس فقط أمام الشباب العربي بل في مباريات الإصلاح البرج الشمالي التي خسرها الأناصار 1 - 3 وأمام النجمة التي خرج فيها الأناصار من الكأس بنتيجة 0 - 1.

الاستقالة. ولا تبدو استقالة غنّام مفاجأة في ظل الثقة المفقودة بينه وبين الرجلين القويين في النادي أمين السر هيثم شعبان وأمين الصندوق جهاد الشحاف. لكن يبقى السؤال الأهم: من سيخلف غنّام في

مع أعضاء ادارته لأسباب تتعلق بعدم قدرته على تنفيذ المشروع الذي أتى على أساسه، معتبراً أن هناك من وضع عراقيل كثيرة كي لا يتم تنفيذ المشروع، وحتى لا نكون شهود زور» كما جاء في بيان

### أصبحت صدارة العهد في خطر بعد التعادل مع الإخاء الاهلي عاليه (عدنان الحاج علي)



كرة المضرب

روجيه فيديري

## «هنا يعيش الرقم واحد»

عاد روجيه فيديري بعد تعرضه للإصابة في 2017 وابتعاده 6 أشهر عن الملاعب أقوى مما كان. بسنيته الـ 36 استعاد هذا النجم الكبير صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس للمرة الأولى منذ 2012. أصبح اللاعب الأكبر سناً في التاريخ الذي يتزعم الترتيب

أما النجم الأميركي الآخر أندريه أغاسي فقد اعتزل بسن 30 عاماً في المركز الـ 20 في التصنيف، معلناً أنه فقد قوته والحافز لمواصلة المشوار. لكن فيديري تخطى هؤلاء بأشواط. المسألة لا تتعلق فقط بعامل السن المهم طبعاً، بل بالإنجازات أيضاً. بلقبه في روتردام بات رصيد فيديري 97 لقباً بينها 20 لقباً قياسيياً في البطولات الكبرى و303 أسابيع في صدارة التصنيف، هو اللاعب الوحيد الذي وصل 30 مرة إلى نهائي البطولات الكبرى والوحيد الذي خاض فيها 10 مباريات نهائية على التوالي منذ بطولة ويمبلدون عام 2005 حتى بطولة أميركا عام 2007، أما في المركز الثاني فياتي فيديري نفسه بـ 8 مباريات نهائية من بطولة رولان غاروس عام 2008 إلى بطولة أستراليا عام 2010. هو الوحيد أيضاً الذي خاض 5 مباريات نهائية على الأقل في جميع البطولات الكبرى، والوحيد الذي خاض 11 مباراة نهائية في بطولة كبرى واحدة في ويمبلدون التي يحمل الرقم القياسي بعدد ألقابها بـ 8 ألقاب. أيضاً وأيضاً هو أكثر من وصل إلى ربع نهائي جميع البطولات الكبرى في 54 مناسبة. لكن يبقى لـ «ولادته الثانية» بعد إصابته في 2017 وعودته بعد تخطيه 35 عاماً رونق خاص، إذ إنه توج بثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى (لقبانيا في أستراليا ولقب في ويمبلدون)، كما أنه لم يخسر أي مباراة حتى الآن في عام 2018، والأهم أنه أصبح اللاعب الأكبر سناً الذي يتصدر التصنيف العالمي. أمام كل هذه الإنجازات، وفي هذه السن، هل اكتفى فيديري بالمنطق يقول إن على هذا النجم الكبير أن يخلد إلى الراحة الآن وهو في القمة. أن يجلس على أريكته في منزله بشاهد على التلفاز باستمتاع كل ما قدمه في الملاعب. لكن السويسري يأبى مجرد التفكير بهذا الأمر الآن. يرى أن لديه المزيد ليقدّمه للجماهير، للجيل الجديد. لم يتعب فيديري بعد. يتحدى السنين... والأسطورة ما زالت تنمو. قبل عشرين عاماً، وبعد فوزه بلقب إحدى الدورات للناشئين، كتب فيديري محتفلاً على باب غرفته: «هنا يعيش الرقم واحد». لم يخطئ فيديري العبارة. حقاً هو الرقم واحد على مز السنين.

### حسن زين الدين

إنه شهر أب عام 1998. اسم روجيه فيديري سيظهر للمرة الأولى إلى العلن. الياق السويسري يحرز لقب بطولة ويمبلدون للناشئين. وسائل الإعلام السويسرية تهتم بابن بلدها، تسأله: «ما هو طموحك؟». يأتي جواب ابن السادسة عشرة: «أود الانضمام إلى قائمة أفضل 100 لاعب في العالم وأن أقوم بالأفضل. يجب أن أعمل أكثر بكثير في التدريبات». إنه شهر شباط 2018. ذلك الفتى أصبح «كهلاً» (بالمفهوم الرياضي) الآن. بات في الـ 36 من عمره. مضى 20 عاماً على كلماته تلك. ها هو بعد انتهاء المباراة النهائية في دورة روتردام الهولندية وفوزه بها يضع يديه على وجهه غير مصدق. بات هذا «الهرم» في صدارة تصنيف لاعبي التنس المحترفين مجدداً. قبل 20 عاماً كان حلمه أن يكون بين أفضل 100 لاعب في العالم، وها هو الآن بسنيته الـ 36 و6 أشهر بالتمام في الصدارة التي فقدتها أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش عام 2012. بات الآن أكبر لاعب في التاريخ يتصدر التصنيف... هذه هي الأسطورة.

لم تتعب السنين فيديري. «جوهر» هذا النجم الكبير ما بعد سنيته الـ 35. في كانون الثاني 2017 تعرض لإصابة قوية أبعده 6 أشهر عن المنافسات. تراجع تصنيفه إلى المركز الـ 17. ظن الجميع أن فيديري انتهى. أنه لن يعود كما ذي قبل. لكن السويسري لم ييأس. بقي متسلحاً بطموحه وبتركيزه وبعشق للتنس، هذه هي أسرار قوته. عاد قوياً. قوي إلى درجة جعلت النجم الأميركي السابق جون ماكنرو يعرب عن عدم استيعابه كيف يمكن أن يلعب فيديري الآن أفضل مما كان عليه في شبابه.

من الطبيعي فعلاً أن يبدو ماكنرو مندهشاً. الأميركي نفسه اعتزل عام 1992 بسن 33 عاماً في المركز الـ 20 في التصنيف العالمي، وللمفارقة فإنه عاد عن اعتزاله عام 1994 للمشاركة في دورة روتردام نفسها إلا أنه خرج من الدور الأول. نجم أميركي آخر كان يحمل الرقم القياسي لعدد الألقاب في البطولات الكبرى (14 لقباً) قبل أن يتخطاه فيديري نفسه، ألا وهو بيت سامبراس، اعتزل في عام 2003 بسن 32 عاماً في المركز الـ 34 في التصنيف.



### من هو فيديري؟

يتميز بالتسديد باليد اليمنى وهو واحد من اللاعبين الضالكان الذين يعدون الكرة بيد واحدة

يبلغ معدل سرعة تسديداته 170 كلم في الساعة

كان نباتياً وبدأ بتناول اللحوم في السادسة عشرة من عمره

في عام 2003 أنشأ مؤسسته الخيرية التي تُعنى بالأطفال الفقراء

يتقن فيديري 5 لغات: هي: الألمانية، الفرنسية، الإنكليزية، الإيطالية والسويدية

14 مليوناً

مليوناً

202 ألف

تصميم عماد خالدي

# الفكر الفاشي وتشويه التاريخ: أين بعض الفن منه؟!



ذروة الفيلم وما أراد دوبري إبرازه تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن الحرب الأهلية

التوطين، وكلها أسباب مختلفة لنشر الخوف بين جماهير القوى الفاشية وتبرير الحل العسكري. والواقع غير ذلك؛ فهدف الثورة الفلسطينية الوحيد كان تحرير فلسطين ولا ترضى بالملق باي وطن بديل. وكانت الاستراتيجية المعلنة أن الثورة ضرورية وبحاجة إلى قاعدة آمنة. فالكيان الصهيوني يهدد كافة الدول العربية وخاصة دول الطوق، وتحرير فلسطين واجب قومي، وعلينا رفض نتائج معاهدة سايكس، بيكو الهادفة إلى ترسيخ الوجود الاستعماري في المنطقة وسلب سيادتها وثروتها.

وكان من البديهي أن تناصر الشعوب العربية وغالبية الشعب اللبناني بحماسة الثورة الفلسطينية، لأنها جسدت الأمل العربي في التحرر والوحدة والكرامة، وانضم المئات منهم إلى صفوفها مقاتلين. وكان هناك إجماع على الحق الفلسطيني في المقاومة، وأن فلسطين قضية العرب المركزية. أما بعبع «التوطين»، السيف المشهر في وجه الفلسطينيين لتبرير قتلهم وإخضاعهم وحرمانهم حتى هذا اليوم الحد الأدنى من حقوقهم المدنية، فهو حجة واهية تستند إلى المنطق العنصري الفاشي. فلو أراد الفلسطينيون التوطين، لما انضموا بحماسة إلى الثورة الفلسطينية وقدموا الآلاف والآلاف من الشهداء، ولكانوا قبلوا منذ سنين طويلة بالمغريات المالية الأميركية للتوطين والتنازل عن حق العودة. أما الأسباب الحقيقية، فكانت الدفاع عن المكتسبات الطائفية للمارونية السياسية والقضاء على التحول التحرري الديمقراطي الذي بدأ ينتشر في لبنان مهدداً البنية الإقطاعية الطائفية والتبعية للاستعمار، الذي اتسع زخمه مع نمو الحراك الشعبي والنقابي ومع التلاحم مع الثورة الفلسطينية. ولهذا بدأ الإعداد للحرب الأهلية لمنع التحول الاجتماعي الديمقراطي التقدمي.

أمام هذه المعطيات، بدأت ميليشيا حزب الكتائب الاستعداد لفرض سيطرتها بالقوة، وتحالفت مع الأحزاب اليمينية الأخرى، وقامت على عسكرة المجتمع وتاجيج الخطاب الطائفي والعنصري. وعززت علاقاتها مع الغرب والأنظمة الرجعية ومع العدو الإسرائيلي، وكانت علاقات الحزب مع الكيان الصهيوني ترجع إلى 1948 - 1951، وتجددت بقوة خلال الحرب الأهلية. بعبارة أخرى: بدأت العلاقة مع إسرائيل قبل ظهور «منظمة التحرير الفلسطينية» بسنوات، وقبل ظهور ياسر عرفات على الساحة اللبنانية أو على أي ساحة، كما ذكر المؤرخ الإسرائيلي بني مورس في مقالة نشرت في مجلة «دراسات في الصهيونية» عام 1984. كانت الحرب ككل الحروب الأهلية شعبة ومدمرة بكل معنى الكلمة، دفع ثمنها الشعبان الفلسطيني واللبناني. ومن المؤسف أن هذه الحرب أخذت أيضاً الطابع الطائفي البشع واستهدفت كل الفلسطينيين وكل المسلمين دون استثناء، وكذلك المسيحيين الذين عارضوا مشروعها

## جهان حلو\*

من المفيد دوماً إنعاش الذاكرة. فمعرفة تاريخنا واجب تجاه الوطن وتجاه الأجيال الصاعدة حتى لا نسمح للقوى الرجعية أو الفاشية بالعبور إلى الرأي العام، عبر ما يبدو أنه فكر أو فن أو إعلام ليبرالي شعبي بعضه يروج لتبويض تاريخ وطموحات بقايا الفاشية في لبنان. وتصبح الخطورة أكبر مع تصاعد الممارسات الفاشية الصهيونية المترافقة مع تواطؤ ودعم الرجعيين العربية لها بشكل سافر ومعيب. ما من شك أن الحكومات والحركات الفاشية كانت المحرك أو العامل الرئيسي للعديد من الحروب الأهلية والإقليمية والعالمية المدمرة والمليئة بالإجرام والبشاعة. وما علينا إلا الرجوع إلى التاريخ الحديث: إلى هتلر وموسوليني وفرانكو وبينوشيه واستعراض تاريخهم الأسود. هذه الحركات تتميز بالعنصرية والتعصب الوطني الشوفيني، وتجد أن العسكرة والحرب الطريق الأوحى لضمان السيطرة على مقومات البلد أو على أمم أخرى من منطلق البقاء للأقوى، كما يميزها الاستسلام والخضوع لقائد متسلط قوي الذي بإمكانه مواجهة «البيع».

وتنشأ هذه الحركات الفاشية عادة بسبب الشعور (صحيح أو مختلق) باختلال في موازين القوى لمصلحة قوى تقدمية تريد السير بالمجتمع إلى الأمام أو الشعور بوجود فرصة للاستيلاء على السلطة وإخضاع الآخرين بالقوة. وتستخدم وسائل الإعلام لشحن جمهورها وتضليله. ويبدو الإعلام ملتبساً أو بلباس نيو ليبرالي عندما تكون موازين القوى لغير مصلحة القوى اليمينية الفاشية.

## الفاشية والحرب الأهلية في لبنان: خلفية سريعة

أشعلت الفاشية اللبنانية وأججت الحرب الأهلية، وكانت مسؤولة عن معظم القتل والدمار والتطهير العرقي الذي نجم عنها. ولدت الفاشية اللبنانية من قلب حزب «الكتائب» الذي كان أحد أبرز الأحزاب اللبنانية اليمينية في بدايات الحرب الأهلية. أسسه بيار الجميل كحركة قومية شبابية مستوحاة من الحزب الفاشي الألماني، وذلك بعد زيارة الجميل لألمانيا، خلال الفترة النازية. وتحول «الكتائب» بعدها إلى حزب سياسي والعمود الفقري للقوى الفاشية في لبنان وفي تكوين «القوات اللبنانية» و«الجبهة اللبنانية».

وكان الحزب يمثل المارونية السياسية التي لها المقعد الرئاسي الأعلى في نظام الحكم الطائفي اللبناني، وكانت تؤجج الخطاب العنصري والتخويف من الأخر الأدنى مقاماً، «فهي الوحيدة الجديرة بإحياء مجد الوطن»، كما كانت أقرب سياسياً إلى فرنسا «الأم الحنون» ولا تؤمن بالانتماء المشرقي العربي «المختلف».

كانت الأسباب المعلنة للحرب الفاشية الوجود الفلسطيني المسلح وبيع

ضد الفلسطينيين، فاقتلعوا بقوة القتل الهتمي والتدمير الكامل لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مناطقهم؛ فحاصر ومجزرة مخيم تل الزعتر كانا من أشنع الجرائم الإنسانية، وراح ضحيتها أكثر من 4000 شهيد، كذلك دمر مخيم جسر الباشا بالكامل والجزء الأكبر من مخيم ضبيه، ولم يشفع لهذين المخيمين أن سكانهما من الطائفة المسيحية التي يدعي بشير الجميل زوراً أنه وحركته الفاشية يدافعون عنها.

وكان بشير الجميل قد صرّح بعد اجتياح 1982 لمجلة «تايم» أنه يفكر جدياً في تحويل كل المخيمات الفلسطينية إلى حدائق للحيوانات أو إلى ملاعب تنس؛ ولم يستثن بشير والفاشية الدموية حلفاءه، فنفذت قواته مجزرتين وحشيتين في إهدن والصفرا طاولت طوني فرنجية وداني شمعون وعائلتيهما، بمن فيهما الأطفال. ولما حرب الإلغاء بين المسيحيين أقل دموية. ولما فشل الفاشيون، رغم جرائمهم الوحشية، في القضاء على أو حتى إضعاف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، التقت مصالحتهم مع العدو الصهيوني

## ولدت الفاشية اللبنانية من قلب «الكتائب» الذي كان أحد أبرز الأحزاب اليمينية في بدايات الحرب الأهلية

الفاشي التدميري. كان بشير الجميل وحزب «الكتائب» مسؤولين عن أشنع الجرائم الطائفية وعن جرائم التطهير العرقي للبنانيين المسلمين، كما حدث في النبعة وبرز حمود والكرنتينا والمسلخ وحي بيضون. وفي يوم السبت الأسود المشؤوم وحده، قتلت القوات (الكتائبية/ الفاشية) 110 مدنيين وخطفت حوالي 300 شخص. سادت شريعة الغابة ونشر القتل والإبادة

من جانب آخر، نشير إلى أن مفهوم الهوية بتجلياته المتعددة والمختلفة، يخضع على نحو ملحوظ لتأثيرات الميول العولمية المضطربة والمتباينة، علماً بأن الميل العولمي إلى تشكيل هوية تستغرق الهويات القومية والوطنية والإثنية يتعثر أمام تحولات العولمة النيوليبرالية والاحتكارية المتناقضة مع المعايير الديمقراطية، لكنه يسهم في بلداننا خاصة في إعادة إنتاج تلك الهويات، وأيضاً البنى السلطوية من منظور يقاوم من التمحور حول الذات الإثنية الطائفية والمذهبية سياسياً. ويتزامن ذلك مع تجذّر ظاهرة صراع الثقافات، ما يؤسس في اللحظة العربية الراهنة لخروجنا عن السياق العام لتطور الدولة بمعانيها ومدلولاتها وتجلياتها الحديثة. إن ما تتعرض له مدينة عفرين من غزو

تكريض الذاكرة الكردية، وارتداء أحزابها القومية في أحضان دول كبرى بغية إقامة دولتهم الخاصة.

## الأكراد بعد عفرين

### معتز حيسو\*

إن جانباً من الإجحاف الذي تعرض له السوريون، عرباً وأكراداً، يعود إلى أيام السلطنة العثمانية، وأيضاً إلى مقررات سايكس بيكو التي فرضت تقسيمات جيو سياسية ما زلنا نعاني من تداعياتها حتى اللحظة. كذلك، فإن حلم الأكراد بتأسيس وطن قومي، استناداً إلى مخرجات معاهدة سيفر عام 1920، حطمتها نتائج معاهدة لوزان 1923، فاستمر وجودهم موزعاً في غير دولة.

رغم ذلك، استمرت مراهنة الأحزاب الكردية، وتحديداً القومية منها، على دعم دول كبرى لتأسيس دولتهم الخاصة، وخاصة في لحظات مفصلية كالتى تمر بها مجتمعاتنا حالياً، ما يثير جملة من التساؤلات حول طبيعة دولتهم المتخيلة

وبنيته، ومدى انسجامها مع الميل التطوري إلى نموذج الدولة الحديثة التي تجاوزت بأشكالها الراهنة ومستوى تطورها الأبعاد الإثنية والعرقية، وحول طبيعة علاقتها مع محيطها الجيو سياسي، علماً بأن ربط الأكراد مصيرهم السياسي بالأوضاع والتوازنات الدولية يحولهم إلى وقود لمشاريع دولية، ويعزز دورهم الوظيفي، ويسهم أيضاً في ارتفاع وتيرة اضطراب أوضاعهم وترديها، ويقاوم تصدع علاقاتهم مع مكونات المجتمع المحلي.

في السياق نفسه، إن فشل أنظمة الدول الوطنية الشمولية الكليانية، بنسختها العربية، في تحقيق الاستقرار الاجتماعي لمكونات المجتمع، وتزامنه حالياً مع صراعات تحمل أبعاداً إقليمية ودولية في غير دولة عربية وتحديداً سوريا، دوراً في

## الخبير

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
وفيق قاصح

مجلس التحرير:  
محمد زيب  
حسن علق  
إيلي حنا  
امه الاندري  
شركه كرم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس  
تفاسكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب. 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الاوانك  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f  
/AlakhbarNews

t  
@AlakhbarNews

alakhbarnews-  
paper

## «الوطنية الفلسطينية» وحركة المقاطعة

أنها تشكل رأس الحربة التي تتصدى للمشروع الأميركي الهادف إلى فرض التطبيع العربي الكامل مع دولة الاستعمار الاستيطاني مقابل تصفية القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق، تشعر إسرائيل بسعادة غامرة بعد فشلها الذريع في التصدي للمد الكاسح للمقاطعة عالمياً، وما هي تستنجد بالإدارة الأميركية لغزو العالم العربي وتحقيق ما عجزت عن إنجازه منذ عام 1977، أي عام الزيارة التطبعية الأولى التي قام بها الرئيس المصري الراحل أنور السادات.

كل التقارير التي تصدر من إسرائيل، ومن وزارة الشؤون الاستراتيجية بالذات، تشير إلى خوف إسرائيل الوجودي من حركة المقاطعة وعجزها، أي المؤسسة الصهيونية الحاكمة، عن مواجهة هذا السلاح «غير التقليدي» الذي يعمل بشكل يلغي عملية الأسلوة التي مرّ بها العقل الفلسطيني على مدار السنوات الماضية، والتي قبل من خلالها «بالتعايش» مع نظام الأبارتهيد، بل الاعتراف به، مقابل وعد بالسماح بإقامة معزل عرقي معترف به من المجتمع الدولي. إن خوف إسرائيل من حركة المقاطعة يكمن في أن الحركة تعمل على تحرير العقل الفلسطيني من الشعرات الفارغة المضمون، ومن خلال الارتكان على قوة الشعب من ناحية، وعلى الضمير الأممي الذي أسهم في محاصرة نظام الأبارتهيد الجنوب. أفريقي والقضاء عليه.

لقد حققت حركة المقاطعة إنجازات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية على المستوى الرسمي بعد إنجازها انتصارات هائلة على صعيد المجتمع المدني الدولي. ومن آخر إنجازات الحركة إصدار مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان تقريراً يجمع قائمة بالشركات المتورطة العاملة في المستعمرات، وهو لا شك غير كافٍ، لكنه خطوة في غاية الأهمية، كونه يرسخ مبدأ عدم الاستثمار تمهيداً لفرض عقوبات على إسرائيل. ويأتي ترشيح حركة المقاطعة في هذه المرحلة الصعبة لـ «جائزة نوبل للسلام» هذا العام كمؤشر على التقدم الذي أحرزته الحركة في هذا الفضاء الأممي.

إن الفارق بين المشروع الوطني بتعريفه السائد، أي إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الـ 67 أو على جزء منها يتم التفاوض عليه من خلال تبادل الأراضي (الفلسطينية) والتفاوض على حل عادل لقضية اللاجئين مع عدم التطرق مطلقاً إلى حقوق 1,4 مليون فلسطيني يعاملون كمواطني درجة ثلاثة في إسرائيل، وبين برنامج يناضل ضد استعمار استيطاني وأبارتهيد، يكمن في الشعرات التي تطرحها حركة المقاطعة من حرية وعدالة ومساواة. هذه الشعرات بمجملها هي التي تعبّر عن تطلعات كل مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل (67 و 48) والشتات. وهذا بالضبط ما يقلق المؤسسة الصهيونية الحاكمة. ويشكل الرد العملي على المشاريع التصفوية التي يجري ترويجها، من صفقة القرن، إلى التطبيع العربي الرسمي الوقح!

\* محلل سياساتي في شبكة السياسات الفلسطينية «الشبكة»، وأستاذ جامعي في جامعة الأقصى - غزة

### حيدر عيد\*

تشهد المرحلة الحالية عملية موت «الوطنية الفلسطينية» بتعريفها السائد الذي فرضته البورجوازية الفلسطينية ليعبر عن مصالحها الطبقية، والذي تميز تاريخياً بالانتقال من شعارات ثورية تحريرية تسعى لتحرير «الوطن السليب» وعودة اللاجئين إلى القرى والمدن التي طهروا عرقياً منها، وإلحاق هزيمة تاريخية بالمشروع الاستعماري الصهيوني ثم بناء دولة ديمقراطية لكل سكانها، إلى القبول بباتنوتستان على جزء من أرض فلسطين التاريخية. وفي الوقت نفسه، تشهد المرحلة الحالية عملية مخاض لحراك قاعدي جديد يتميز بقدرة على تخطي الحدود الفصائلية المقيدة للإبداع المقاوم. يتحرك هذا الحراك أفضياً وباستراتيجية تمكنه من احتواء واستيعاب القطاعات الشعبية العريضة وتحدي الاحتلال والأبارتهيد، وإيضاً بأسلوب يتميز بالسعي إلى الوعي الوطني ولكن ليس على حساب الوعي الاجتماعي.

إن الرد الذي بدأ بالتبلور على تصفية القضية الفلسطينية، من خلال الاعتراف الأميركي بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، وتصويت «الليكوود» على ضم الضفة الغربية، ومحاولة إنهاء حق اللاجئين في العودة، وإصدار الكنيست الإسرائيلي المزيد من القوانين العنصرية، هو مقاومة شعبية بالمعنى الشامل للكلمة، وكذلك مشاركة كل قوى الشعب الفلسطيني مع حركة مقاطعة تتنامى بشكل يقض مضاجع القيادات الإسرائيلية. ولكن المؤسف، ومن منطلق نقدي، هو عدم انخراط الكثير من القوى الفصائلية (الوطنية) في المقاومة الشعبية انخراطاً فعلياً بل لفظياً فقط، وهذا يعود إلى استعلاء الفصائل في التعامل مع أشكال المقاومة كونها لا تمر من تحت عباءتها الأيديولوجية، أو بسبب عدم نضجها وعدم انتفاحتها وإطلاعها على التجارب النضالية الأممية الأخرى.

ففي حين نتجج في الدعوة مجتمعة إلى مسيرة مليونية نصره للقدس، تفشل في إقناع أعضائها وأنصارها، بل حتى قياداتها من الصف الأول، بالمشاركة في فعاليات وأنشطة المقاطعة وغيرها من أشكال المقاومة الشعبية، كالدعوة إلى مليونية نصره للقدس، رغم توافر كل الإمكانيات المادية والدعائية. كذلك تكمن الإشكالية الأخرى، التي برزت في العقدين الأخيرين، في تراجع العمل التنظيمي الفلسطيني وتحوله إلى الارتكان على تراث ثوري لتبرير تنازلات خطيرة تتخطى القيم والتقاليد المتعارف عليها وطنياً. من جهة أخرى، أسهمت عملية «جرف الوعي» أو «أسلوة العقل الفلسطيني» في خلق انعكاسات وارتدادات هائلة، ليس فقط على مجمل العمل الوطني الفلسطيني، بل على مفهوم التحرير برمته. وربما من الأفضل في هذه المرحلة التصفوية تخطي المطالبة بمراجعات داخلية في الفصائل والأحزاب الوطنية بسبب الوصول إلى طريق مسدود، والعمل على استعادة زمام المبادرة من الصف الثاني والأجيال الشابة.

تكمن أهمية حركة المقاطعة (بي دي أس-BDS) في

ولم يكن واضحاً لماذا رفض الفلسطيني القول علناً عن محتوى هذه الإهانة التي عرفت بعد ذلك حين تبرعت محامية تدافع عن حقوق الإنسان بالدفاع عنه. في البداية، تبدو شخصية الفلسطيني إيجابية: رجل مظلوم ليس له إذن بالعمل ويعمل في مهنة أدنى من مهاراته، أخلاقي غير مستعد للتغطية على الرشى والفساد. ولكن فجأة نجد أن له ماضياً مخيفاً من العنف، حيث إنه ضرب الطباخ الأردني بطنجرة على رأسه متسبباً في إعاقة الدائمة لأنه رفض أن يعطي الطفل الصغير رغيفاً إضافياً من الخبز.

ولكن ذروة الفيلم وما أراد المخرج إبرازه تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن الحرب الأهلية والظلم الذي عاناه اللبناني، ويتضح ذلك حين ركز في مقطع خاص عن بشاعة الحرب الأهلية على ما جرى في بلدة الدامور، مبرراً مسلك الفاشيين وعنصريتهم! فالعرب الأهلية البشعة التي يجب ألا تتكرر لم تبدأ في الدامور ولم تنته عندها. واختيارها كان ما جرى فيها لم يحدث لغيرها من مناطق أخرى فلسطينية ولبنانية. يميز بين ضحايا الحرب الأهلية، فيذكر بعضهم وينسى آلاف الضحايا الآخرين.

مخرج الفيلم جعل الفلسطيني يعلق تعليقاً سخيفاً غريباً بعد استعراض معركة الدامور المشؤومة إذ يقول له: «أنتم كنتم تلهون وترقصون وتقضون وقتكم في مدينة كان». هذا غير صحيح، إذ كان الكثير منهم غارقاً في القتل والتطهير العرقي للفلسطينيين والمسلمين والمسيحيين المعارضين في مناطقهم.

لو لم يكن مخرج الفيلم يريد الإساءة إلى الفلسطيني في مختلف أحداث الفيلم، لجعله يقول للبناني هنا: الحرب الأهلية بشعة دفع ثمنها الشعبان اللبناني والفلسطيني وما حدث مؤسف، عنصريتكم وفاشيتكم هي التي بدأت الحرب وأججتها. وقول ذلك تعبير صحيح عن موقف عموم الفلسطينيين. كثيرون وجدوا الفيلم ضعيفاً فنياً وفيه العديد من الثغرات، وبمقارنته فنياً مع فيلم دويري الأول بيروت الغربية، كان الأول أفضل. ولكن سخونة موضوع «القضية 23» أسهمت في انتشاره لأسباب متناقضة. الحرب الأهلية في لبنان انتهت. وإذا أراد أحد فتح صفحة الحديث عنها بعيداً عن العنصرية والخطورة والتمني لإيادة شعب بالكامل، يجب ألا يكون الحديث عنها لتبرير أعمال مفرجها، ورموزها الفاشيين، أو للتعبير عن الأمانى القديمة بإيادة الآخرين. مع أن المحكمة في الفيلم تجزئ الفلسطيني، فإن الفيلم يدين الشعب الفلسطيني، ويقدم الأعداء والمبررات للتجيش العنصري والطائفي وخطاب الكراهية والعنف بالمطلق. لا لتلميع للفاشية، بل كل الإدانة لمن يبرز لشارون وأشكاله وحلفائه!

\* ناشطة في

«الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» - لبنان

الذي فشل أيضاً في القضاء على الثورة رغم الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القواعد العسكرية والقرى اللبنانية الحدودية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، رغم إقامة إسرائيل شريط العار الحدودي بقيادة ميليشيا سعد حداد (ثم أنطوان لحد) بعد عدوان 1978. وجاء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 1982، وقدمدت إليه القوات الفاشية كل التسهيلات والدعم مع الترحيب الحار! جذور الفاشية ما زالت عند الطرف أو الأطراف التي تحلم بالحفاظ على مصالحها وتفوقها أمام أي خلل في موازين القوى أو تغيير جذري نحو التعددية والتقدم الاجتماعي، وتحاول القضاء على الآخر باستعمال الوسائل كافة، بما فيها الخيار العسكري إذا فشلت الخيارات الأخرى، بما فيها التاجيج الإعلامي والإغراءات المالية، وطبعاً التاجيج الطائفي أو المذهبي، فهو السلاح الأمضى في لبنان لتغليف الصراع الاجتماعي والمؤسستي على السلطة.

من المؤسف أن تجري هذه الأيام محاولة لتثوية التاريخ، إذ إن المصالحة تمت في لبنان ولكن لم يتم التقييم أو المحاسبة لمن كانوا مسؤولين عن تدمير الوطن. ويجري اليوم التلميع والتزوير لرموز الفاشية اللبنانية، وعلى رأسها بشير الجميل وسمير ججع. هل هذا استعداد لشئ جديد أوسع مع لاعبين قدامى/ جدد واصطفافات جديدة؟

### فيلم الإهانة أو «القضية 23»

من هنا، أحب أن أتطرق إلى فيلم زياد دويري الملتبس «القضية 23». ويبدو أن بعض وسائل الإعلام، التي لا مجال لذكرها هنا، تمضي في المسار نفسه. ويجب التأكيد على رفض التطبيع الذي قام به الدويري بتصوير فيلمه السيئ «الصدمة» أو «الاعتداء» عن رواية لا تقل سوءاً للكاتب الجزائري ياسمين خضرا. الفيلم الجديد يبدو للبعض متوازناً، ولكنه ملتبس وهدهد في النهاية واضح رغم التبرئة من جهة والإدانة من جهة أخرى. فهو في العمق فيلم غير متعاطف مع الفلسطينيين ويروج لتبويض تاريخ الفاشية اللبنانية وتبرير جرائمها وإنعاشها.

يقوم الفيلم على حدوث مشكلة بين فلسطيني ومسيحي لبناني يميني، ولكن التغطية الإعلامية العامة للفيلم تشير إلى أنها بين عموم الفلسطينيين والمسيحيين اللبنانيين، وهذا بحد ذاته تشويه للحقيقة والتاريخ؛ فالشعب الفلسطيني بعيد كل البعد عن الطائفية؛ يظهر البطل المسيحي في الفيلم معجباً ومتأثراً برموز الفاشية، من بشير الجميل إلى سمير ججع، ولهذا لم يتردد في أن يقول للفلسطيني بعد شجار بسيط: «إنتم [أنتم] شعب بلا أصل «و» يا ريت شارون خلص عنكم»، وهذا خطاب فاشي بامتياز يروج ببساطة للإيادة الجماعية!

كان من الطبيعي أن يغضب الفلسطيني ويسدد له لكمة قوية. وهنا يرفع عليه اللبناني القضية التي هي حبكة الفيلم.

حققت حركة المقاطعة إنجازات مهمة على الصعيد الرسمي والمجتمع المدني الدولي (أي بي إيه)



تأسيساً على ما عرضناه، نشير إلى أن ضمان الأكراد حقوقهم السياسية والثقافية والمدنية يستوجب وضعها في سياق وطني ديموقراطي، ما يعني التنسيق مع القوى السياسية السورية ومكونات المجتمع السوري لتشكيل رؤية سياسية وطنية ديموقراطية تقود إلى تمكين دولة المواطنة، وتؤسس لنموذج حكم برلماني لا مركزي يعزز تداول السلطة والتشاركية السياسية والفصل بين السلطات، ويحافظ على تماسك كيانية الدولة السورية والاستقرار والتماسك المجتمعي، أي تخطي إشكالية تسييس التمثيل الأقليوي الإثني الطائفي والمذهبي في سياق بناء هوية سورية جامعة، وإلا فستكون جميعاً أمام مخاطر كارثية لن تنحصر في موجات التدخلات والاحتلالات الخارجية.

\* باحث وكاتب سوري

تهدد أنقرة بتوسيعه إلى مناطق أخرى هدفه كما تدعى حماية أمنها القومي من التمدد الكردي، ومنع القوات الكردية المدعومة أميركياً من الانتشار على الشريط الحدودي بينها وبين سوريا. ولذلك علاقة مباشرة بمخاوفها من قيام دولة كردية على حدودها. ورغم غياب المؤشرات الدولية والإقليمية الكافية على إقامة دولة كردية، فإن مصالحي واشنطن في تثبيت وجودها العسكري في سوريا، إضافة إلى تقاطع مصالحها مع أكراد سوريا، يمكن أن تشكل مدخلاً إلى إقامة كيان كردي شرق الفرات. ومن المرجح أن يسهم ذلك في تقويض علاقة واشنطن بغير دولة، وبشكل خاص تركيا وروسيا، ما يعني ارتفاع وتيرة الاضطرابات الإقليمية، وإعادة إنتاج تحالفات دولية وإقليمية جديدة تستند إلى معايير مختلفة.

وثيقة دبلوماسية تكشف الخطة الأميركية في مواجهة روسيا وإيران

# واشنطن لحلفائها: فلن

## المشاركون في الاجتماع

- بنيامين نورمان، معدّ محضر الاجتماع المرسل إلى وزارة الخارجية البريطانية، خبير الشؤون السياسية الخارجية والأمنية للشرق الأوسط في السفارة البريطانية - واشنطن.  
- هيو كلاري، رئيس فريق سوريا في وزارة الخارجية البريطانية.  
- جيروم بونافون، رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية.  
- ديفيد ساترفيلد، مساعد وزارة الخارجية الأميركية للشرق الأوسط.  
- نواف وصفي التل، مستشار وزير الخارجية الأردني.  
- العميد جمال العقيل، مسؤول أمني سعودي.

في مواجهة «سوتشي»، الجميع رُحّب بهذه الاقتراحات، مع التركيز على أخرى ميدانية وعملية لمواجهة «الرغبة الروسية بالتوصل إلى حل سياسي».

الأمم المتحدة ستلعب دوراً كبيراً في الخطة الأميركية لتقسيم سوريا. الأولوية ستعطى لتصليب مسار جنيف، إذ أبلغ الأميركيون

الهدف من ذلك هو منع الإيرانيين من التمرّك على المدى الطويل في سوريا، أو فرض أنفسهم في مسارات الحل السياسي. المجموعة قررت مواجهة الأفراد الروسي سياسياً في تحديد مستقبل النظام السياسي في سوريا عبر تقديم دعم مادي وسياسي لسيفان دي ميستورا لتصليب مسار جنيف،

البريطاني، إن الخطة التي يجب العمل عليها تتألف من خمس نقاط: تقسيم سوريا، تخريب سوتشي، استيعاب تركيا، وإصدار تعليمات إلى الوسيط الدولي سيفان دي ميستورا لاستعادة جنيف، وتنفيذ ورقة من ثماني نقاط تتضمن الحل في سوريا كانت واشنطن قد قدمتها إلى الاجتماع الأخير للمعارضة السورية وممثلي الحكومة في فيينا في السادس والعشرين من الشهر الماضي. المجتمعون أعطوا أنفسهم مهلة عام لتنفيذ هذه الخطة، عندما رحبوا، كما قالت الوثيقة، بالاقتراحات الأميركية «ودعوا إلى تحقيق تقدم ملموس في سوريا خلال عام 2018، والرد على دعاية الانتصار الروسي».

ساترفيلد أبلغ الحاضرين أن الرئيس دونالد ترامب قرر الإبقاء على قوة عسكرية مهمة في سوريا، رغم هزيمة «داعش»، وأن الإدارة الأميركية خصصت أربعة مليارات دولار سنوياً لهذه العملية التي تقول مصادر غربية إنها ستنفق أيضاً منها على توسيع القواعد الأميركية في الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد خصوصاً، في الرميان في أقصى الشرق السوري، وفي عين العرب (كوباني)، على خط الحدود السورية - التركية. وقال إن

## محمد بلوط - وليد شرارة

المشروع الأميركي التقسيمي في سوريا لم يعد في حيز التحليلات، لا في دائرة الترشق الدبلوماسي الروسي مع واشنطن، وقد برز منها كلام وزير الخارجية سيرغي لافروف في الأيام الأخيرة عن أن واشنطن تخطّط للتقسيم. فبعد الضربة التي وجهتها المقاتلات الجوية والراجمات الأميركية، لقوات روسية وسورية رديفة، حاولت الأسبوع الماضي اجتياز «الحدود» فوق جسور عائمة من غرب الفرات إلى شرقه، عملت الولايات المتحدة على تثبيت خط فاصل بالنار بين «سوريين»، غرب الفرات وشرقه.

لكن ما حدث لم يكن صاعقة في سماء صافية دبلوماسية أو ميدانية. المجزرة التي أوقعتها الطائرات الأميركية في مقاتلي شركة «فاغر» («الرييفة») للجيش الروسي في سوريا رسمت الحدود ومستقبل ما وراء الفرات إلى الشرق، كما أعد لها الأميركيون منذ أسابيع. يأتي ذلك بعد أن نضجت في مجلس الأمن القومي الاستراتيجية الجديدة حول سوريا وأعلم الأميركيون حلفاءهم في «مجموعة سوريا»، قبل ستة أسابيع، أن الهدف المقبل هو فصل الشرق عن بقية الخريطة السورية، وأن البيت الأبيض خصّص أربعة مليارات دولار في العام الواحد لتمويل القوات التي ستعمل في المنطقة بالإضافة إلى تدريب قوة حرس الحدود المزعم إنشاؤها لتذويب الغلبة الكردية في قوات سوريا الديمقراطية شرق النهر، وتسهيل ابتداء معارضة سياسية شرق النهر تمثل المنطقة، وتمنع عودة الجيش السوري.

وفي برقية دبلوماسية من خمس صفحات، صادرة عن سفارة بريطانيا في واشنطن، حصلت عليها «الأخبار»، يوجز الدبلوماسي وخبير شؤون الشرق الأوسط في السفارة بنيامين نورمان لوزارة الخارجية البريطانية في لندن، الاستراتيجية الأميركية الجديدة للتوصل إلى تقسيم سوريا كما عرضها مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد ساترفيلد خلال اجتماع عقده في واشنطن في الحادي عشر من الشهر الماضي ممثلون عن «مجموعة سوريا» الأميركية.

حضر الاجتماع إلى جانب ساترفيلد، رئيس فريق سوريا في وزارة الخارجية البريطانية هيو كلاري، ورئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جيروم بونافون. حليفان عربيان لواشنطن في خطتها التقسيمية حضرا الاجتماع: مستشار وزير الخارجية الأردني نواف وصفي التل، والمسؤول الأمني في وزارة الداخلية السعودي العميد جمال العقيل.

البرقية الموجزة تحدث فيها ساترفيلد بصراحة عن الهدف الذي ستعمل الولايات المتحدة على تحقيقه من الآن فصاعداً، وهو التقسيم وفصل الشرق السوري وشمال الشرق السوري عن البلاد. وقال ساترفيلد، كما جاء في الإيجاز

تغيّرت السياسة الأميركية في سوريا. بعد طول مراوحة في تحديد ما سيفعلونه بعد هزيمة «داعش»، قرر الأميركيون إطالة أمد الحرب بالبقاء خلف الضفة الشرقية للفرات، والعمل وفق خطة تفصيلية لتقسيم البلاد. وخلال الشهرين الماضيين، كانت الدبلوماسية الأميركية تعمل على اطلاع الحلفاء على تلك الخطة تمهيداً لإطلاقها ووضعها قيد التنفيذ. وفي هذا الإطار، حصلت «الأخبار» على برقية دبلوماسية صادرة عن سفارة بريطانيا في واشنطن، توجز الاستراتيجية الأميركية للوصول إلى تقسيم سوريا كما عرضها ديفيد ساترفيلد خلال اجتماع عقده في واشنطن في الحادي عشر من الشهر الماضي ممثلون عن مجموعة «سوريا» الأميركية

## مقدمة الوثيقة

الاجتماع الأول لمجموعة العمل الأميركية المصغرة حول سوريا بعد مباركة الرئيس دونالد ترامب لوجود مدير القوات الأميركية في هذا البلد. اتفق على توفير دعم فوري لسيفان دي ميستورا لموازنة الجهود الروسية، وإعادة تفعيل مسار جنيف بنيويا، بإعادة التفاوض في القضايا الإنسانية، والسجناء... ستقدم المجموعة المصغرة اقتراحات بشأن الدستور السوري والانتخابات، وإفهام روسيا ما هو منتظر من التزامات من قبل (الرئيس بشار) الأسد في الجولة المقبلة للمفاوضات التي ستعقد في فيينا في السادس والعشرين من كانون الثاني. سيلتقي الوزراء على الاجتماع في باريس في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني، للاتفاق على هذه المقاربة ورمي القفاز في وجه الروس. وسيلقي تيلرسون خطاباً أساسياً حول سوريا الأسبوع المقبل.



المجتمعون أعطوا أنفسهم مهلة عام لتنفيذ الخطة الأميركية (أ ف ب)





## معركة الحسم في وادي الفرات

محمد بلوط - وليد شرارة

المشروع التقسيمي الذي تعمل الولايات المتحدة على تحقيقه في شرق سوريا، والموقع الاستراتيجي والجيواقتصادي الشديد الأهمية، يكشف أن بين الأهداف الرئيسية للتدخل الأميركي في الصراع السوري، القضاء على سيادة الدولة السورية في أرضها ومواردها، بالإضافة إلى الأبعاد الإقليمية والدولية الأخرى. من الممكن القول إن منطق هذا التدخل يشكل استمراراً لسياسة أميركية ثابتة على مدى عقود قامت على محاربة الدول العربية صاحبة التوجهات السيادة والقومية العربية. سعت أميركا إلى إضعافها وإكراهها على تغيير سياساتها (Policy Change) كما جرى في مصر بعد رحيل جمال عبد الناصر، أو إسقاط أنظمتها بالتدخل العسكري المباشر (Regime change). كما عرفه العراق عام 2003، أو في ليبيا عام 2011. لكن نتائج هذه التدخلات لم تكن متساوية من منظور الأهداف التي حددتها الولايات المتحدة، نتيجة التغييرات الكبرى التي طرأت على قدراتها والتحول الموازي في موازين القوى الدولية والإقليمية. فإذا كانت سياساتها تجاه مصر قد تكللت بالنجاح وأتاح لها استتباع أكبر دولة عربية منذ سبعينيات القرن الماضي، فإن تدخلاتها الأخرى قد باءت بالفشل، إذ أخفق مشروعها بإقامة نظام حليف في العراق وإطلاق دينامية على مستوى الإقليم تؤدي إلى سقوط الأنظمة المعادية لها.

ينطبق الأمر نفسه على ليبيا حيث قاد تدخلها العسكري إلى تدمير الدولة محيلاً إياها إلى ساحة نزاع محموم بين مجموعات مسلحة، متعددة التحالفات، ومتقلبة الولاء. اعترف باراك أوباما بنفسه في مقابلته الشهيرة مع مجلة «أتلانتيك» بهذا الأمر، متهماً كلاً من الرئيس الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني جيمس كاميرون، بتوريطه في هذه المغامرة غير المحسوبة. من الممكن القول من الآن، إن الحظ لن يحالف الولايات المتحدة في سوريا. فهي تدخلت عسكرياً في ساحة تحولت إلى مركز احتشاد لمجموعة من اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين، يعرض أغلبهم مشاريعها ومخططاتها، ويمتلك القدرة والتصميم على الدفاع عن مصالحه الحيوية.

إن احتشاد هذه القوى المتناثرة، والمتنازعة في سياق احتدام نزاعات أخرى في آن واحد، كما يجري في سوريا، أمر غير مسبوق في السياسة الدولية منذ الحرب العالمية الثانية. حلفاء الدولة السورية، أي قوى محور المقاومة وروسيا تدخلوا بطلب رسمي منها. تركيا من جهتها تدخلت عسكرياً بذريعة محاربة «داعش»، قبل أن تلحق بها ذريعة إبعاد المقاتلين الأكراد عن حدودها لتوسيع عملياتها السورية، باعتبارهم واجهة سورية لحزب العمال الكردستاني.

أما الولايات المتحدة، فقد كان لتدخلها منذ ولاية أوباما، هدف معلن ومباشر في التصدي لـ «داعش»، فيما أصرمت التمسرح في مواجهة توسع نفوذ إيران. ومع إدارة ترامب وهزيمة «داعش»، خرج إلى العلن هدف مواجهة إيران، وظهر إلى العيان رغم إضماره نتيجة الأداء الميداني، هدف استنزاف روسيا في سوريا. تفصيل آخر شديد الأهمية، لكنه لم يثر تعليقات المراقبين يرتبط بالتغييرات التي طرأت على الفريق الأميركي المكلف إدارة الملف السوري. هذا الفريق تمحور أثناء إدارة أوباما حول الثنائي بريث ماكغورك ومايكل راتني. منذ تعيينه ممثلاً رئيسياً لدى التحالف الدولي ضد داعش، اعتبر ماكغورك أن الأولوية القصوى هي للحرب على التنظيم. والرجل خبير قانوني، قرر أن يغير مسار حياته وينضم إلى ما سمي «الحرب على الإرهاب» بعد عمليات الحادي عشر من أيلول 2001، عبر العمل مع الحكومة الأميركية مستشاراً قانونياً للتحالف الدولي بداية، عند احتلال العراق، ودبلوماسياً لاحقاً. وقد عرف عنه أثناء عمله مع «قوات سوريا الديمقراطية»، حرصه على عدم التدخل في إدارة شؤون المناطق الخاضعة لسيطرتها، بما فيها تلك المتعلقة بالموارد النفطية، ولم يعارض التواصل مع الدولة السورية في مواضيع إدارة شؤون السكان. مايكل راتني، المبعوث الأميركي الخاص لسوريا، كان منسجماً مع توجهات ماكغورك.

مع وصول إدارة ترامب بات يشار إلى هذا الثنائي باعتباره من فلول إدارة أوباما. ومع التغيير المعلن في السياسة الأميركية تغيرت المقاربة الأميركية بوضوح. مهمة راتني انتهت واستبدل به جون هانا أحد صقور المحافظين الجدد الذي عمل مستشاراً لديك تشيني، نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش، المعروف بمواقفه المتطرفة حيال سوريا وإيران، واختياره مؤشر بذاته على الوجهة الأميركية الجديدة في سوريا.

تقف الولايات المتحدة في مواجهة مجموعة أطراف تتألف من محور المقاومة وروسيا وتركيا تملك أجندات مختلفة، وتتشاطر رفضها مشروع التقسيم ولديها قدرات كبيرة لاستنزافه وإفشاله. وإذا كانت واشنطن لم تتورع عن اللجوء إلى تكتيكات الحرب الهجينة والعمليات الخاصة، وصولاً إلى القصف الجوي لرسم خطوط حمراء، هي بمثابة حدود كيائها التقسيمي، فإن هذه التكتيكات ليست حكراً عليها. ومع كل خطوة تصعيدية تقدم عليها، تغامر بتسعير صراع سيحوّل سوريا، إلى ثقب أسود يبتلع طموحاتها ومخططاتها.

# قسّم سوريا

مرونتهم وحركيتهم مع عدم المبالغة في توظيف المعارضة في هذه المفاوضات من دون التخلي عن هدفها النهائي والأساسي بتقسيم سوريا ورحيل الأسد». وأوضح الأميركيون للجميع أن «الخطة تقضي بالعمل على إنشاء مؤسسات وشروط لانتخابات لا يستطيع بشار الأسد الفوز فيها، لذلك لا يوجد مبرر بدهي لمنع الأسد من المشاركة في الانتخابات». المجتمعون أقرروا استراتيجية تجاه روسيا باختبار نياتها للذهاب نحو توفير شروط ملائمة لإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة «وجز النظام إلى التفاوض

الحاضرين أنهم لن يشاركون من الآن فصاعداً في اجتماعات استانا، وأنهم قد خفضوا تمثيلهم الدبلوماسي إلى أدنى مستوى، للعودة بالمسار السياسي إلى جنيف. محضر الاجتماع يقول إن الداعين إليه أقرروا بأن جنيف قد فشل رغم الجهود التي بذلها ستيفان دي ميستورا لإنعاشه، وأبدوا تحفظاً على وقف إطلاق النار في سوريا في ظل الشروط الميدانية الحالية ومع تراجع المعارضة واعتبروا أن لا فائدة من إدخال اقتراح وقف إطلاق النار في مسار جنيف لأننا في الحقيقة «لا نملك القدرة على منع النظام من قضم الجيوب التي لا تزال المعارضة تحتفظ بها في إدلب والغوطة الشرقية» بحسب الملاحظات المدونة على الوثيقة.



**العمل على تخريب  
سوتشي واستيعاب  
تركيا، وإصدار تعليمات  
إلى دي ميستورا  
لإستعادة مسار جنيف**



الأميركيون في الطريق إلى التقسيم، لا يعاؤون بفكرة الحكومة الانتقالية، ولا بتنفيذ الشق المتعلق بها كما نص عليها القرار الأممي 2254، إذ قال ساترفيلد للمجتمعين إننا «نصحننا المعارضة بعدم دعم فكرة الحكومة الانتقالية، وإن على المعارضة أن تتوقف عن التلويح بالحكومة الانتقالية في كل مناسبة». وبين الأميركيون أن الغاية من مبادراتهم الدبلوماسية هي الحفاظ على صورتهم «وإبداء

## تعليقات كاتب الوثيقة

النقطة 18: حقق هذا الاجتماع تقدماً وفق المعايير السورية. أعادت الولايات المتحدة تأكيد زعامتها وفق ما تصبو إليه، وهو ما سيجهز به تيلرسون في خطاب له بشأن سوريا في معهد هوفر. كرر ساترفيلد التزام الولايات المتحدة المسار السياسي، وفي اجتماعات منفصلة (مع براين هوك). كان واضحاً أن تيلرسون سيساهم في دفع العربة إلى الأمام.

النقطة 19: لدينا الآن خطة متينة للأسابيع الثلاثة القادمة. مع ذلك جرى نقاش في كيفية الاستمرار بالضغط على روسيا، وحتى مضاعفتها إذا لم يستجيبوا لطلباتنا المتعلقة بالنظام السوري كما نأمل. ينبغي أن نواصل ما قد بدأناه في هذه المجال، بالتركيز على الوضع الإنساني الرهيب والتواطؤ الروسي مع عمليات القصف ضد المدنيين.

النقطة 20: (مخاطباً ساترفيلد) شكراً جزيلاً لكما أنت وهيو لحضوركما هذا الاجتماع. عبّرت الولايات المتحدة عن امتنانها لجهودنا ودعمنا في الأشهر التي خلت، بعد أن بلورت استراتيجيتها، إنه يوم عمل جيد. أفضل التحيات

بنيامين نورمان. شؤون السياسة الخارجية والأمنية. السفارة البريطانية، واشنطن.



## سوريا

حققت «جبهة تحرير سوريا» سلسلة انتصارات سريعة في الجولة الأولى من معاركها ضد «جبهة النصرة» في أرياف حلب وإدلب. فيما انهمك شرعيو الجولاني في محاولات إقناع عدد من المجموعات «الجهادية» بالانضمام إلى المعركة. حيثيات المعركة الأخيرة تقدّم مؤشرات عدّة على وجود توجه إقليمي لرفع الغطاء عن «جبهة النصرة» بغية الحدّ من هيمنتها. على أقل تقدير

«تحرير سوريا» تصول على حساب «النصرة»:

## الجولاني بلا غطاء إقليمي؟

## صهيب عنجربني

لم تضيق «جبهة تحرير سوريا» الوقت. أيام قليلة بعد الإعلان عن تشكيلها كانت كافية لانطلاق جولة جديدة من جولات صراع «الإخوان الأعداء» بين الكيان الجديد وبين «جبهة فتح الشام/ النصرة». سيناريو انطلاق الجولة الجديدة من المعارك لم ينطو في الشكل العام على تفاصيل تشدّ عن المعهود في حالات كهذه: اتهامات واتهامات مضادة، بيانات تخوين وفتاوى «شرعية» حول «البعي» ووجوب القتال لـ«دفع الضائل». دور رأس الحربة في وجه «النصرة» هذه المرّة موكل لـ«حركة نور الدين زنكي» حتى الآن، ويعون أساسي من حلفائها الجدد في «حركة أحرار الشام الإسلامية». في الجوهر، ثمة تفاصيل كثيرة تستدعي الوقوف عندها في أحداث الجولة الزاهنة، وعلى رأسها التحالف الجديد بين «الزنكي» و«الأحرار» وخلفيات تشكّله وأبعاد الخطوة وعقابيلها المحتملة. كانت «حركة نور الدين زنكي» حتى وقت قريب تحتفظ بعلاقات متوازنة مع «النصرة»، مضبوطة وفق بوصلة الداعم القطري. ثمة سبب جوهري آخر دفع «النصرة» للحفاظ على العلاقات الجيدة مع «الزنكي» هو انضمام الأخيرة إلى لوائح الدعم

الأميركية. وعلى امتداد ثلاثة أعوام نشط التعاون في مجال التسلح بين «النصرة» و«الزنكي»، لتلعب الأخيرة دوراً أساسياً في نقل السلاح الأميركي إلى جماعة أبو محمد الجولاني عبر صفقات بيع منكرة. في مطلع العام 2017 حققت العلاقة بين الطرفين قفزة إلى الأمام مع الإعلان عن تشكيل «هيئة تحرير الشام» بالشراكة بينهما وبين مجموعات أخرى على رأسها «حركة أحرار الشام الإسلامية». لكنّ الخلاف الذي تجدد بين «الأحرار» و«النصرة» في تموز من العام نفسه دفع «الزنكي» إلى الانشقاق عن «الهيئة»، وفتح أبواب التنسيق بينها وبين «الأحرار» خلف الكواليس. بدورها، خرجت «حركة أحرار الشام» من آخر معاركها مع «النصرة» مستنزفة وخاسرة لكثير من مناطق نفوذها و«ماء وجهها». وثمة مؤشرات كثيرة تدلّ على أن تشكيل «جبهة تحرير سوريا» إنما جاء في الدرجة الأولى بهدف وضع حدّ لهيمنة «النصرة» و«تنمّرها». وإذا كان دافع «الأحرار» الأوّل هو الثأر من الجولاني وجماعته، فإنّ الأمر مرتبط في حسابات «الزنكي» باقتناص الفرصة لفرض نفسها رقماً صعباً جديداً في خارطة المجموعات المسلحة. وعُرفت «الزنكي» منذ نشأتها عام



اندلعت امس اشتباكات عنيفة بين «تحرير سوريا» و«النصرة» في عدد من مناطق إدلب (الناضول)

المخاوف التركية من خروج هذه العلاقة عن السيطرة، لا سيّما وأنّ عناصر الجيش التركي باتوا حاضرين في «دائرة الخطر» بفعل انتشار «نقاط المراقبة» التركية في مناطق نفوذ «النصرة». وكانت أنقرة قد أفلحت في تعبيد طريق

بالبراعة في التلون وتغيير الولاءات تبعاً للمنافع المتوخاة، وسبق لها أن تلقت الدعم من كل من قطر والسعودية وتركيا والولايات المتحدة وسلفي الكويت! ويبدو مسلماً به أنّ تشكيل «جبهة تحرير سوريا»، وانخراطها في المعارك سريعاً ضدّ «النصرة» لم يكن له أن يُبصر النور من دون ضوء أخضر إقليمي. وعلاوة على «سلطة التمويل» يلعب الثقل «الإخواني» داخل كل من «الزنكي» و«الأحرار» دوراً أساسياً في التزام الطرفين تنسيق تحركاتهما الكبرى مع اللاعبين التركي والقطري، لكنّ الأخيرين هما في الوقت نفسه ظهيران إقليميان أساسيان لـ«النصرة»! ولتفكيك هذه المعادلة ينبغي العودة إلى تطورات العلاقات بين «النصرة» وأنقرة، واستقراء

لا يبدو أنّ دحر «النصرة» عسكرياً هو الهدف الوحيد لـ«تحرير سوريا». وتشير معطيات عدّة إلى أنّ حلّ «حكومة الإنقاذ» المحسوبة على «النصرة» في الدرجة الأولى، والتي تتحكم بمعظم مفاصل «العمل الإداري» في إدلب سيكون هدفاً تالياً، في خطوة تمهّد لـ«إنهاء سيطرة النصرة على

اعلنت وزارة الدفاع الروسية أن المفاوضات مع فصائل الغوطة «أجهضت»

المركز إلى الجماعات المسلحة غير الشرعية في الغوطة الشرقية، لوقف المقاومة وإلقاء السلاح وتسوية أوضاعهم، لم تات بنتيجة». وأضاف أن تلك المجموعات «تمنع الناس من مغادرة المناطق التي تسيطر عليها، من خلال معبر مخيم الوافدين»، مشيراً إلى أنّ «عملية التفاوض من أجل الوصول إلى تسوية سلمية في الغوطة قد أجهضت».

وقد يساعد التنسيق العالي المستوى بين روسيا ومصر، والذي نجح في إنجاز هدنة سابقاً في الغوطة، في الوصول إلى مخرج للتصعيد الحالي، بشكل يلبي المطالبات الأممية والدولية المتزايدة، خاصة أن دعوات التهذنة خرجت من الأمم المتحدة وواشنطن وباريس، وعدد كبير من الدول والقوى الفاعلة في الملف السوري، فيما يتوقع

فاسيلي نيبينزيا، أن هذا الاجتماع «العلني» سوف يتيح لجميع الأطراف «عرض رؤيتهم وكيفية» فهمهم للوضع واقتراح وسائل للخروج من الوضع الراهن». وتزامن هذا التوجه مع مطالبات مكثفة لإعلان هدنة في الغوطة، كان أبرزها ما صدر عن القاهرة، إذ دعت وزارة الخارجية المصرية إلى «هدنة إنسانية لإدخال المساعدات الإنسانية وإجلاء الجرحى والمصابين لتجنب كارثة إنسانية حقتة»، مدينة «أي قصف للمناطق المدنية في الغوطة ودمشق وكافة أنحاء سوريا». ولفتت في بيان إلى أن مصر «تواصل مساعدتها واتصالاتها مع كافة الأطراف المعنية من أجل إيجاد مخرج للوضع الإنساني المتأزم في الغوطة... في إطار الرؤية المصرية القائمة على السعي للتوصل لوقف لإطلاق النار»، وهو ما يتقاطع مع ما ورد عن وساطة مصرية في المحادثات التي تجري مع عدد من الفصائل المسلحة في الغوطة، بهدف تجنب الصدام العسكري، خاصة أن أطرافاً معارضة مثل «هيئة التنسيق الوطنية» قد طالبت كلاً من روسيا ومصر، بصفتها ضامنين لاتفاق الهدنة الأخير في الغوطة، بالتحرك لوقف التصعيد. وفي إفادته اليومية حول الأوضاع في سوريا، أوضح «مركز المصالحة» الروسي في قاعدة حميميم، أن «الدعاءات التي وجهها

روسيا تحاول احتواء الضغط الغربي بشأن «الغوطة»

## أنقرة: من الممكن التوصل «أمنياً» مع دمشق

على الرغم من التعزيزات العسكرية الكبيرة للجيش السوري، التي وصلت جبهات غوطة دمشق الشرقية خلال الأيام الماضية، لم تنطلق أي عمليات برية على أي من المحاور هناك حتى الآن. وخلاف ذلك تماماً، فإنّ القصف المدفعي والجوي على مواقع داخل الغوطة استمرّ، في مقابل القذائف اليومية التي تستهدف معظم الأحياء الشرقية للعاصمة دمشق. التصعيد العسكري استدعى حملة ضغط كبيرة من الدول الداعمة للمعارضة السورية، في مسعى لإجهاض أي هجوم متوقع من شأنه تغيير توازن القوى في محيط دمشق. واستهدف الجهد الغربي الضغط على موسكو، ومن خلفها دمشق، لوقف العمليات. وهو ما دفع الجانب الروسي إلى محاولة احتواء هذا الجهد عبر طلب اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي، لبحث الوضع في الغوطة الشرقية. واعتبر المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة،

تبدو موسكو في مواجهة جديدة مع واشنطن وحلفائها. بشأن ملف غوطة دمشق الشرقية، فيما تحاول بالتعاون مع شركاء إقليميين التوصل إلى مخرج. وبالتوازي، تستكمل تركيا عدوانها في عفرين، مع دخول دفعة ثانية من «القوات الشعبية» إلى المنطقة لمساندة «الوحدات» الكردية في معاركها

أن يصوت مجلس الأمن اليوم أو غداً، على مشروع قرار كويتي - سويدي يفرض وقف إطلاق النار لمدة شهر في سوريا، ويستثني تنظيمات «جبهة النصرة» و«القاعدة» و«داعش»، إلى جانب مطالبته بدخول قوافل مساعدة إنسانية إلى المناطق المحاصرة، تتضمن معدات طبية. وكان بيان

من الغارات الجوية التي استهدفت مواقع في بلدة حمورية في الغوطة الشرقية (أ ف ب)



## تقرير قضايا فساد ننتياهو: هكذا قطع حب المقصلة

على أساس أن هؤلاء «لن يبنسوا ببنت شفة عن أسرار المنزل».

### انتخابات مبكرة؟

مع توالي التفاصيل حول قضايا الفساد، تصدر المشهد الإسرائيلي الحديث عن إمكانية الذهاب إلى انتخابات مبكرة. بقي الصمت تقريباً مكبلاً السنة وزراء حزب «الليكود» الذي يتزعمه ننتياهو. هؤلاء وصفوا بالعاجزين عن الإدلاء بأي تصريح، ومنهم النائب غدعون ساعر، الذي غرد على «توتير» بكل الكلمات، باستثناء تلك التي تتحدث عن القضية نفسها. أما تصريح وزير الثقافة، ميري رغيغ، فيمكن القول إنه كسر رقابة المشهد، لولا أنه لم يكن سوى ادعاء بأن «الجمهور الإسرائيلي يلمس مخططاً وحملة ممنهجة ضد ننتياهو».

إلى ذلك، اعتمدت وسائل الإعلام على بيانات استطلاع الرأي الذي أجري قبل يومين، مظهراً أن «الليكود» رغم شبهات فساد ننتياهو، لا يزال يحرز تقدماً ملحوظاً على باقي الأحزاب. وفي السياق، أجمع المحللون الإسرائيليون على احتمال فض الائتلاف الحكومي وتقديم موعد الانتخابات، علماً بأن الضغوط داخل «الليكود» تشير إلى أنه قد لا يستطيع التوجه إلى الانتخابات برئيس من المحتمل جداً أن يُعاقب بالسجن.

صحيفة «إسرائيل اليوم»، أيضاً اعتمدت على الاستطلاع، لنقل الأجواء السائدة في أروقة الأحزاب، منوهة إلى أن الجميع يستعد لاحتمال الانتخابات المبكرة. على اعتبار أن الأخيرة هي واحدة من الخيارات المتاحة أمام ننتياهو لتخطي أزمة؛ ولا سيما أن الاعتقاد السائد بين أحزاب الائتلاف هو أن ننتياهو لن يستقيل من منصبه نتيجة التحقيقات. وعليه تبقى الانتخابات بمثابة «قشة الغريق».

في خضم هذه العاصفة عقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، أمس، اجتماعه. ظهر فيه ننتياهو «كعصفور كسير الجناح»، قائلاً: «ساتابع العمل والأمر المهمة من أجل الدولة». وبينما بقي الوزراء محافظين على «حقائب الصمت»، نقل الإعلام العبري عن أحد أعضاء الكنيست قوله إن «الصورة التي أمامنا ليست كاملة بعد، ومن الصعب أن نقدر شكل المرحلة، أو ماذا سيكون بعد ساعات معدودة إثر التطورات الأخيرة». مع ذلك، يصلح استعارة ما قالته سيما كدمون في «يديعوت أحرونوت» ليختصر ما حدث؛ إن «العاصفة الأخيرة لن تغير حياة من يدير الدفة فقط، وإنما وجه دولة بأكملها».

بعد ذلك، كان من المفترض أن يفتتح الموقع تلفزيونياً، مع حصوله على مناقصات. مهمة «شاهد ملك» جند رجلاً ليس عادياً، لا لناحية منصبه ولا لناحية علاقته ببنت رئيس الوزراء.

فمن هو شلومو فيلبر؟ يرافق ننتياهو منذ عام 1996 في مشروعه السياسي، ويُعدّ «صندوقه الأسود وكاتم أسرار» بحسب «يديعوت أحرونوت». فيلبر هو المدير العام السابق لوزارة الاتصالات، وأيضاً الرئيس السابق للمجلس الاستيطاني «بيشع». وهو رجل مناصب كثيرة قد لا تحصى، أهمها زعيم «أصحاب الكيباه (الفلنسة)» الذين طعنوا ننتياهو في الظهر.

التطور البارز في المشهد أرخ بإزالة حظر النشر عن أسماء المشتبه فيهم المركزيين في ملف «بيزك»، وهم شلومو فيلبر، ونير حيفتس، وستيلا هندلر. وبينما كانت عقارب الساعة



### تصدّر المشهد الحديث عن إمكانية الذهاب إلى انتخابات مبكرة



تتقدم باتجاه لحظة الحسم، تصدرت عناوين الإسرائيلية قضية الصفقة التي بموجبها تُعين القاضي المتقاعد، هيللا غيرستل، في منصب المستشارية القضائية للحكومة مقابل إغلاق ملف ضد ساره ننتياهو. أخيراً حتى أعلن ليلاً عن توقيع فيلبر نهائياً على اتفاق «شاهد ملك».

وبمجرد توقيع فيلبر على الاتفاق، تدرجت كرة الثلج في حياة ننتياهو، ولم يعد هناك ما يمكن صدّه؛ إذ إن رئيس الوزراء فوت على نفسه فرصة الاستقالة، قبل أن تتسارع وتيرة الأحداث وترخي شهادات فيلبرر المقصلة على تاريخ رجل سياسي «ستجتهد إسرائيل في محوه وإزالته من الذاكرة الجمعيّة».

اللافت أن ننتياهو اختبر، في ملفي «يديعوت أحرونوت» و«مساكن رئيس الوزراء»، تجربة تخلي مقربه عنه. مع ذلك، بقيت عائلة ننتياهو تحيط نفسها، حتى اللحظة الأخيرة، بمن سماهم المحلل، يوسي فيرتز، في «هارتس» بـ«معتري قبعات المتدينين»

### بيروت حمود

ليس بعيد عن شاطئ مدينة قيسارية الفلسطينية المهجرة، تقضم فيلاً فخمة، مكوّنة من طبقتين، مساحة هائلة من الدونمات. داخل جدرانها البيضاء تسكن عائلة ننتياهو، منتمعة بمسبحين كبيرين، تحيطهما أشجار النخيل والصنوبر. لكن الحال لن يبقى كذلك، فرئيس الوزراء قد لا يعود للنوم على سرير فخم، بشرائشف حريرية مرتبة بعناية إيدي عاملة منزلية مضهدة، بل من المحتمل أن يذهب إلى السجن، إذ لفتت وسائل إعلام عبرية إلى أن «دخوله السجن بات مسألة شهور فقط».

المفاجأة ليست في أن حياته السياسية أخيراً كانت أشبه بمن يصارع «موتاً سريرياً»، إذ إن كُثراً تحدثوا منذ الأيام التي سبقت لقاءه بدونالد ترامب، عقب تولي الأخير رئاسة أميركا مباشرة؛ عن أن الرئيس نفسه طلب من معاونيه - في خضم قضية صفقة الغواصات الألمانية - التوضيح إن كان اللقاء سيجري مع رئيس وزراء فعلي أو رجل في نهاية حياته السياسية.

### شلومو فيلبر: طعنة في ظهر ننتياهو

تعددت قضايا الفساد التي ارتبطت بها اسم رئيس الوزراء، حتى باتت أشبه بمن يرمي بحجر في بقة ماء فينتج عدد لا يحصى من الدوائر. في البدء، كانت الرشى المالية، فالشمبانيا والسيجار الفاخر، مروراً بصفقة «يديعوت أحرونوت» التي حصل فيها رئيس الصحيفة، أرنون موزيس، على تسهيلات مقابل تقديمه تغطية إيجابية تجاه ننتياهو وأسرته، فضلاً عن مهاجمة خصومه. لم يوقف فساد ننتياهو عند هذا الحد، بل وصل إلى درجة المساس بملف أممي حساس هو صفقة الغواصات الألمانية من شركة «تايسنكروب». لكن آخر الفصول كان ملف شركة الهوانف الأرضية «بيزك»؛ القضية التي «تقرّمت أمامها جميع الملفات».

فلنبدأ من النهاية: استطاعت الشرطة الإسرائيلية تجنيد أقرب الناس إلى ننتياهو ليكون شاهد الحق العام في «ملف 4000» أو ملف «بيزك». والأخير، باختصار، يدور حول شبهات تنسبها الشرطة إلى ننتياهو بأنه عمل خلال توليه منصب وزير الاتصالات، في بداية ولايته الحالية، على اتخاذ قرارات لمصلحة شركة «بيزك»، مقابل أن يعمل مالك الشركة، شأوؤل الوفيتش، على ضمان تغطية إعلامية إيجابية لننتياهو في موقع «الوالا».

### إطالة مقتضبة للظاهري

وجّه زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري قبل يومين رسالة مسجّلة إلى «أهل الشام». ولم يتطرق إلى مستجدات الساحة السوريّة، لكنّه حرص على الدّعوة إلى «رص الصفوف». وشدّدت الكلمة المصوّرة المقتضبة على ضرورة «التمسك بالعتيدة وعدم التنازل عن حكم الشريعة»، كما على وجوب «الاتحاد والاتفاق والتجمّع والاندماج والتراض صفاً واحداً». وقال الظواهري مخاطباً أتصاره «ادفنوا أسباب خلافكم واجتمعوا جميعاً. (...) لا تجعلوا أنفسكم لعبة في يد الداعمين فهم يسعون لجعلكم أداة لتحقيق أطماعهم أو أطماع من سيرهم». وشدّد على أنّ «المعركة في الشام ما زالت طويلة قاسية، وقد تستمرّ لسنين وربما لعقود». وأوصى «المجاهدين» بوجوب «التحلي بالصبر، وعدم استعجال النتائج»، والحرص على «عدم التمسك بالأرض، بل التركيز على الاخوان في العدو وإنهاكه». وليست هذه المرة الأولى التي يدعو فيها الظواهري مقاتليه إلى «الاستعداد لمعركة طويلة الأمد في سوريا». وأطلّ زعيم «القاعدة» في نهاية الشهر الماضي عبر كلمة مطوّلة تناولت «الربيع العربي» وحملت عنوان «بعد سبع سنوات أين الخالص»، شدّد فيها على أنّ «المعركة ما زالت طويلة جداً».

إلى منطقة عفرين، للمشاركة في التصدي للعدوان التركي، وانتشرت تلك المجموعات في عدد من البلدات والمواقع المحددة. وجاءت هذه الدفعة الثانية من القوات بعد تهديدات تركية باستهداف جميع من يقاتل إلى جانب «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين. وفي تصريحات لافتة من الجانب الروسي، رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن حلّ ملف عفرين يجب أن ينطلق من «حوار الأطراف الخارجية المؤثرة مع الحكومة السورية على أساس احترام سيادة سوريا». وسريعاً ردت أنقرة عبر المتحدث باسم الرئاسة، إبراهيم قالن، بالتأكيد على أن «من غير الوارد حالياً» إجراء «حوار سياسي رفيع المستوى» مع الحكومة السورية. غير أن قالن أشار في الوقت نفسه إلى أنه «عندما تستدعي الظروف الاستثنائية ذلك، يمكن لوكالة الاستخبارات لدينا الاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر (مع الاستخبارات السورية) لحل بعض المشاكل في الميدان». وحول ما نقل عن «اتفاق» بين «الوحدات» الكردية والحكومة السورية بشأن انتشار الجيش السوري في عفرين، لفت قالن إلى أن بلاده «لا تملك معلومات تؤكد مثل هذا الاتفاق». وتعتبر هذه الأنباء «دعاية بحتة».

(الأخبار)

إدلب إلى الأبد» وفقاً لما أكدته مصادر معارضة مقيمة في إدلب لـ«الأخبار». وحتى الآن، تبدو كفة «تحرير سوريا» هي الأرجح في المعارك الدائرة بينها وبين «النصرة»، لا سيما وأن «الزنتكي» تحظى بثقل خاص في ريف حلب الغربي، فيما تحتفظ «أحرار الشام» بحضور مؤثّر في أجزاء من ريف إدلب. واندلعت أمس اشتباكات عنيفة بين «تحرير سوريا» وبين «النصرة» في كل من أريحا، وجبل الأربعين، ووادي الضيف، ومعزة النعمان (جميعها في محافظة إدلب)، إضافة إلى أورم وعويجل وتقاد ومحيط الفوج 111 (وجميعها في محافظة حلب). وأسفرت المعارك حتى مساء أمس عن انسحاب «النصرة» من كل من معزة النعمان، ووادي الضيف، وأريحا، وترملا، فيما شهدت بلدة كفر روما اتفاقاً بين «الأحرار» و«النصرة» لتحصيدها عن المعارك وانسحاب الطرفين منها لمصلحة «المجلس العسكري» في البلدة.

### «النصرة» تستنفر «شريعياً»

علمت لـ«الأخبار» أنّ «جبهة النصر» قد بدأت منذ مساء أمس التجهيز لجولة جديدة من المعارك أملاً في تعويض الخسائر التي منيت بها. وأكد مصدر «جهادي» (من خارج «النصرة») لـ«الأخبار» أنّ «المسؤولين الشرعيين في جبهة الجولاني قد باسروا حملة اتصالات مكثفة، في سعي إلى الحصول على دعم من عدد من المجموعات الجهادية في إدلب، وعلى رأسها الحزب الإسلامي التركستاني». وقال المصدر لـ«الأخبار» إنّ «شرعيي النصر» وعلى رأسهم عبد الرحيم عطون يعملون على إقناع إخوة المجاهدين بأنّ النصر تخوض معركة القصاص من قتل الشيخ أبو أيمن المصري، ما يُحتم على كل المجاهدين الوقوف إلى جانبه». وكان مسلحون تابعون لـ«حركة نور الدين زنتكي» قد اغتالوا قبل أيام المصري قرب بلدة عجمارة (ريف حلب الغربي). ويُعتبر المصري أحد القادة «الجهاديين» البارزين، واسمه إبراهيم صالح اللبنا، ويوصف بأنه «مؤسس جهاز مخابرات تنظيم القاعدة». وسرت شائعات في العام 2011 عن مقتل المصري في اليمن، قبل أن يتبين لاحقاً أنه نجا من الغارة التي استهدفته وقتها، وانتقل لاحقاً إلى سوريا.

الخارجية الأميركية قد ركز انتقاداته على روسيا، مطالباً إياها بـ«أن تنهي دعمها لنظام الأسد وحلفائه». غير أن الكرملن اعتبر تحميل بلاده مسؤولية مقتل مدنيين في الغوطة «اتهامات لا أساس لها من الصحة». أما في الشمال، فقد دخلت دفعة جديدة من «القوات الشعبية»

بمجرد توقيع حافظ اسرار ننتياهو اتفاق «شاهد ملك» تدرجت كرة الثلج في حياته (أ ف ب)



## قضية

ينبع القرار الباكستاني الأخير إرسال قوات إلى السعودية برغبة متزايدة لدى الطرفين، إسلام آباد والرياض، في تقوية علاقاتهما، كل لمصالحه وغاياته. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات الباكستانية لاحتواء تداعيات القرار داخلياً، وامتصاص أي اعتراض عليه خارجياً، إلا أن إقدامها عليه في الوقت الراهن يندرجها بمخاطر عدة، وهي التي تواجه في الأصل تهديدات استراتيجية متصاعدة

# تودد باكستاني إلى السعودية: إسلام آباد تقامر بدعم «الأصدقاء»

## دعاء سويدان

بعد قرابة ثلاثة أعوام من إقرار البرلمان الباكستاني، بالإجماع، «التزام الحياد» في الصراع الدائر في اليمن، ورفض

طلب الرياض إرسال قوات باكستانية إلى المملكة للمشاركة في عمليات «عاصفة الحزم»، أعلنت إسلام آباد، قبل أيام، إرسال ألفي جندي إضافي إلى السعودية، في «مهمة تدريبية

## تحذيرات ممارسة من الانجرار لـ «المستنقع»

يقرّ مسؤول العلاقات الخارجية في «مجلس وحدة المسلمين في باكستان» المعارض، شفقت شيرازي، في حديث إلى «الأخبار»، بأن قرار السلطات إرسال قوات إضافية إلى السعودية لا يتعارض، في ظاهره، مع قرار البرلمان الصادر عام 2015، معتبراً ذلك «معوفاً أمامنا، كمعارضة، في الاحتجاج على الخطوة» التي يتم تبريرها بأنها «تأتي في إطار التعاون الثنائي، وضمن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقعة عام 1984 إبان حكم الجنرال ضياء الحق، والتي تنص على تقديم باكستان كل قدراتها من أجل حماية المملكة في حال تعرضها لأي خطر». ويرى أن «نواز شريف يحاول عبر هذه الخطوات تخفيف الضغوط الأميركية على باكستان، من خلال استرضاء السعودية لتتوسط لدى الولايات المتحدة». وكان الأمين العام لـ«المجلس»، راجا ناصر عباس، أعلن، في مؤتمر صحفي، رفض حزبه القرار الأخير، معتبراً إياه استجابة لإرادة الرياض تعاون إسلام آباد معها في «حربها الانفردية على الشعب اليمني». وشدد على ضرورة أن «لا توقع الحكومة البلاد في هذا المستنقع»، داعياً إياها إلى أن «تقوم بدور الوسيط» بدلاً من ذلك. (الأخبار)

واستشارية». إعلان أثار الكثير من علامات الاستفهام بشأن خلفياته وتداعياته، خصوصاً أنه يأتي في وقت تتزاحم فيه المؤشرات إلى مساع تبدالها المملكة لإحداث تبدلات على الساحة السياسية الباكستانية بما يخدم مصالحها. وعلى الرغم من أن القرار الجديد استدعى موجة اعتراضات داخل البرلمان وخارجه، إلا أنه من المستبعد أن يتم التراجع عنه، في ظل اندفاع «حزب الرابطة الإسلامية» الحاكم، ومعه المؤسسة العسكرية، إلى تعزيز علاقتهما بالرياض.

هذا الاندفاع تجلّى، خلال الفترة القصيرة الماضية، في سلسلة تحركات على خط الرياض - إسلام آباد، أوجت بأن ثمة رؤية سعودية لـ«الحليف الباكستاني» تتم بلورتها على أكثر من مستوى. بدأ الأمر منذ أواخر شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، مع زيارة لرئيس الوزراء الباكستاني، شاهد خاقان عباسي، إلى العاصمة السعودية، التقى خلالها الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد.

وقد بدا لافتاً، حينها، أن عباسي اصطحب معه رئيس أركان الجيش، قمر الدين جاويد باجوا، ومدير عام الاستخبارات، نويد مختار. تلت ذلك، في أقل من شهرين، زيارة لباجوا إلى السعودية في الأول من الشهر الجاري أجرى خلالها مباحثات تناولت «العلاقات الثنائية، خاصة في المجالات العسكرية». وما بين

الزيارتين، كان القرار الأميركي، أوائل شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، تعليق مساعدات عسكرية لباكستان بقيمة 255 مليون دولار، ومن ثم مساعدات أمنية بقيمة ملياري دولار، لتعقب القرار مناقشات بحرية سعودية - باكستانية مشتركة باسم «نسيم البحر - 11» اختتمت في الـ16 من شباط/ فبراير الحالي. سياتي

# واشنطن تسابق إلى «النووي السعودي»: صفقة «متساهلة»

تستعد الولايات المتحدة لعرض صفقة على السعودية، بشأن تطلعات الأخيرة إلى بناء مفاعلات نووية على أراضيها. صفقة تسمى واشنطن في جعلها على مستوى منخفض من «المعايير الصارمة» من أجل لتوجه الرياض نحو موسكو أو بكين. لكن دون ذلك عقبات عدة تبدأ من الشروط التي تفرضها القوانين الأميركية، ولا تنتهي بالاعتراض الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي على التوسع في نشر التكنولوجيا النووية في منطقة الشرق الأوسط

## واشنطن - محمد دليج

تعود خطط الحكومة السعودية لبناء مفاعلين نوويين على أراضي المملكة إلى الواجهة مجدداً، مع اشتداد المنافسة بين القوى الدولية على الاستثمار بالحصة الأكبر من الاستثمار في هذا المجال، فمنذ أن التقى وزير الطاقة الأميركي، ريك بري، مندوبين سعوديين في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، دخلت على خط التنافس

كوريا الجنوبية وفرنسا، اللتان تُعدان حليفتين للولايات المتحدة، كما دخلت أيضاً على الخط نفسه كل من الصين وروسيا، المصنفتين كـ«تهديد رئيس للأمن القومي الأميركي» وفق الاستراتيجية الدفاعية التي أعلنها «البنتاغون» لعام 2018.

وكان بري قد أبلغ الوفد السعودي بضرورة أن تكون للولايات المتحدة الأولوية في الصفقة المنتظرة؛ كونها «الشريك الاستراتيجي الرئيس للسعودية في المجالات النفطية والعسكرية»، في إشارة إلى ضرورة أن تتجاوز المملكة علاقاتها مع روسيا والصين في هذا المجال، على الرغم مما تمثله الدولتان من أهمية بالنسبة للرياض التي تسعى إلى الحصول على الخبرة التقنية لتجاوز الاعتماد على النفط، والتنافس مع إيران. ذلك أن الصين تُعد من أفضل زبائنها على الإطلاق، فيما تمثل روسيا شريكاً أساسياً لها في ضبط الإنتاج العالمي من النفط.

ومن المقرر أن يزور، قريباً، وفد أميركي يضم دبلوماسيين ومسؤولين في الاستخبارات، السعودية، لإجراء مفاوضات بهذا الشأن، ومحاولة التوصل إلى حل وسط ما بين الشروط التي تفرضها قوانين تصدير التكنولوجيا النووية الأميركية، وبين إصرار السعودية على تجاوز تلك القوانين، الأمر الذي قد يدفع الرياض إلى اختيار دول أخرى مثل روسيا

والصين لبناء المفاعلات النووية. وترى إدارة الرئيس دونالد ترامب، التي تحظى بمكانة «غير عادية» لدى السعودية، أن إحياء صناعة نووية محظورة يُعد بمثابة فرصة لا ينبغي تفويتها، لكن مراقبين يتساءلون عما إذا كان ذلك يستحق تحمّل المخاطر التي سيستجلبها انتشار تكنولوجيا تنطوي على تدخل مع تطوير

«المعيار الذهبي» غير أن توسع انتشار التكنولوجيا النووية في المنطقة قد بدأ بالتحقق فعلاً؛ إذ إن دولة الإمارات بدأت عملياً بناء أول مفاعل نووي من المقرر تشغيله هذا العام، فيما وقعت شركة



ترى إدارة ترامب أن إحياء صناعة نووية محظورة فرصة لا ينبغي تفويتها (أ ف ب)

«روزاتوم» الروسية الحكومية صفقة بقيمة 21,3 مليار دولار لبناء مفاعل نووي في مصر، بالإضافة إلى أن الأردن وقع في عام 2015 اتفاقاً مع الروس بقيمة 10 مليارات دولار لبناء مفاعل نووي. وكذلك فعلت تركيا، في حين تخطط السعودية لبناء 16 مفاعلاً نووياً بكلفة تبلغ نحو 80 مليار دولار.

هذه الأخيرة لن يكون لها، بحسب مجلة «إيكونوميست»، أي معنى اقتصادي، في بلد يحرق يومياً 465 ألف برميل نفط في إنتاج الكهرباء، ولديه 11 مليار دولار من موارد النفط، وتشير المجلة، في تقرير نشر مطلع الشهر الجاري، إلى أن المفاعلات السعودية لن تكون قادرة على توليد أكثر من سدس الطاقة المطلوبة في ساعات الذروة، وهي 120 غيغا بايت، معبرة أنه في بلد تتسع فيه المساحات الصحراوية فمن الأفضل الاستثمار في الطاقة الشمسية، «حيث لا تقوم السعودية بتوليد أي طاقة من هذا النوع»، محذرة من أن «بناء مفاعل نووي للأغراض السلمية سيؤدي إلى سباق تسلح في أكثر مناطق العالم اضطراباً».

وعلى الرغم من أن الطاقة النووية للاستخدامات السلمية بعيدة عن الأسلحة النووية، إلا أن الوقود المستخدم يمكن إعادة معالجته وتحويله إلى البلوتونيوم الذي يدخل في صناعة القنابل النووية. كما أن

في خلاصة المعطيات، يتطلع كل من الأطراف المقررين على الساحة الباكستانية إلى غاية من وراء قرار إرسال القوات الذي جاء برضاء الجيش ووزير الدفاع ورئيس الوزراء، فيما تستهدف السعودية بالدرجة الأولى توصيل رسالة إلى إيران التي كانت أبدت امتعاضها من تعيين راحيل شريف رئيساً لأركان «التحالف الإسلامي»، وبالدرجة الثانية التأثير على موقف إسلام آباد من الأزمة الخليجية بعدما قررت الوقوف على الحياد، وبالدرجة الثالثة ربما - وهذا ما لا يؤكد أي معطى حتى الآن - تعزيز عمليات «التحالف العربي» في اليمن. وعلى الرغم من توارد أنباء عن أن باكستان أبلغت إيران وقطر، مسبقاً، بقرارها الأخير، وعلى الرغم أيضاً من طماننة وزير الدفاع الباكستاني، خورام داستاغير، برلماني بلاده، إلى أن «القوات الباكستانية لن تنتشر خارج أراضي السعودية أو في اليمن»، وإلى أن إسلام آباد «ستظل محايدة في أي نزاع في الشرق الأوسط»، إلا أن انتعاش سياسة «السير على الحبال» في الوقت الحالي يبدو محفوفاً بالمخاطر لعدة أسباب لعل أهمها أنان: أولهما أن ثمة حساسية زائدة داخل باكستان، سواء على مستوى المؤسسات أو على مستوى الشارع، إزاء أي قرار متصل بالسعودية، وهو ما يهدد بتصاعد التوتر على الساحة السياسية الباكستانية، خصوصاً بعدما تحول الاحتجاج على إرسال القوات إلى فعل شعبي بدأت أولى مظاهره يوم الأحد الماضي بتظاهرة في إسلام آباد. وثانيهما أن باكستان تواجه حالياً تهديدات خارجية تفرض عليها مراعاة أصدقائها التقليديين (في مقدمتهم إيران) الذين يمكن أن يشكلوا لها ظهيراً حقيقياً في مواجهة تلك التهديدات، خصوصاً إدارة دونالد ترامب لتقوية شوكة الهند (الخصم التقليدي لباكستان)، وانفتاحاً إيرانياً لافتاً على الأخيرة، واندفاعاً هندياً وكذلك إيرانياً إلى تقوية العلاقات مع أفغانستان (الجار المقلق لباكستان).

النفوذ السعودي داخل هذا البلد. إلا أن دون تطلعات نواز وابن سلمان عقبات عدة تجلي آخرها يوم أمس في إصدار المحكمة العليا الباكستانية قراراً بعزل شريف من رئاسة حزب «الرابطة»، واعتبار جميع القرارات التي اتخذها بهذه الصفة و«كانها لم تكن»، ما يهدد مستقبل الشخصيات التي رشحها نواز للانتخابات. ما علاقة الروابط بين ابن سلمان وبين شريف بالقرار الباكستاني الأخير؟ أوائل شهر كانون الثاني/يناير من العام 2017، أكدت باكستان تعيين رئيس الأركان السابق لجيشها، راحيل شريف (الذي تربطه صلة وثيقة بنواز)، رئيساً لأركان «التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب» الذي أعلنته السعودية عام 2015. إعلان أوحى بأن الرياض تريد ممارسة تأثير أكبر على الجيش الباكستاني الذي تعتقد أنه هو الذي عرقل قرار مشاركة إسلام آباد في عمليات «عاصفة الحزم»، نتيجة مخاوف من انقسام تركيبته التي تضم عناصر

## تواجه باكستان تهديدات خارجية تفرض عليها مراعاة أصدقائها

من طوائف دينية متعددة. سبق ذلك الإعلان تصاعد الحديث عن تحسن العلاقة بين حزب «الرابطة» وبين الجيش، خصوصاً وأن رئيس الأركان الحالي، باجوا، تم تعيينه في منصبه أواخر عام 2016، بتزكية من نواز شريف نفسه. وعليه، فمن غير المستبعد أن يكون القرار الجديد، الذي أعلنه الناطق باسم الجيش بنفسه، واحدة من «ثمرات» التطور المشار إليه. لكن ما يجدر التنبيه إليه أيضاً أن للمؤسسة العسكرية، هي الأخرى، حساباتها، غير المتصلة بالضرورة بحسابات السلطة. ولعل من حظ ابن سلمان اليوم التقاء تلك الحسابات جميعها على ضرورة التزلف إليه والاستفادة منه.

الشركات النفطية والغازية السعودية إلى إنشاء مصافٍ على أراضيها. دعوة تلخص حاجة باكستان الماسة إلى رافد خارجي لاقتصادها، وهي التي تستعد لخصخصة شركات وطنية في مجالات الطيران والطاقة والنشاط المصرفي باتت تستنزف خزينة الدولة، في ظل تهديدات أميركية لها بإدراجها على القائمة الدولية لمراقبة تمويل الإرهاب، مع ما ينطوي عليه الأمر من مخاطر على القطاعين المالي والمصرفي في البلاد (على الرغم من إعلان إسلام آباد أمس تعليق قرار الإدراج لثلاثة أشهر إضافية، إلا أن التهديدات الأميركية في هذا الإطار تظل قائمة).

إلى جانب ذلك البعد الاقتصادي، ثمة بعد سياسي متصل بطموحات رئيس حزب «الرابطة الإسلامية»، رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، الذي عُزل من منصبه عام 2017 بعد إدانته في قضايا فساد. يتطلع شريف، حالياً، إلى تجاوز الأزمة التي ولدها له الحكم المذكور، والعودة إلى الساحة السياسية من بوابة الانتخابات العامة المرتقب إجراؤها في آذار/مارس من العام الجاري. تطلع يبدو أنه يحظى بمباركة من قبل السعودية، التي كثرت إليها في الآونة الأخيرة زيارات آل شريف. أواخر شهر كانون الثاني/يناير الماضي، حظ نواز شريف في الرياض، حيث التقى ولي العهد، محمد بن سلمان. سبق تلك الزيارة أيام توجه شقيق نواز، رئيس حكومة إقليم البنجاب، شهباز شريف، والذي يتوقع أن يرشحه حزب «الرابطة» لرئاسة الوزراء، على متن طائرة سعودية خاصة إلى المملكة، حيث التقى ابن سلمان ومسؤولين آخرين. وقائع تؤشر إلى استقرار معتقد لدى نواز وأقربائه بأن مستقبل السعودية لآل سلمان، وبالتالي فمن مصلحتهم تمكين روابطهم بهذه العائلة لتخطي مشكلاتهم. وفي المقابل، لا تخرج سياسات ابن سلمان عن الرؤية السعودية العامة للعلاقة «الحيوية» مع باكستان، ولكن التمسك بمفاتيح آل شريف ينشي بتعويله الكبير عليهم في تقوية



السعودي، ماجد القصبي، إلى إسلام آباد، أوساط شهر كانون الثاني/يناير الماضي. حينها، أعلن عن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، إضافة إلى الاتفاق على بحث الفرص الاستثمارية في مجالي النفط والغاز، في وقت تحدثت فيه تقارير عن قيام السلطات الباكستانية بدعوة

يمكن من خلاله فهم القرار الباكستاني الجديد على أنه استجابة لضغوطات سعودية على إسلام آباد، شكل إعلان العقوبات الأميركية الفرصة الأنسب لتصعيدها. هذه الضغوطات تظهت، كذلك، في صور أخرى غلب عليها الطابع الترخيبي، مثلما تخلل الزيارة الأخيرة لوزير التجارة والاستثمار

## ترضي تك أيب

بعمليات أقل من تلك التي يحتاجها تصنيع القنابل النووية. وكان آخر المسؤولين السعوديين المعبرين عن تلك الرغبة وزير الخارجية، عادل الجبير، الذي قال لشبكة «سي إن بي سي»، يوم الأحد الماضي، «(إننا) نريد أن نحظى بنفس الحقوق التي تتمتع بها الدول الأخرى».

وتستعد الولايات المتحدة، على حرج، لأن تعرض على السعودية صفقة لا ترقى إلى مستوى «المعيار الذهبي»، على الرغم من أن المسؤولين الأميركيين يقولون إنها ستظل أكثر صرامة من الشروط التي يفرضها أي بان محتمل آخر. لكن مجموعة الشركات المدعومة من الحكومة الأميركية، والتي يفترض أن تشارك في المشروع، لن يكون بإمكانها ذلك من دون الالتزام بـ«البند 123»، كما أن تنفيذ أي اتفاق بهذا الشأن يتطلب مصادقة الكونغرس في غضون 90 يوماً من التوقيع عليه، علماً أن أعضاء في مجلس الشيوخ يحذرون من أن أي تخفيف لـ«المعيار الذهبي» سيكون «كارثياً».

ويرى محللون أن إسرائيل تبقى أكثر الأطراف تأثيراً في تمرير هكذا اتفاق، معتبرين أن الاندفاع السعودي، أخيراً، نحو تعزيز العلاقات مع تل أبيب يصب في هذا الاتجاه. ونقلت «بلومبيرغ» عن يونيل غوزانسكي، المسؤول

اليورانيوم المخصب اللازم للعملية يحمل جاذبية خاصة للجماعات الإرهابية. ولتبع الانتشار العالمي، تضع الولايات المتحدة معايير صارمة بشأن التكنولوجيا التي يمكن بيعها في الخارج، وما يمكن للمشتريين القيام به. إذ يتعين عليهم التوقيع على ما يسمى «البند 23» في قوانين تصدير التكنولوجيا الأميركية، والذي يُطلق عليه «المعيار الذهبي».

وكانت دولة الإمارات، في سعيها إلى بناء المفاعل النووي، قد مهدت لذلك بأن وقعت مع الولايات المتحدة، عام 2009، اتفاقاً تلزم بموجبه بما ينص عليه «البند 123»، إذ تعهدت بعدم تخصيب اليورانيوم أو استخدام الوقود وتحويله إلى بلوتونيوم. لكن السعودية رفضت، منذ فترة طويلة، الموافقة على «المعيار الذهبي»، بالنظر إلى أن لديها كميات من اليورانيوم الخاص تحت الأرض، وتريد أن تكون مكتفية ذاتياً في إعداد الوقود النووي على المدى الطويل، لذا فهي تريد التخصيب بنفسها. بتعبير آخر، تريد السعودية الحصول على ما حصلت عليه إيران بموجب الاتفاق النووي الذي تم توقيعه عام 2015، والذي سمح للإيرانيين بالتخصيب بأنفسهم، مقابل موافقتهم على تدمير معظم أجهزة الطرد المركزي المستخدمة للتخصيب، والقيام

كوشنر لإبرام اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني، يتطلب بالتأكيد مساعدة سعودية، ما يعني أن الشروط النووية «المتساهلة» مع الرياض ستدفع الأخيرة إلى بذل جهد أكبر في عملية تمرير التسوية.

داخل المشروع، فإنها ستكون في وضع أفضل لمراقبة البرنامج، والضغط على السعوديين في أي مواجهة في المستقبل». وفي المقابل، فإن الاتفاق النووي السعودي - الأميركي المحتمل قد يسهل جهود

الإسرائيلي السابق في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية، قوله إن «لدينا مصلحة في أن تدخل الولايات المتحدة وليس الصين أو روسيا السوق النووية السعودية». كما نقلت عنه أنه «إذا كانت واشنطن

## واشنطن تأسف لإلغاء

## «اجتماع افتراضي» مع بيونغ يانغ

أعلن مسؤولون أميركيون أنه كان من المقرر خلال وجود مايك بنس في حفل افتتاح الأولمبياد في كوريا الجنوبية أن يجتمع مع مسؤولين من كوريا الشمالية بينهم شقيقة الزعيم كيم جونج أون. لكن الكوريين الشماليين ألغوا الاجتماع في اللحظة الأخيرة



مايك بنس وكيم جونج أون خلال افتتاح الأولمبياد (أ ف ب)

المسؤولين الكوريين الشماليين على هامش الأولمبياد، لكن بيونغ يانغ ألغت هذا «الاجتماع القصير» في «اللحظة الأخيرة».

على صعيد آخر، وقّعت سيول أمس اتفاق تجارة حرة مع خمس دول في أميركا الوسطى. ووقع وزير التجارة الكوري الجنوبي، كيم هيون تشونغ، هذه المعاهدة مع وزراء من كوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وبينما، وفق ما ذكرت المتحدثة باسم الحكومة.

ويأتي هذا الاتفاق بعد 32 شهراً من المفاوضات مع هذه الدول الخمس، ومع غواتيمالا التي قررت عدم الانضمام إليه في الوقت الحالي. وهذه المعاهدة التي ستدخل حيز التنفيذ حالما يُصدق عليها الأطراف المعنيون، ستتيح لكوريا الجنوبية طريقاً جديداً للوصول إلى السوق الأميركية، في ظل سياسة واشنطن «الحمائية». الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية كانتا قد أبرمتا اتفاقاً للتجارة الحرة بينهما في عام 2012، لكن حالياً يُعاد التفاوض بشأنه بطلب من واشنطن.

على المقلب الآخر، أعلنت اليابان أنها رصدت عملية «يبدو أنها لنقل شحنة بين سفينة كتب عليها عبارات صينية وأخرى كورية الشمالية، ما قد يشكل انتهاكاً للعقوبات المفروضة على بيونغ يانغ». وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان أمس، إن «طائرة دورية عسكرية يابانية تواكب سفينة، لاحظت وجود ناقلة النفط يو جونج 2 التي ترفع علم كوريا الشمالية ملاصقة لسفينة صغيرة لم تعرف جنسيتها في عرض البحر» على بعد نحو 250 كلم قبالة سواحل شنغهاي. وأضافت الوزارة أنه «بعد تقييم شامل (للمشهد) تشتهه الحكومة اليابانية بقوة في أنهما (السفینتين) قامتاً بعمليات نقل متبادلة» تحظرها قرارات مجلس الأمن الدولي.

(الأخبار)

وقّعت سيول اتفاقاً تجارة حرة مع خمس دول في أميركا الوسطى

لم تكن لديهم قط نية خالصة للجلوس» على حدّ تعبيره. في المقابل، علق القصر الرئاسي في كوريا الجنوبية على هذا الأمر بالقول إنه «ليس لديه ما يقوله على هذه المسألة».

كذلك، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن بنس كان مستعداً للقاء وقد من كبار

خطباً لفرض عقوبات اقتصادية جديدة تراجعوا عن الاجتماع أو ربما لم تكن لديهم قط نية خالصة للجلوس والتحدث».

وتابع إيرز: «قرر نائب الرئيس أنهم إذا رغبوا في التحدث فسوف نبعث برسالتنا التي لا ليس فيها، إذا طلبوا عقد اجتماع فسوف نجتمع»، وأوضح أيضاً «لن نغير مواقفنا أو نساوم بشأنها إلى أن يوافقوا على نزع أسلحتهم النووية بالكامل» في تأكيد للتصريحات التي أدلى بها بنس منذ أن غادر كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي. إلا أن كبير موظفي بنس وجه انتقاداً إلى إدارة رئيس كوريا الشمالية، قائلاً: «سنقف هذه الإدارة أمام رغبة كيم (جونج أون) في التستر على نظامهم القاتل بالتقاط صور لطيفة لهم في الألعاب الأولمبية...ربما كان ذلك هو السبب في تراجعهم عن اجتماع أو ربما

ادعى مسؤولون أميركيون أن نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، كان من المقرر أن يجتمع مع مسؤولين من كوريا الشمالية بينهم شقيقة رئيس البلاد، كيم جونج أون، أثناء وجوده في كوريا الجنوبية لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة في مدينة بيونغ تشانغ، لكن المسؤولين الكوريين الشماليين ألغوا الاجتماع في اللحظة الأخيرة.

من جهته، قال مكتب بنس إن الأخير استعاض بقاءه مع منسق من كوريا الشمالية عوضاً عن ذلك، فيما لفت كبير موظفي بنس، نيك إيرز، إلى أن «بيونغ يانغ عرضت عقد اجتماع على أمل أن يخفف نائب الرئيس رسالته، الأمر الذي كان سيخلي الساحة العالمية لدعايتهم خلال الألعاب الأولمبية». وأضاف أنه «بعد أن ندد بنس بانتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية وأعلن

## تراهب يقيّد انتشار الأسلحة «مجبراً»

اضطر دونالد ترامب إلى اتخاذ موقف وتقيّد انتشار الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، وذلك بعد ضغوط شديدة من طلاب مدرسة فلوريدا التي تعرضت لحادث إطلاق نار الأسبوع الماضي. هو الأسوأ في التاريخ الأميركي

الجهود، إذ كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي» الأميركية، أن أكثر من 60% من الشعب يرون أن «البيت الأبيض والكونغرس لا يبذلان ما يكفي من الجهود لمنع وقوع عمليات إطلاق نار دامية».

على صعيد ثان، التقى المحافظون الأميركيون لعقد مؤتمرهم السنوي الذي غالباً ما يثير سجالات، على خلفية البلبله في الحياة السياسية الأميركية بين قضية التدخل في الانتخابات الأخيرة والحداد الوطني على ضحايا عملية إطلاق النار في فلوريدا والفوضى في البيت الأبيض. وتوجه آلاف الناشطين الجمهوريين والشخصيات البارزة في الحزب والسياسيين الوطنيين، إلى مركز المؤتمرات في ماريلاند، لمعابنة وضع الموجة التي هزت الولايات المتحدة منذ حملة ترامب إلى الرئاسة. وكتب ترامب الذي يحل ضيفاً على المؤتمر، أمس، على «تويتر» أن المؤتمر «يستعد للقاء جديد مثير للاهتمام... فرق كبير عن تلك الفترة حين كان الرئيس أوباما في البيت الأبيض».

(الأخبار)

الأسبوع الماضي، وأعلنوا التعبئة ضد هذه العمليات المتكررة. التلاميذ من مدرسة باركلاند في شمال ميامي التقوا مسؤولين محليين منتخبين للتعبير بتقاسم الطبقة السياسية في مواجهة تضاعف عمليات إطلاق النار في المدارس خلال السنوات الأخيرة، حاملين شعاراً، أن تكون المجزرة التي شهدتها مدرستهم هي «الأخيرة» في البلاد، في محاولة للتصعيد ضد ترامب، الذي حظي خلال حملته الانتخابية بدعم «الجمعية الوطنية للبنادق»، وهو «لوبي» الأسلحة النارية الواسع النفوذ في الولايات المتحدة، الأمر الذي جعل ترامب في موقف حرج.

ورغم ذلك أبدى ترامب حذراً تجاه القيام بتعديلات واسعة النطاق لقوانين حيازة الأسلحة. وطلب من وزارة العدل وضع تشريعات تهدف إلى حظر «جميع الأجهزة التي تحوّل الأسلحة المشروعة إلى بنادق أوتوماتيكية»، مستشهداً في هذا الصدد بعملية إطلاق النار في لاس فيغاس التي أوقعت 58 قتيلاً في تشرين الثاني الماضي.

وبالرغم من خطوة ترامب، إلا أن الأميركيين غير راضين عن هذه

اضطر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى اتخاذ موقف وإصدار تعليماته بشأن تقيّد انتشار الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، بعد موجة استنكار كبيرة إثر تعرض أماكن عدة في البلاد لحوادث دامية تحولت فيها البندقية إلى سلاح لحصد الأرواح، آخرها كان الأسبوع الماضي في مدرسة في ولاية فلوريدا. وخضع ترامب، لضغوط شديدة، ولا سيما من قبل طلاب نجوا من المجزرة

طلاب مدرسة فلوريدا امام البيت الأبيض امس (أ ف ب)



انتقل الى رحمته تعالى  
عادل سليمان عبدالصمد  
زوجته: مارسيل ميشال حنينة  
أولاده: الدكتور باسم عبدالصمد وعائلته  
المهندس زياد عبدالصمد وعائلته  
الإعلامية ندى عبدالصمد  
شقيقه نديم عبدالصمد وأولاده  
بشار ووفاء وبشرى  
شقيقته المرحومة عدلا  
موعد الدفن الجمعة 23 شباط 2018 الساعة 12 ظهراً في مسقط رأسه عماطور  
تقبل التعازي في دار عماطور  
الأحد في 25 شباط من العاشرة صباحاً إلى الثانية عشرة ظهراً،  
ويوم الثلاثاء 27 شباط في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الحادية عشرة ظهراً حتى الخامسة عصرًا  
الاسفون آل عبدالصمد وآل حنينة وعموم أهالي عماطور

لإعلاننا تكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

للمعتز 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
الجمعية التعاونية الاستهلاكية في  
دير الزهراني وجوارها  
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية  
يدعوكم مجلس إدارة الجمعية  
التعاونية الاستهلاكية في دير  
الزهراني وجوارها، لحضور اجتماع  
الجمعية العمومية العادية الذي  
سيُعقد في تمام الساعة الحادية  
عشرة من قبل ظهر السبت الواقع فيه  
2018/03/10 في مركز التعاونية،  
وإذا لم يكتمل النصاب القانوني،  
يعقد اجتماع ثان في الساعة الحادية  
عشرة من قبل ظهر الأحد الواقع فيه  
2018/03/11، ويكون النصاب فيه  
قانونياً بمن حضر.

وذلك لمناقشة الأمور التالية:  
\* الإطلاع والتصديق على ميزانية  
التعاونية لعام 2017  
\* إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس  
الإدارة عن أعماله طيلة الفترة  
الماضية.  
\* انتخاب هيئات مسؤولة جديدة:  
(أعضاء مجلس إدارة وأعضاء  
ملازمين وأعضاء لجنة مراقبة).  
الإدارة

محمد طراف  
إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب أحمد حسين عباس نبهان  
بصفته من ورثة مريم محمد محسن  
قانسو لمورثها محمد محسن قانسو  
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 204  
كفرمان.

للمعتز 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب ربيع محمود حيدر لموكله أحمد  
محمد زيعور شهادة قيد بدل ضائع  
للعقار 3165 عربصالييم.

للمعتز 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب المحامي عباس أحمد مقداد  
بوكالته عن نبيل حسين إبراهيم  
بوكالته عن ادب محمد نور الدين  
بوكالته عن جواهر محمد الحاج  
حسن لمورثها فاطمة علي إبراهيم  
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 86  
النميرية.

بالذات أو من يمثله قانوناً لتبليغ  
الحكم الشرعي الصادر بحقه بناء  
على الدعوى المقدمة من المدعية غالية  
موسى نعمه بوكالة المحامي سوسن  
نعمه بمادة اثبات طلاق والصادر  
بتاريخ 2018/1/15 تحت رقم  
اساس 2018/27/431 سجل 2018/4  
والقاضي أولاً باعتبار المدعية غالية  
موسى نعمه مطلقة رجعية من المدعى  
عليه علي عيسى اعتباراً من تاريخ  
2007/7/10 ثانياً: تدريك المدعى عليه  
نفقات الدعوى مع العلم أن الحكم  
المذكور قابل للاعتراض وللاستئناف  
خلال خمسة واربعون يوماً تلي  
النشر للمراجعة في قلم هذه المحكمة  
اثناء الدوام الرسمي تحريراً في  
2018/2/12.

رئيس القلم  
هشام فحص

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب مصطفى حسن فحص بصفته  
من ورثة حسن خليل فحص وبصفته من  
ورثة ميرة درويش فحص لمورثها  
درويش حسن فحص شهادات قيد  
بدل ضائع للعقارات 520 - 326 - 2029  
- 2030 - 751 - 1503 - 90 حبشيت.  
للمعتز 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في النبطية

إعلان قضائي  
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية  
في صيدا برئاسة القاضي محمد  
الحاج علي وعضوية القاضيين  
رودني داكسيان وريشار السمر كل  
من حسين وأحمد وإبراهيم علي  
عبد علي وأمون سليم نعيم ومحمد  
يونس عسيلي وأم الفضل مهدي  
عبد علي وإسماعيل أحمد عبد علي  
ورقيه علي جمال وتماضر وفاطمة  
ومزار وعبد الله وحسين وحسن  
ودرويش علي فضل الله والجهولي  
محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة  
لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم  
2018/361.

المقامة من عماد صالح محسن  
بموضوع ازالة شيوخ على العقار 581  
عينيت  
وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق  
والقرارات باستثناء الحكم النهائي  
بواسطة التعليق على لوحة إعلانات  
المحكمة.

رئيس القلم  
سلام الغوش

إعلان  
تبلغ فقرة حكمية  
محكمة النبطية الشرعية الجعفرية  
تدعو محكمة النبطية الشرعية  
الجعفرية المدعى عليه علي حسن  
عيسى للحضور الى هذه المحكمة

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه  
2018/2/23 ذكرى مرور أسبوع  
على وفاة فقيدنا الغالي  
الحاج إبراهيم عبد الحسن حدرج  
(أبو بسام)  
- أولاده: الحاج بسام، علي، عبد  
الحسن، محمد، هيثم وحسين.  
- أشقاؤه: الحاج أحمد، المرحوم  
عبد الله، الحاج محمد وحسين  
حدرج  
- أصهرته: عباس كنعان، حسين  
نسر، حسن حلاوي، عصام صفي  
الدين، ناصر سويدان، وعماد  
دياب.  
وبهذه المناسبة اليمية سنتلى  
عن روحه الطاهرة آيات من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء حسيني،  
وذلك في تمام الساعة الثالثة  
والنصف من بعد الظهر في  
مجمع أبي عبدالله الحسين (ع) -  
البارورية  
الأسفون: آل حدرج، آل بداح،  
آل كنعان، آل نسر، آل حلاوي،  
آل صفي الدين، آل سويدان،  
آل دياب وعموم أهالي بلدتني  
البارورية ووادي جيلو.

هوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية  
Nasrin akter  
من عند مخدمها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الإتصال على  
الرقم 81/686567

غادر العامل البنغلادشي  
Mohammad shahabuddin rony  
من عند مخدمه، الرجاء ممن  
يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم  
03/236297

غادرت العاملة الإثيوبية  
Awokech mulatie assefa  
من عند مخدمها، الرجاء ممن  
يعرف عنها شيئاً الإتصال على  
الرقم 70/828472

غادر العمال البنغلادشيون  
MOHAMMED MOJIBUL HOQUE  
MOHAMMAD BELAYET  
MOHAMMED HANIF  
MD JAHIDUL ISLAM  
MD NOYAN  
MD SHABUDDIN  
MOHAMMAD BILLAL HOSSAIN  
TARIKUL BISWAS  
MOHAMMAD JUWEL  
YUSUF ALI  
IQBAL HOSSAIN  
MD RABIUL ALAM  
SUMON  
RASEL  
SIBLO BOTAN  
OLI SHEIKH  
MILON MIA  
RONY GAZI  
FERDOUS SHAIKH  
MISTARUL ISLAM  
MOHAMMAD ZIAUR RAHMAN  
من شركة Workers الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على  
الرقم 03/445563

استراحة

2805 sudoku

2			1		4			7
	4					1		3
6				2				9
			7			2		
8	3		5		2		7	1
		2		9		3		
		3		2			5	4
			8	6		9	3	
1	7							8

حل الشبكة 2804

8	3	7	4	5	1	2	6	9
1	2	5	9	7	6	8	4	3
9	4	6	2	3	8	5	7	1
2	7	9	3	6	5	4	1	8
5	1	8	7	9	4	6	3	2
3	6	4	1	8	2	9	5	7
4	9	2	6	1	3	7	8	5
6	8	3	5	2	7	1	9	4
7	5	1	8	4	9	3	2	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات  
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى  
9 خانات صغيرة. من شروط  
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9  
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر  
الرقم في كل مربع كبير وفي كل  
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2805

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي ألماني (1860 - 1917) نال جائزة نوبل في الكيمياء عام 1907.  
أصيب خلال الحرب العالمية الأولى في مستشفى برومانيا حيث يعمل  
وتوفي في ميونيخ

5+1+3+9 = صوت البقر ■ 10+4+7+11 = قائد السفينة ■ 6+8+2 =  
حشرات القر

إعداد  
نعم  
مسعود  
حل الشبكة الماضية: جعفر المسكري

كلمات متقاطعة 2805

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقا

1- عاصمة كمبوديا - أصل البناء - 2- قذارة الثوب - نسبة الى مواطن من دولة  
عظمى - 3- رئيس جمهورية أميركي راحل - رجع عن معصية الله وندم وطلب  
الغفران - 4- أصل - للتفسير - دولة أميركية - 5- ألح عليه بالمسألة - من الأبراج  
- 6- تهيئاً للحملة في الحرب - ما بلي من العظام - دق وقتٍ وسحق - 7- بلدة  
لبنانية يقضاه جزين - إمارة مستقلة على المتوسط داخل محافظة الألب البحرية  
الفرنسية بالشاطيء اللأزودي - 8- خيمة يجتمع فيها الناس في مناسبة عامة  
- 9- عائلة رئيس وزراء أردني سابق - للتعريف - 10- والد السيد المسيح  
- كاس

عمودياً

1- عاصمة بابوا غينيا الجديدة - 2- طيور جبارة تخافها كل الجوارح - مدينة  
فرنسية - 3- طعن بإبرة - معلق في مدرسة - 4- ماء بين الساخن والبارد - حرف  
أبجدي - 5- جزيرة أندونيسية - متشابهان - ضمير متصل - 6- كبرت النبتة  
وآزدادت طولاً - رجل من أرض أدوم إمتحنه الرب فصبر ذكر في التوراة والقرآن -  
7- ضمير منفصل - رابع الألفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية  
وأولها أبجد - والد - 8- منعة وعز وشرف - لبست الطعام - 9- مدينة في جنوب  
المكسيك على الهادي منتج سباحي عالمي - 10- مدينة أوكرانية مشهورة سقطت  
بايدي القوات الألمانية بعد حصار دام ثمانية أشهر خلال الحرب العالمية الثانية

حلول الشبكة السابقة

أفقا

1- مسقط - كركلا - 2- اوهابو - نحل - 3- كارل - رعد - 4- در - حزن - أمس - 5- حام - نط  
- 6- نابوليون - 7- السلة - أحمر - 8- ل ن ا د - جلاله - 9- دبل - جر - رك - 10- زياد بن أبيه

عمودياً

1- ماكرونالدز - 2- سوار - النبي - 3- قهر - ابسالأ - 4- طالع - ولد - 5- زحلة - جب  
- 6- كورناني - جرن - 7- موال - 8- كندا - تحارب - 9- لح - من - ملكي - 10- الأسطورة

## إعلانات رسمية

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2016/12

بتاريخ 2017/3/6 صدر عن هيئة المحكمة الحكم رقم 2017/125 الذي قضى بإعلان الحجر على المدعى عليها كاترين جرجس برب، من مواليد 1933 الحاكور، سجل 582/305 اميون شرقي، وتعيين ولديها المدعين خالد وسوسن دعبول وصين عليها بالاتحاد لإدارة شؤونها واموالها والإشراف عليها، على ان يمسا سجلاً تدون فيه المداخل والنققات المتعلقة بها.

لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على الاستدعاء المذكور خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا غطيمي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/52 المنفذ: مهنا طعمي مهنا وكيله المحامي عامر أبوخليل.

المنفذ عليهم: غسان وسميرة وسمير وأمل ومنير وخلييل يوسف درويش ورفاقهم / العباسية.

بتاريخ 2018/1/18 تقرر ابلاغ المنفذ عليهم غسان وسميرة وسمير وأمل ومنير وخلييل يوسف درويش المقيمين في العباسية ومجهولي محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ إخبار للاطلاع على دفتر شروط البيع فيما خص العقار رقم 349 العباسية في المعاملة التنفيذية رقم 2017/52 والا اعتبر كل تبليغ لكم ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم  
أسيل برجى

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي يولا غطيمي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/2 المنفذ: فضل ابراهيم عقيل / صور. المنفذ عليها: دارين حسن بيطار / صور - الحوش.

بتاريخ 2018/3/19 تقرر ابلاغ المنفذ عليها دارين حسن بيطار المقيمة في صور - الحوش ومجهولة محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/2 موضوعها تنفيذ حكم اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم  
أسيل برجى

### إعلان

صادر عن المديرية العامة للأمن العام تُعلن المديرية العامة للأمن العام عن تمديد مهلة إستقبال طلبات تنظيم أو تجديد تفويض الدخول إلى مباني الأمن العام وذلك إعتباراً من تاريخ 2018/02/26 ولغاية تاريخ 2018/03/12.

تُقدم الطلبات في المديرية العامة للأمن العام، مبنى رقم 1، أمانة السر العامة، مقابل قصر العدل.

لمزيد من المعلومات والإطلاع على المستندات المطلوبة لتقديم الطلبات زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الإنترنت:

www.general-security.gov.lb  
تاريخ 2018/02/20  
رئيس مكتب شؤون الإعلام  
العميد نبيل حنون

### إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية لضريبة الاملاك المبنية، الصادرة عن محافظة جبل لبنان (قضاء بعبدا) عن إيرادات 2015، تكليف 2018، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب،

مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:

- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/02/22 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

- إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين إعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 23 شباط 2018 وتنتهي في 23 نيسان 2018 ضمناً.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

التكليف 412

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب بسام خليل عبد النور وكيل عانده

الياس بومراد مالكة القسم / 14 / A من العقار / 1364 / الجديدة سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب فراس سلطان شيبان وكيل جوزف

اديب صروف مالك القسم / 2 / من العقار / 1937 / البوشريه سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان إعادة تلزيم

تقديم وتركيب وصيانة أجهزة كشف على الحقائق لزوم المديرية العامة للطيران المدني المجموعة "A".

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع عشر من شهر آذار 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل، مناقصة تلزيم

تقديم وتركيب وصيانة أجهزة كشف على الحقائق لزوم المديرية العامة للطيران المدني المجموعة "A".

- التامين المؤقت: /150,000,000/ل.ل. فقط مائة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير (للمجموعة الاولى).

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الإطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العلية  
التكليف 415

### إعلان

عن وضع جداول التكاليف الاساسية قيد التحصيل

يعلن سعادة محافظ النبطية المكلف بأعمال مجلس بلدية كفرصير عن وضع جداول التكاليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2018

قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60

وبلغت النظر الى ما يلي:  
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين

المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

رئيس بلدية كفرصير  
محافظ النبطية المكلف  
بأعمال بلدية كفرصير  
محمود المولى

### إعلان

تعلن وزارة العمل عن إجراء استدراج عروض لتلزيم شراء بواليص تامين على السيارات لزوم وزارة العمل وذلك

يوم الخميس الواقع فيه 2018/3/8 الساعة التاسعة صباحاً.

على من يرغب من ارباب المهنة الذين تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة التقدم بعرضه ضمن اوقات الدوام الرسمي الى

ديوان وزارة العمل في فترة لا تتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء الاستدراج.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط والمستندات المطلوبة في قسم الموظفين والمحاسبة في ديوان وزارة العمل - الشياح.

20 شباط 2018  
وزير العمل  
محمد كبرية  
التكليف 438

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب حبيب الياس المدور وكيل اليانه

طانيوس عبده احدى ورثة طانيوس وميلاء حنا عبده المالكين في العقارات / 804 / و / 988 / و / 3007 / و / 4022 / و / 4023 / و / 4024 / بسكننا سندات تملك بدل عن ضائع بحصص المورثين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت جوزفين ميلاد ابي عكر احدى

ورثة فيكين اكوب اوسكيريحيان مالك القسم / 19 / A من العقار / 241 / الزلقاء سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الاستاذ جوزف لويس ابو شرف

وكيل نوهال اميل عيسى الخوري مالكة القسم / 6 / من العقار / 470 / برمانا سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب انطوان انيس نعيم وكيل نجيب

محمد حيمور مالك العقار / 891 / سن الفيل سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

### تبليغ ايداع تعويض وقرار وضع اليد ان بلدية أنطلياس - النقاش

ان رئيس بلدية أنطلياس - النقاش  
بناء على قانون الاستملاك رقم 58 تاريخ 1991/5/29 لا سيما المادتين 29 و30 منه يبلغ ايداع التعويض ووضع اليد إلى كل من السادة:

اسم المالك	رقم العقار	المنطقة العقارية	رقم قرار وضع اليد	تاريخ	قيمة التعويض المودع
مارلين نعمان البجاني	2 - 1/171	أنطلياس	69	2018/01/29	71,718,750
اندره نعمان البجاني	2 - 1/171	أنطلياس	70	2018/01/29	71,718,750
شربل نعمان البجاني	2 - 1/171	أنطلياس	71	2018/01/29	71,718,750
دنيز نعمان البجاني	2 - 1/171	أنطلياس	72	2018/01/29	71,718,750

وتندركم باخلاء المساحة المصابة بالتخطيط بخلال مهلة أقصاها عشرون يوماً من تاريخ نشر هذا التبليغ.

أنطلياس في 2018/2/15

رئيس البلدية  
إيلي أبو جوده  
التكليف 416

منظمة دولية تعلن عن رغبتها بتعيين مدير عام  
حائز على شهادة دكتوراه في العلاقات الدولية  
والعلوم الانسانية بخبرة لا تقل عن خمس سنوات.  
الرجاء إرسال السيرة الذاتية الى البريد الإلكتروني:  
Recruitnow333@gmail.com

7124  
ADVERTISING  
وكيل معتمد في جميع الصحف  
تلقى إعلاناتكم التجارية والنبوية والرسمية والوفيات  
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax  
كالميري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير  
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418





## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/02/22 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2018/03/24 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم التكلفة	الاسم
250002	انجينيرنج كومباني Engineering Company K.C.M
1716969	فاطمه رياض الديراني
383418	شركة الكمال ش.م.م Al Kamal S.A.R.L
250344	شركة فارس كار لتاجير السيارات ش.م.م
259402	شركة ضاهر التجارية - سركو
290670	الشركة العامة للتجارة والصناعة
382985	شركة الوفاء للمقاولات والاستثمار العقارية والبحرية والتجارية
309815	شركة زعتري للتجارة
258854	شركة مونتانا الجنوب للسياحة والاندما
384889	شركة افران قلعة صيدون
13057	شركة محمد صالح و شركاه
250036	الشركة الخصرية للمطاعم (مطعم قلالق و مأكولات خليفة)
395135	شركة نجمة للمرسيدس
903150	الشركة الوطنية للصناعة والتجارة
671276	الشمس للطاقة ش.م.م SOLAR ENERGY S.A.R.L
714416	شركة الحاج و شركاؤه
903445	شركة الحليب و اللحم الطازج ش.م.ل
255245	كمبيو ماستر
309735	تكني تك TECHNI TECH
250958	شركة كوثراني و جوني للمواد الغذائية و التموينية
261644	شركة الاهرام للصناعة و التجارة العامة
313837	شركة هدرن شوز HUDSON SHOES
311664	مؤسسة القطب لتجارة المحروقات (محطة الاولي)

تبدأ مهلة الاعتراض على إعلام التعديل المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2018/03/25 وتنتهي في 2018/05/25 ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب

سمير حسين

التكليف 375

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/02/22 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2018/03/24 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم التكلفة	الاسم
1311915	ALPHA SUPPLIES CO (S.A.R.L)
1345708	ELITE SHOPPING ENTERPRICE الموسوي و شركاه ت0ب0
1385020	ش0م0م MY PC COMPUTER SHOP
1455228	الشركة الجديدة للالات المكتبية
1473087	شركة ار اتش ا التجارية
1474742	سي تي تك رواد و شركاه ت0ب0
1502541	فاست فور كونكريت للمقاولات والتجارة العامة ش0م0م
1552538	LOGITECH INVESTMENT INC حسين خليفه وشريكه
1644970	شركة ناجي العلي للتجارة ش.م.م

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الهوز لتاجير السيارات ش.م.م	1256971	RR167157422LB	2017/6/11	2017/4/12
نكد بطرس نكد	1264849	RR167157453LB	2017/7/11	2017/4/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 341

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبدالرحمن محمود الشامي	2166257	RR167158082LB	2017/15/11	2017/4/12
بريد باسكت سكوير ش.م.ل	2719700	RR167157419LB	2017/13/11	2017/5/12
نزار احمد قدور	2772413	RR167157793LB	2017/14/11	2017/4/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 341

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كلود ابراهيم بك	227131	RR167158207LB	2017/17/11	2017/4/12
ايك فضل عمر	1215178	RR167158198LB	2017/17/11	2017/4/12
شركة جعيتاني لتاجير السيارات ش.م.م.	2239048	RR167158153LB	2017/17/11	2017/4/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 341

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
منصور طنوس عبد الله	106670	RR167158238LB	2017/20/11	2017/4/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 341

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي، طرابلس، التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة تريبل آر ش.م.م	1459884	RR167158224LB	2017/24/11	2017/4/12

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرجبا

التكليف 341

721919	شمس محمد عز الدين	1691732	سدني التقنية للاستشارات الهندسية والتطوير العقاري غيث نزهة Sydney Tech وشريكه
828400	شركة فيترولاند ش.م.م	1712070	شركة حرييري للتجارة والصناعة ش.م.م
923575	علي احمد خليفة	1712448	ش.م.م planet corp الكوكب
995579	طاهر السيد يوسف جعفر	1742310	(ش.ت.ب) (حسن ناجي الامين و شركاه Z.H MARINE شركة
1009898	هدى حسين سعد	1751666	شركة غدار للخدمات ليلي غدار وشركاؤها
1216443	حسن عفيف احمد	1768339	شركة شيبان للمحروقات ش.م.م
1228414	محمد سعيد اسماعيل الارناؤوط	1787797	شركة حمود للفواكه والخضار ش.م.م0م0
1276287	مصطفى علي حيدر	1815239	غرين باك للزراعات الصناعية اللبنانية ش.م.م
1305140	زهير محمد زيدان	1829733	شركة سام للهندسة ش.م.م
1318541	علي عبد الكريم عاشور	1852900	(شركة ارياف (ARIAF)
1415804	محمد ابراهيم الامين	2026661	تيريل
1506743	محمد علي ابراهيم داود	2070908	شركة الاستثمارات البحرية المحدودة ش.م.م
1574224	جهاد محمد اسماعيل	2075426	شركة منتجج نجاة السياحي ش.م.م
1707381	تيسير اسماعيل هزيمة	2139432	شركة فاطر ش.م.م
2577910	عبد الحكيم محمد الخطيب	2143468	ش.م.م GOLDEN SHIP GENERAL TRADING شركة
2586212	ابراهيم علي حجازي	2222016	wissam corp - شركة وسام
2595402	زياد محمد كايد	2231467	شركة ميدماتركس ل.ب ش.م.م
2788764	بسام مارون لبس	2266232	صيدلية مواد النش والبناء ش.م.م
2826015	حسين علي عيسى	2379151	شركة نقيبكو ش.م.م
2851605	(شركة جمصون للاستثمارات)توصية بسيطة	2394316	شركة ابو عامر للتجارة العامة ش.م.م
2920227	رنا نجيب بشور	2461756	الشركة اللبنانية للطاقة الشمسية ش.م.م
3294751	شوقي رفيق سمره	2469440	شركة الخليل لتأجير السيارات تب
2795754	ش.م.م Visa Center	2470069	Cross oceans trading&services s.a.r.l
752626	شركة الفخر العقارية ش.م.م	2477901	RAHAJ LLC - شركة رهج ش.م.م
2678496	زهير جميل جمعة	2488522	شركة ليبانون بلاست ش.م.م
287635	فاطمة أحمد كلاس	2516148	شركة حجازي لتجارة الحديد الصناعي ش.م.م
2240101	حسام علي عبود	2519399	شركة جراسي ش.م.م
2679151	Cedars For Trading	2589167	شركة سما المعرفة للتجارة العامة والمقاولات
155637	محمد محمود قشور	2623443	هايدرة للاستشارات الهندسية
224515	سمر سليمان مالك	2679837	مالتى ميد ش.م.م
2721098	محمد محمود القشوري	2679892	شركة مخدر التجارية
60871	انتر ماربل	2703448	شركة دي آتش دي ليبانون ش.م.م
602623	حسان سليم سعد المصري	2703454	شركة يونيون برازر اند كو ش.م.م
175902	محمد حسن أحمد	2708199	تعاونية الحوراء الاستهلاكية
1811323	ليال وهيب دهيني	2730899	TAPAS .CO SARL
637402	أحمد حبيب نشار	2747632	K.M.F - Building and construction
165650	ياسين محمد ياسين	2997203	الغار للصناعة والتجارة
560628	فرحات حسن قدوح	15094	محمد عباس قصير
2897020	حسين علي غملوش	62383	(السبع اعين اخوان) (التجهيزات الحديثة للميكانيك) (ت
2500456	علي محمد معنا	62423	احمد علي الحاج علي
193150	قاسم محمد حجازي	87799	شركة التنمية للتجارة والصناعة
1877743	خلود أحمد غزاله	123273	سهاد خليل رمضان
1047710	أحمد يوسف كيلو	172608	مصطفى محمد علي عز الدين
677483	أحمد محمد العكاوي	183578	حسين احمد مازح
170060	علي مهدي زيدان	238161	محمد عبد الرزاق استيتيه
548405	محمد زياد المصري	301023	سمير علي زعيتر
3004227	Y.A.B FOR GENERAL TRADING	315885	حسين علي مكي
240583	حسن علي فرحات	600485	وسام نبيه العثمان
1617043	أخضر ونقي ش.م.م	600488	معين نبيه العثمان
		600549	هشام نبيه العثمان
		600553	بسام موسى موسى
		701728	نزيه يوسف الددا
		714971	غادة محمد امين الدرزي
		717684	علي سليم حيدر

تبدأ مهلة الاعتراض على إعلام التعديل المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2018/03/25 وتنتهي في 2018/05/25 ضمناً.  
للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي - دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف: 07/724086 - فاكس 07/721859  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
التكليف 375

## إعلانات رسمية

RR183920789LB	304830	محمود حامد ابراهيم
RR183920815LB	2445314	حبيب قاصف حبيب
RR183920846LB	113644	سيمون جرجي عيسى

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالبة  
لبنان الشمالي  
وسيم مرحبا  
التكليف 337

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة الإقليمية  
في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة  
أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى  
مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم  
كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر  
التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها  
أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص  
بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عمر ناظم حسن	1065323	RR167138193LB
شركتن ام بي سي اينترتينمنت ش.م.م	1750164	RR167139110LB
محمد علي مهاجر	2418131	RR167139154LB
سوزان محمد حمدان	279689	RR167139168LB
هشام محمد. خضر	785170	RR167139375LB
شركة تامر للمحروقات والتجارة العامة - طلال الاسعد وعلي عباس وشركاه	2133984	RR167139415LB
زين العابدين طلال الاسعد	2133912	RR167139429LB
عبدالرزاق قاسم الحلاق	1939905	RR167139622LB
اسامة محمد الصوفي	1137124	RR167139738LB
مصطفى وهيب الناظر	256140	RR167139741LB
شركة البهاء للتجارة العامة	1939990	RR167139826LB
عمر محمد الحلاق	612656	RR167139857LB
يوسف قاسم الحلاق	1939874	RR167139865LB
محمد علاوي حمدوش	1939867	RR167139874LB
عبدالحكيم قاسم الحلاق	1939895	RR167139891LB
محمد احمد الحلاق	1939955	RR167139905LB
عبد القادر محمد غمراوي	3100362	RR167140413LB
مكسا فارما ش.م.م.	2102940	RR167140435LB
جمعه محمد المصطفى	2841872	RR167140577LB
مرسال اميل بالنش	2815662	RR167152439LB
جوزيف سايدعبيروت - تعهدات	262637	RR167152456LB
شركة المشد اخوان التضامنية	2851176	RR167152460LB
شركة سبسي وشركاه ش.م.م	112035	RR167152535LB
نجيب فيليب ساسين	137400	RR167152544LB
محمد عصمت اليوسف	169706	RR167152558LB
شركة الأمين التربوية	2748501	RR167152629LB
شركة مصنع الاتحاد - محمد الدهبي ونور الهدى الدهبي	2233890	RR167152663LB
بسام محمد القاق	3212923	RR167152677LB

محمد عبد القادر. الشيخ	85764	RR183918184LB
اديب يعقوب الخوري البشواتي	1495079	RR183918207LB
احمد سيف الدين هاشم	1607245	RR183918215LB
دومط داود ابي صعب	966093	RR183918272LB
جبرائيل يوسف جبرائيل مارون	285282	RR183918290LB
خليل بشير العكاوي	1269137	RR183918312LB
شهيدة فيكتور اردة	50530	RR183918357LB
ناديا جورج كرتنيان	1693124	RR183918414LB
أحمد علي صالح.	2481732	RR183918431LB
فادي ابراهيم الخارف	279801	RR183918445LB
ربيع عدنان ضناوي	254967	RR183918493LB
احمد جودت علي المير	2101886	RR183918555LB
سعد الله كامل محمد	172119	RR183918564LB
رينيه ادمون العتيق	1726555	RR183918578LB
وليد مصطفى الدرويش	2507783	RR183918581LB
عبد القادر محمد خادم	50374	RR183919216LB
لبنى عمر مسقاوي	43130	RR183919220LB
فاطمة سناء نظمي صيادي	204533	RR183919278LB
مصطفى محمد زريقه	1883303	RR183919281LB
تايدار جان متى	41988	RR183919335LB
جان الياس عاقوري	1227247	RR183919383LB
خالد خضر حوا	1596765	RR183919556LB
اسامة احمد المير	395435	RR183919595LB
بيار مسعود بطرس الخوري	1461010	RR183919613LB
اديب كامل حداد	982364	RR183919729LB
احسان احمد رمضان	1034006	RR183919785LB
محمد ربيع محمد نظير الحلبي	1226329	RR183919794LB
حسن محمد ديب حسين	211988	RR183919803LB
بشير عبدالكريم الحسن	646101	RR183919851LB
يوسف فؤاد رزق	287182	RR183919882LB
كريم زهير ميقاتي	1345975	RR183919940LB
غسان محمد فاروق ملاح	263917	RR183920007LB
محمد حسين الزمتر	793171	RR183920015LB
حسن محمد بيروتي	1925876	RR183920038LB
بسام احمد زيد	2977882	RR183920041LB
محمد احمد الناغي	213012	RR183920055LB
حامد محمد سعود	1568837	RR183920069LB
الياس ساسين فارس ورثة	284744	RR183920072LB
وليد اسماعيل مصطفى	273481	RR183920293LB
طوني سليم وهبة	802623	RR183920302LB
حبيب بهجت الشحاف	1952432	RR183920320LB
جوزاف نقولا الرشكدي	297721	RR183920355LB
سامر محمد بدر إيعالي	1714371	RR183920378LB
بطرس انطونيوس البطي	1528355	RR183920523LB
سوهام توفيق المصري	267678	RR183920599LB

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة لبنان الشمالي - دائرة معالجة المعلومات، المكلفين الواردة  
أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى  
مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم  
كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر  
التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها  
أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص  
بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حسن محمد حسن جبارة	41501	RR167140872LB
رامي عبد ونوس	1503034	RR167154457LB
ميرالا فوزي الياس	1389093	RR167154505LB
شربل يوسف معيط	1950243	RR167154528LB
زياد جوزاف الطرازي	1833997	RR167154576LB
روجيه ميلاد المكاري	1873976	RR167154593LB
حسان اكرم غانم	1933002	RR167154616LB
فيفيان عادل خليل	1884441	RR167154633LB
حسين علي زعرور	1745513	RR167154647LB
لمى ميشال نعوم	1850668	RR167154655LB
صهيب مروان شمسين	2187525	RR167156210LB
الياس نقولا عبدالله جرجس متري	82557	RR167157507LB
جلدير انطون انطون	168297	RR167157541LB
داني انطوان توما الراسي	42919	RR167157555LB
ماريسيل مرعي قطريب	49659	RR167157612LB
ايمان محمد نديم حلبي	134544	RR167157904LB
خضر احمد عراج	295406	RR167157966LB
عائشة جيهان عزت السيد	299065	RR167157997LB
جرجس بطرس بشاره	1366052	RR167158771LB
كلوفيس نايف فرنسيس	185276	RR167159304LB
محمد فهيم محمد شراقيه	292675	RR167159366LB
محمود سعدالله الجندي	2630112	RR167159406LB
وليد محمد حسين الحسين	576108	RR167159423LB
ناصر خليل الكردي	780423	RR167159499LB
محي الدين محمد رشيد الترك	776408	RR167159539LB
جنين سجعان جبور	1003871	RR167159701LB
عبد الحلليم محمد هاشم دنكر	781819	RR167159715LB
محمد حرب خالد فاتروني	340970	RR183917921LB
باخوس نعيم كامل	890995	RR183917935LB
هنري حنا ملكون	273359	RR183918065LB
عصام عبد السلام فواز	827806	RR183918079LB
بسام نصار اسكندر نصار	2060910	RR183918082LB
عبد الله معين الكنج	505981	RR183918096LB
فادي محمد لبايبيدي	260926	RR183918119LB
كلادس اسكندر صهيون / الدرجاني	1260430	RR183918136LB
ميلاد جرجس معوض	292160	RR183918140LB
سركيس بدوي الرعيدي	1459761	RR183918167LB
احمد محمد الشريف	84890	RR183918175LB

RR167157325LB	2587147	صالح علي الصديق	RR167155894LB	1919642	الياس يوسف ابي ضاهر	RR167152734LB	244926	محمد محمود علوش
RR167157334LB	2640024	مصطفى علي حسون	RR167155903LB	44654	عبد الستار احمد التوم	RR167152748LB	1272883	رضوان عبدالصمد السكاف
RR167157379LB	2590789	عاهدا علي معاز	RR167155917LB	2829143	محمد سالم فوال	RR167152765LB	2524139	محمود محمد علوش
RR167157405LB	1280805	طارق محمد يحي الأبي	RR167155934LB	1170706	شركة دار المعمار للرخام و مواد البناء ش.م.م	RR167152819LB	1448691	شركة عريجي اخوان للتعهدات و المقاولات ش.م.م
RR167157630LB	222159	جورج نعمة الله ابراهيم	RR167156237LB	2949766	عماد منذر حداد	RR167152822LB	2370034	شركة الغزال للتجارة و التعهدات ش م م
RR167157728LB	133333	سمير حسين الذهبي	RR167156254LB	2590797	رفيق قاسم بخلق	RR167152836LB	763196	برنار بدوي الحايك
RR167157745LB	803399	قمره بشير مرقص الدويهي	RR167156268LB	2651403	راسم عبد الرحمن عيد	RR167152875LB	227132	كلود ابراهيم بك - تعهدات
RR167157762LB	2559687	طلال خضر مصطفى	RR167156271LB	44601	مؤسسة محمد نور اسعد الايوي	RR167152884LB	2813525	هيثم كامل الزهر
RR167157776LB	12897	الشركة اللبنانية الاسبانية للصناعة والتجارة ش.م.م	RR167156285LB	2704887	ياسمين ديب الشدياق	RR167153023LB	48240	مكتب فاخوري - مقاولات
RR167157780LB	1930771	شيرين محمد زين الدين الزين	RR167156299LB	40765	مفيد طنوس الشاطر	RR167153054LB	2376181	كروما آرت واي CHROMA ART WAY
RR167158119LB	2972011	لينا سليم حرصوص	RR167156325LB	2768364	عبدالواحد محمد الدقاق	RR167153068LB	48677	ساف المنيوم للتجارة والمقاولات
RR167158122LB	1286650	يوسف محمد أحمد محمد أحمد	RR167156360LB	2772100	الياس جورج رعد	RR167153099LB	2773164	جان بيار ميلاد الدويهي
RR167158175LB	264340	مصطفى محمد رافت مرحبا	RR167156387LB	2791812	ماري جرجي سلهب.	RR167153111LB	290374	فواز بكور
RR167158241LB	52820	ميلاد مخائيل انطون	RR167156427LB	3154549	شركة روبيرت و شادي انطون و شركاؤه	RR167153160LB	2174375	شركة تراسست كونتراكتنج كومباني ش م م trust contracting company sarl
RR167158343LB	714813	احمد عبد الرحيم الحلبي شوشه	RR167156435LB	2192821	جهاد فؤاد حديد	RR167153173LB	2109320	شركة المتوسط للتجارة العامة و المقاولات ش.م.م.
RR167158723LB	1245064	يهوديت حلیم صقر	RR167156444LB	1463907	ميثا ايليت للصناعة ش.م.م	RR167153261LB	1731885	خضر علي درويش
RR167159030LB	3374110	عزام محمد داوود العبد	RR167156461LB	3108354	اميرة مصطفى فحل	RR167153289LB	183203	خالد عبد الرحمن خضير
RR167159193LB	12656	شركة ساسين للتجارة العامة والمقاولات والتعهدات ش.م.م	RR167156475LB	3101119	شركة برلا للتجارة والتوزيع ش.م.م	RR167153292LB	165378	بسام آدم الخوري
RR167159264LB	760477	عامر جمال قبوط	RR167156489LB	12310	شركة تحويل الورق الصحي ش.م.م	RR167153301LB	2141581	تون ساس - سناء جرجس ساسين
RR183918856LB	803399	قمره بشير مرقص الدويهي	RR167156492LB	282850	حسن محمد زعرور	RR167153638LB	242359	خالد مصطفى علم الدين
RR183918860LB	261740	احمد علي ايعالي	RR167156501LB	1614447	مظهر مظهر العمري للتجارة و المقاولات	RR167153690LB	1226927	ميلاد توفيق طوق
RR183918873LB	341214	بسام عبد الحلیم عبيد	RR167156529LB	2810267	محمد عبد الرحيم علم الدين.	RR167154664LB	2844343	فادي سمير كمانه
RR183919406LB	41414	محمد علي حسين رملوي	RR167156532LB	3008118	سميح اكرم كباره	RR167154678LB	2788774	شركة منى لطف الله ميلان و شركاؤها
RR183920228LB	2762297	عمر محمد المغشوش	RR167156550LB	1175021	صابون طرابلس - عبدالواحد علي حسون	RR167154681LB	12733	الكترو حمدان للتجارة والتعهدات ش.م.م
RR183920231LB	244278	محمد عمار منذر حداد	RR167156577LB	2680727	عز الدين النعوشي	RR167154695LB	1958837	شركة النور للتعهدات والتجارة والصناعة ش.م.م.
RR183920735LB	2759812	يوسف عبدالمعطي عبدالمجيد	RR167156585LB	737548	غالب محمد مصطفى	RR167154704LB	53754	سايد عازار
RR183920761LB	2497116	محمود مصطفى طراد	RR167156634LB	267246	نزيه جميل الصياح	RR167154942LB	1984485	سعد انطوان انطوان
RR183920903LB	1158803	فواز محمد السيد أحمد	RR167156651LB	2772107	بدوي جورج رعد.	RR167155435LB	1289773	شربل قزحيا غوش
RR183920917LB	613048	عبدالوهاب حسن حمزة	RR167156665LB	2788237	احمد خالد زريقه.	RR167155775LB	262635	جورج معاني - تجارة عقارات
RR183920925LB	965026	ابراهيم عبد الوهاب حمزه	RR167156696LB	59691	سمور ديكور(لصاحبها سمعان يوسف سمور)	RR167155789LB	1101738	نزيه سليمان جبر
RR183920934LB	965204	شركة عبد الوهاب حمزة واولاده للتجارة والصناعة	RR167156705LB	2965400	سمعان يوسف سمور	RR167155792LB	2236392	شركة هيوك ماشين أند كومباني ش.م.م.
RR183920948LB	965039	ايمان عبد الوهاب حمزة	RR167156736LB	3159242	رينيه مالك الفخري	RR167155801LB	1234594	اوليفيرا OLIVERA
RR183920951LB	965014	طارق عبد الوهاب حمزة	RR167156740LB	2169121	روز جرجس يوسف	RR167155829LB	1774647	قبان يمين
RR183921033LB	3116791	اولافكو ش.م.ل	RR167157215LB	816690	انطوان نعيم مسلم	RR167155832LB	2640123	زاهر عدنان سليم
RR183921081LB	1601830	صالح محمد الذهبي	RR167157229LB	1174049	محرز زكريا البايح	RR167155846LB	2640119	ربيع عدنان سليم
RR183921095LB	2171934	علاء الدين أحمد غزي	RR167157250LB	3138650	شركة محمد حسون و شركاه	RR167155850LB	2798774	شاهين اميل بو جوده
RR183921104LB	359330	ناهي عفيف ابو شقرا	RR167157277LB	3370915	عبدالوهاب محمد الجغبير	RR167155877LB	2475017	عساف جرجورة مهنا
RR183921254LB	1053900	عمر محمد حسن المصري	RR167157285LB	1709230	شركة سميت-اف ش.م.م			
			RR167157294LB	2477368	طارق محمد قراعلي			

تبدأ مهلة الاعتراض المحدد بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية  
لبنان الشمالي  
وسيم مرحبا  
التكليف 337

موسيقى

## جاهدة وكنان: ارتجالات على العود والصوت

في إطار لقاء ثنائي ساحر بين الصوت والعود، تلتقي الفنانة اللبنانية بالعازف السوري اليوم على خشبة «مسرح المدينة» لإحياء أمسية شرقية تحمل عنوان «وتر الصوت».

موقع غني بالارتجالات والشعر

ساندرا الخوري

انطلقت فكرة التعاون الموسيقي بين جاهدة وهبه وكنان أدناوي منذ فترة عندما اتصل الفنان السوري بهبه معرباً لها عن احترامه لفنها وإعجاب به بعملها. أخبرها عن نيته إقامة حفلة في «مسرح المدينة»، طالباً منها أن تكون ضيفة فيها وأن ترافقه بالصوت. من جهتها، لم تكن وهبه على معرفة شخصية بأدناوي كما تقول لـ «الخبير»، إلا أنها سمعت الكثير عن عمله وأحببت تشجيعه، بما أنها تميل إلى مساعدة الشباب الموهوبين موسيقياً على البروز أكثر، مؤكدة «أردت دعمه فنياً ليشق طريقه في بيروت في هذا المجال. اتفقنا على برنامج جميل يلتقي فيه الصوت والعود. وقررنا أن نقدم مقطوعات من الحانها وأخرى من تأليفها، كما ستكون هناك ارتجالات جديدة على العود والصوت».

منفرداً إلى جانب فرق وفنانين من خلفيات موسيقية متعددة في العالم، معروف عنه في حفلاته الموسيقية ميله إلى استكشاف إيقاعات وأصوات جديدة تجريبية وسعيه الدائم للبحث عن وسائل جديدة للارتجال والتأليف على ألتة بالجوء إلى تقنيات وتأثيرات موسيقية متنوعة.

وهبه التي تربطها علاقة قوية بـ «مسرح المدينة»، أكدت مراراً في السابق أنها تشعر كأنها تدخل منزلها عندما تكون على خشبته. هو المكان الذي يجعلها تتخفص



بشكل أفضل ويدخلها إلى منطقة الحلم، خصوصاً أن إحدى أولى حفلاتها كانت فيه عندما كان لا يزال في كليمنصو. وهو أيضاً المكان الذي تلتقي فيه جمهوراً مثقفاً

القصاصد التي لحنها واستقدمها خلال الحفلة «يطير الحمام» لمحمود درويش، إضافة إلى قصيدة «أحبك حبين» لرابعة العدوية. على هذه القصيدة ارتجال كبير من العود والصوت. في البرنامج كذلك مقطوعة «طريق دمشق» من تأليف أدناوي، سيكون عليها ارتجال قصيدة لنزار قباني بصوت وهبه بينما يعزف هو القطعة على العود.

### ثنائية بين الآلة الشرقية والصوت، تساندها إيقاعات أحمد الخطيب

ينوق إلى موسيقى أصيلة. برنامج أمسيته التي نترقبها هذا المساء في «المدينة»، غني كالعادة بالشعر والارتجال والألحان الجديدة. من

في الحديث عن أمسيته على المكانة الكبيرة التي تمنحها للارتجال، مؤكدة: «نفتقد هذه الميزة للأسف في حفلاتنا الشرقية، مع أنها ركيزة في موسيقانا العربية. قد يكون الصوت مسجلاً أيضاً في بعض الأحيان. كما أن الارتجال يبيّن قدرة الموسيقي على تقديم شيء حي يعيش على المسرح. هذا مهم جداً خصوصاً أنني أمزج الشعر مع الغناء ولا أهتم بالأداء الصوتي فقط. النصوص الشعرية التي اخترتها لهذه الأمسية مؤداة بطريقة تصاعديّة».

على صعيد آخر، تعمل جاهدة وهبه حالياً على عدد من المشاريع، منها اليوم جديد تحضره، سخلت قسماً منه في بروكسيل وقسماً آخر في براغ مع الأوركسترا الفيلهارمونية هناك. يتضمن بحسب أقولها «قصائد باللهجة المحكية أكثر منها بالفصحى. سيكون شعبياً قريباً من الناس. شعبي لكن من دون تنازلات. فجوّ الألبان فيه قريب من الناس أكثر. في البومبي الأخير، أهتم بالخبوية وقيل لي إنه على المرء أن يكون قارئاً نهماً يكاد يكون شاعراً ليفهم القصائد التي أدبته لأنها كانت صعبة بعض الشيء وكذلك النمط الغنائي الذي قدّمته. كان أشبه بموال أحببت تأديته. أما الآن، فأعمل على مشروع قريب من الناس. وأعدّ كذلك لجولة كبيرة في العالم العربي تشمل تونس. كما سشارك هذا العام في «مهرجانات بعلبك» مع الموسيقي الصديق ايلي معلوف الذي أتعاون معه ويقود فرقتي منذ زمن. سنقدم عملاً مشتركاً في معبد باخوس هذا الصيف».

جاهدة وهبه وكنان أدناوي: 20:30 مساء اليوم - «مسرح المدينة» (الحمراء) - للاستعلام: 01/753010

نقد

## كارولين حاتم وأرزة خضر يا نساء الشرق... تمرّدنا!

سعاد العبد الله

بعد مرور أربعين يوماً على وفاة الأم ورحيل المعزّين، ندخل (الجمهور) «البيت» حيث نتعرّف إلى ثلاث شخصيات: الأخت الكبيرة ناديا (يارا أبو حيدر)، والأخت الأصغر ريم (جيسي أبي خليل)، والأخ نبيل (طارق يعقوب). تلك هي حبكة «البيت» الذي يعزّ التجربة الإخراجية الأولى للراقصة والممثلة كارولين حاتم. أما النص، فهو لأرزة خضر التي كتبتها في إطار ورشة نظمتها مسرح «الرويال كورت» عام 2008.

في هذا البيت الذي سيجمع مجدداً الأخوة الثلاث المختلفين في الطباع والسلوكيات، تتداخل الإشكاليات وتتحرّك الخلافات النائمة، والعوالم الراقدة حتى تصل إلى الدعاوى القضائية، وختم البيت بالشمع الأحمر. فريم العائدة إلى بيت الطفولة، كانت قد تركته في سنّ الـ 26. هي شخصية متمردة وجريئة ستمت مزاج أمها العكر، ولم تعد تحتمل الصراخ والزعيق واتهام أمها وأختها لها بأنها سبب موت أبيها. هكذا، تركت المنزل وراحت مع حبيبها الذي ينتمي إلى طائفة أخرى. هي تتمنى التخلص من البيت/ ماضيها وهدمه. أما ناديا، فهي امرأة جميلة محافظة ومتمسكة بالبيت، لم تترك أمها وحيدة بعدما توفي والدها جراء

قذيفة سقطت في المطبخ. تتمسك ناديا بماضيها ولا تتقبل انفتاح أختها. هي «دراما كوين» لبنانية، ملتزمة بشعار «العذاب والتعب والهّم للمرأة»، وتبتز ريم عاطفياً كلما سنحت لها الفرصة. أما الأخ نبيل، فيسافر الأختين، ويتخذ دوماً موقفاً حيادياً لتفادي المشاكل.

ديناميكية العلاقة بينهم غير متساوية، فريم تشكل المحرك الأساسي لخلق الإشكاليات ولتطور الفعل في النص/ العرض. يبيّن النص جوانب متعددة من واقعنا اللبناني المعاش بسلاسة وواقعية من دون ابتذال. الحبكة محكمة وسلسة، واللغة المحكية واقعية، تتناغم مع أداء الممثلين المتن، حتى إن الكلمات البذيئة، لم تكن اعتباطية، بل جاءت خدمة لسياق العمل. وأخيراً، بدا الإخراج في خدمة النص أيضاً؛ مولياً عناية بالتفاصيل التي تتجلى في إدارة الممثل وتأن في بناء الشخصيات وإدخال عناصر جمالية وإيحائية لها ذات أبعاد درامية. واقعية التمثيل خلقت تماهي الجمهور في العرض وقربت الشخصيتين المتضاربتين إلى القلب، خاصة في اللحظات الحميمية المنفردة، فيما حملت العناصر البصرية/ النصية رموزاً جمالية ودلالات ذات أبعاد درامية. مثلاً، في أحد المشاهد، نرى ريم مبعثرة تفتش عن «أغراضها الشخصية» المشتتة بين بيتها



يارا أبو حيدر وجيسي أبي خليل في مشهد من «البيت»

وبيت أهلها، ومنذ البداية تطرح معضلة «أين بيتي؟». يلتقط كل من ناديا ونبيل ثياب ريم المبعثرة على الأرض كأنهما يحرضان على

### حبكة محكمة وعناية بالتفاصيل وواقعية في الأداء

إعادة وضع «الأغراض» في مكانها، كأنهما خاضعان لحالتها الفائضة عليهما، ومُشتركان في عملية شغلبيتها لانتمائها. أما ناديا التي لم تخلع عنها ثياب

شبحاً قبل أن يُهدم. الملفت في العرض هو مكانة الجسد، إذ نراه أحياناً بوجود مختلف عن سياق وجوده العام في العرض. تُمايل ناديا جسمها بتردد وحيدة في البيت كأن رغبة ما غير مفهومه تختبئها في أوائل العرض. ثم نرى ريم ترقص - أيضاً بعزلتها- متأرجحة بحوضها بارتياح وجراءة تفتقدهما ناديا. اختلاف علاقة كل من الأختين بجسدها ملحوظ.

أما اللحظة الثالثة لتراقص الأجساد، فهي لحظة اللقاء الحقيقية الوحيدة في العرض للأختين رغم اختلافهما. تصل ناديا لتفاجأ بريم في البيت ترقص بمتعة وتدعوها للانضمام إليها. هنا نشهد على اتصال ناديا بجسدها وأنوثتها كأنها ولوهلة نسيت الرقابة الذاتية وأطلقت العنان لنفسها. نرى الرقصة/ اللقاء تنتهي ببهجة غير معتادة للأختين. كان ريم نجحت لبرهة في جرّ ناديا إلى عالم مجهول لها، لم تتجرأ على دخوله في السابق. عالم يحتم التزام المرأة حدوداً رسمها لها مجتمع محافظ وأثقلها بالقيود.

لعلّ كارولين حاتم وأرزة خضر تدعوان المرأة إلى التمثيل بريم، والتجرؤ على مساءلة المفاهيم والقيم الموروثة وخضها.

«البيت»: حتى 24 شباط (فبراير) - «مسرح مونو» (الأشرفية - بيروت) - للاستعلام: 01/202422

جائزة

## قائمة «بوكر» القصيرة: اشتعلت حرب القبائل!



خليك صويلح

وبربارا سكوبيتس، ومحمود شقير، وجمال محجوب. هكذا غابت مصر عن القائمة القصيرة للمرة الأولى في تاريخ الجائزة التي توجت في دورتها الأولى الروائي المصري بهاء طاهر عن روايته «واحة الغروب»، كما غاب لبنان روائياً وحضر ناشروه، فيما اختفت دول المغرب العربي عن الخريطة تماماً.

هكذا ما أن ظهرت القائمة القصيرة حتى تصدى لها رواد مواقع التواصل الاجتماعي من باب الاحتجاج والسخط على فوز بعض الأسماء من نوع «فضيحة فعلاً»، و«ماذا يحدث على هذا الكوكب؟»، و«شيء مؤسف»، و«عنوان للركاكة». كما اتهم بعضهم رئيس لجنة التحكيم بانحيازهم إلى «بلدياته» في إشارة إلى غلبة الأسماء الفلسطينية والأردنية.

وتوقع آخرون فوز الفلسطيني إبراهيم نصر الله، أو السوداني أمير تاج السر بالجائزة، وربما السورية ديمة ونوس «عشان سوريا».

حظها كان وحش جداً طول عشر سنوات.. وعشان إنها كاتبة فتكسر الهيمنة الذكورية.. والأهم عشان دار الآداب.. وقد حظيت رواية العراقية شهيد الراوي «ساعة بغداد» بأكثر حصة من الاحتجاجات نظراً لركاكتها الواضحة، إذ استغرب منتقديها ظهورها في القائمة الطويلة، فما بالك بوصولها إلى القائمة القصيرة!

ومن المنتظر أن تزداد المعركة شراسة بإعلان اسم الفائز بالجائزة (24 نيسان/ إبريل المقبل)، وفقاً لفصيلة الدم التي ينتسب إليها. لكن مهلاً، من يستطيع أن يعدّ إلى التسعة، أقصد أسماء الروائيين الذين توجوا بالجائزة حتى اليوم؟

تطوي «الجائزة العالمية للرواية العربية . بوكر» هذا الموسم، عقداً من عمرها، كواحدة من أكثر جوائز الرواية العربية صخباً واتهامات وشهرة. ويفضلها وسواها من الجوائز العربية، اقتحمت المشهد السردى العربي عشرات الأصوات الجديدة، على أمل صعود منصة التتويج وعبور ضفاف المتوسط نحو اللغات الأخرى، بوهم العالمية. المعضلة لا تنتهي هنا، فما أن تُعلن الأسماء المرشحة للجائزة حتى تبدأ حرب طاحنة بين «القبائل العربية» حول توزيع الغنائم والحصص جغرافياً، لماذا غابت هذه الدولة أو تلك عن القائمة، كان الروائي صوت القبيلة لا صوت ذاته! أمس، كنا على موعد جديد مع «الستة المبشرين بجثة القراء»، ذلك أن قارئ الروايات يكتفي بروايات الجوائز دون غيرها، مدفوعاً بقوة «الماركيتينغ» بوصف هذه الروايات سلعة نفيسة في المقام الأول، بصرف النظر عن أهميتها الإبداعية أو النقدية.

وقد ضمت القائمة القصيرة للدورة العاشرة التي أعلنت أمس من «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عمان: العراقية شهيد الراوي (ساعة بغداد - دار الحكمة)، السوداني أمير تاج السر (زهور تأكلها النار - دار الساقى)، الفلسطيني وليد الشرفا (ورث الشواهد - دار الأهلية)، السعودي عزيز محمد (الحالة الحرجة للمدعو ك - دار التنوير)، الفلسطيني إبراهيم نصر الله (حرب الكلب الثانية - دار العربية للعلوم ناشرون)، السورية ديمة ونوس (الخائفون - دار الآداب). وكانت لجنة التحكيم قد تشكلت من إبراهيم السعافين رئيساً، وعضوية إنعام بيوض،

رادار

## يحيى جابر وصل إلى «الشرقية»... و«نتالو» تعود إلى حبّها الأول

زكية الدبراني



نتالبي نهوم

لم تدخل نتالي نهوم عالم السوشال ميديا للترويج لأعمالها كما يفعل عادة نجوم الفن والتمثيل والشخصيات العامة. تملك الممثلة اللبنانية صفحة شخصية على الفيسبوك، تنشر عليها بعض صورها العائلية ليس إلا. حتى إنها لم تعلن عن مسرحيتها الجديدة «من كفرشيم للمدفون»، التي تولى كتابتها وإخراجها الشاعر والكاتب يحيى جابر. لم تزل «نتالو» كما يُطلق عليها، الشهرة المطلوبة مقارنة بموهبتها في التمثيل، وبقيت بعيداً عن الأضواء. ارتبط اسمها ببرنامج S.L.Chi الذي عرض على قناة mtv بين عامي 1994 و2002. ومع توقّف العمل التلفزيوني الساخر، عادت وجرت حظها في عامي 2009 و2010 مع قناة «الجديد» حيث قدّمت برنامج «نتالو». ثماني سنوات كانت عمر غياب نتالي عن الشاشة أو حتى الأضواء، وقّرت العمل معدّة في البرامج الفنية والاجتماعية، وهو المجال الذي وجدت فيه راحتها. في آذار (مارس) الماضي، قررت شركة shoot production التي يملكها الإعلامي فراس حاطوم أن تتعاون مع الممثلة لتقديم برنامج يعيد المشاهدين إلى العصر الذهبي للفن اللبناني والعربي. فكرة حاطوم جاءت بعدما أطلقت «نتالو» في إحدى المقابلات على قناة Ibc1 ولفتت انتباه المشاهدين. كما تعاونت الشركة مع الكاتب يحيى جابر الذي تولى إعداد العمل التلفزيوني، وجلس مع نتالي لتقديم فقرات فيه (الأخبار 2017/3/31). هكذا، تقاسم الثنائي كرسي البرنامج الذي كان سيحمل اسم «دقة قديمة»، من دون الإعلان عن موعد الانطلاق. مع بدء التحضيرات لـ«دقة قديمة»، تلقّت نتالي عرضاً من يحيى للعب بطولة مسرحية كان في صدد تأليفها، لكن العمل المسرحي تأجّل بسبب التركيز على البرنامج كمرحلة أولى للتعاون بين الثنائي. في هذه الفترة، تفاوض حاطوم مع عدد من القنوات لبيث مشروع. وكانت قناة «الجديد» المحطة الأخيرة التي أبدت موافقتها الأولية على العمل، قبل أن تنسحب بحجة أنّ البرنامج (ثقافي/ فني/ اجتماعي) لا يتلاءم مع ظروف الانتخابات السياسية النيابية التي تسيطر على البرمجة، وبالتالي أجّلت العرض إلى موعد لم يتمّ تحديده بعد. رغم تجميد «دقة قديمة»، إلا أنّ غيبة «نتالو» لن تطول، إذ تطل قريباً في «من كفرشيم للمدفون»، أولى تجاربها المسرحية. تقول نتالي في حديث إلى «الأخبار»: «ستبصر المسرحية النور في منتصف شهر

آذار (مارس) المقبل، على مسرح «تياترو» في فردان». ماذا عن مضمون المسرحية؟ تجيب: «تتناول حياة امرأة تنتقل من محطة إلى أخرى، وتستعيد بعض الذكريات في منطقتي كفرشيم والمدفون. المسرحية ذات علاقة بحياة اللبنانيين المسيحيين الذين كانوا يتركزون في المنطقتين، وتتشابه بعض الأحداث التي عايشوها إبان الحرب واليوم». تشدّد نتالو على أنّ «من كفرشيم للمدفون» هي تجربتها الأولى على المسرح وتحمل مكانة خاصة في حياتها الفنية، تبسّم وتقول «أنتقل من التلفزيون إلى المسرح. ما زبط البرنامج هلق، بس رح نغلق بالمسرحية».

وثائقي

## سهى صباغ على «الميادين»: تلك هي الضاحية على حقيقتها

زينب حاوي

كزما، والمؤرخ حسن موسى وغيرهم... تعاقب هؤلاء وجوهاً وحكايا على هذا العمل، ليطلوا على الواقع الاقتصادي المناسوي اليوم، والمعيشي (مشكلة المياه المالحة)، ويرووا كيف بدأت هذه المنطقة تتكوّن سكانياً، وديموغرافياً، وحالات النزوح التي شهدتها الجنوب بسبب الاحتلال الصهيوني، واحتلاله لفلسطين، واحتياجه لبيروت، وصولاً إلى ضاحيتها. هنا، يتوقف هؤلاء عند هذه النقطة، وعند انضمام العنصر الفلسطيني إليها بعد هجرتهم من بلادهم قسراً، ليضحو مندمجين مع باقي الفقراء الذين يشبهونهم في الضاحية. يتوقف الفيلم عند محطات محددة من هذا التاريخ، ويخص الأوزاعي بالبحث، المنطقة التي أضحت مصيف هؤلاء في الفترات الماضية، ومتنفسهم على الساحل اللبناني. كما يطل على النسيج الاجتماعي/ الديني، عبر اختيار كنيسة «مار ميخائيل» (الشيح)، و«مار يوسف» في حارة حريك.

يتقدّم العمل التنقّل بين ميادين حيوية مختلفة، من الرياضة، إلى الطب، والاقتصاد، والتربية، وحتى الفن والدين، ليرسم مشهدية هذه المنطقة، ويقف على ما عانته من تهيمش وإهمال رسمي، ومن حروب متتالية، وعدوانية إسرائيلية، حاولت تهشيم ملامحها، بكتل الدمار، وحصد الأرواح والضحايا. وبين هذا السرد، تبقى المقاومة، التي خرجت من رحم هذا النسيج، الأساس في كل هذا النقاش. المقاومة التي تولّدت وتعدّدت منذ الاحتياح الصهيوني، وصولاً إلى انتصار تموز، ومقارعة المجموعات التكفيرية. الظلامية التي حاول الأعداء دمغها بالضاحية، وتصويرها على أنها «بلوك» ديني واجتماعي واحد، يعمد الشريط إلى تظهير حالات التنوع داخلها، وكسر صورة النازحين أو «العتّالة» الآتين من الجنوب والبقاع، الذين يعانون من الفقر و«الحرمان». يظهر الشريط كيف تحوّلت الضاحية مع الوقت إلى قوة اقتصادية، ومنطقة تستقطب السياحة الطبية، وتضم أضخم المستشفيات، وتحضن كذلك أنواع الفنون، إسلامية كانت أم خلاف ذلك.

حالما نذكر عبارة «الضاحية الجنوبية»، حتى تتساقط في مخيلتنا معظم الصور النمطية، التاريخية والمعاصرة، عن هذه البقعة اللبنانية. الضاحية، التي اختزل سكانها بهذه الصور النمطية والمحففة، حاولت المخرجة سهى صباغ، تقديم كسرهما، مقدمة صورة مختلفة، تشبه واقعها اليوم، مستعيدة تاريخيتها، من مروييات سكانها الأصليين، الذين عاصروا كل مراحلها، بدءاً من مرحلة ما قبل نكبة فلسطين، وصولاً إلى انتصار تموز 2006، والخروج من أتون الجماعات التكفيرية التي جرّزت بأهلها في السنوات الماضية. «إحكي لي عن الضاحية» (إعداد وإخراج سهى صباغ)، الذي عرضته «الميادين» أخيراً، يجهد في توثيق تاريخ الضاحية، متنقلاً بين أهلها، المتنوعي الشرائح الاجتماعية والمهنية، وحتى الدينية، لمحاولة تقديم صورة مختلفة عن السائد.

مجموعة شخصيات، من أطباء ومعلمين، واقتصاديين، وسياسيين، وفنانين... جمعتهم مروحة هذا العمل الوثائقي. اجتمعوا ليحكوا عن الضاحية، والماضي البعيد، والحاضر المتغيّر على ضوء تبدلات اجتماعية وسياسية، حكمت هذه المنطقة. الضاحية تدرّجت في السرد التاريخي، من منطقة توصف بـ«الحديقة» لما كانت تحويه من مزارع ومساحات خضراء شاسعة، ترفد مدينة بيروت، بالخضار والفاكهة، مروراً بالتبع الذي أتى به أهل الجنوب، إليها، عندما قمعوا من الإقطاع السياسي والاجتماعي، وصودرت أراضيهم، ليلجأوا بدورهم إلى الضاحية، طلباً للرزق. تنتقل كاميرا «إحكي لي عن الضاحية»، بين هذه الشخصيات، التي جاء اختيارها بالتأكيد، بهدف كسر الصور النمطية عن أهل الضاحية، فمن رئيسة قسم الأعصاب في «الجامعة الأميركية في بيروت» سهى كنج، مروراً بطبيب الأسنان عماد بدران، وصولاً إلى الاقتصادي حسن مقلّد، ومدير عام مدارس الضاحية أحمد



تحت شعار «ملك الفضاء»، تستمر فعاليات الدورة الـ 134 من «كرفال نيس» السنوي في مدينة نيس الفرنسية. في الاصل، كان هذا الحدث الفرصة الأخيرة للمواطنين الذي يختبئون وراء اقنعة عملاقة ومبتكرة للرقص والغناء والتمتع بالطعمة والمشروبات الغنية قبل بدء فترة الصوم لدى المسيحيين التي تستمر 40 يوماً. حتى الثالث من آذار (مارس) المقبل، ستبقى ليالي ونهارات نيس صاخبة من خلال المسيرات الضخمة التي يشارك فيها مئات الموسيقيين والفنانين والراقصين من مختلف دول العالم، من دون ان ننسى الإطلالة المميزة لملك وملكة (الصورة) المهرجان. (فالييري هاشيه - ا.ف.ب)

صورة  
و أخبار

مهرجان (الطرب) (الطرب)

# وتر الصوت

جاهدة وهبه (لبنان) غناء - كنان ادناوي (سوريا) عود

بمشاركة أحمد الخطيب  
على الإيقاع

على خشبة مسرح المدينة  
بيروت، شارع الحمراء  
الخميس 22 شباط 2018  
الساعة 8:30 مساءً

اسعار البطاقات 15,000, 25,000, 35,000  
تباع البطاقات في مسرح المدينة، ومكتبة أنطوان

الأخبار



جائزة النقاد الالمان:  
مبروك تانيا صالح

حصدت الفنانة اللبنانية تانيا صالح (الصورة) «جائزة النقاد الألمان» عن فئة «الموسيقى العالمية» عن ألبومها الغنائي الأخير «تقاطع» الذي أطلقته العام الماضي، بالتزامن مع نشرها على يوتيوب فيلمها الذي يحمل العنوان نفسه ومن إخراج إيلي فهد. يجمع هذا العمل بين الغناء بالصوت والريشة، وهدفت تانيا من خلاله إلى «تكريم» الشارع والشعر العربي عبر المزج بين شخصيات تاريخية ومعاصرة مرسومة بتقنية الجرافيتي على جدران بلدان عربية عدة. أما الجمعية التي تمنح الجائزة، فقد تأسست في عام 1980 لـ «وضع المعايير الأكثر صرامة للإنجازات والجودة في مجال التسجيل الموسيقي»، وهي مؤلفة من 156 ناقدًا وكاتبًا وعالم موسيقى ومحزراً، ومهمتها «توفير دليل صادق للإصدارات الفنية الجديدة».



الثقافة والفنون  
في زمن عبد الناصر

في الذكرى المئوية الأولى لميلاد الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر (1918 - 1970)، تنظم «دار الندوة» و«دار نلسن للنشر» في 8 آذار (مارس) المقبل ندوة بعنوان «الثقافة والفنون في زمن عبد الناصر» في قاعة «دار الندوة» في الحمراء. يشارك في اللقاء الباحث والناقد الموسيقي الياس سحاب (الصورة)، والأستاذة الجامعية وطفاء حمادي، والباحث الفلسطيني صقر أبو فخر، والناقد والأكاديمي محمود الزياوي، على أن يديرها ويقدمها الناشر والناقد سليمان بختي.

ندوة «الثقافة والفنون في زمن عبد الناصر»: الخميس 8 آذار - الساعة السادسة مساءً - قاعة «دار الندوة» (شارع بعلبك - خلف «مسرح البيكاديلي» - الحمراء/ بيروت). للاستعلام: 03/734208



رمزي ملاط:  
بيننا تبكي

افتتح الفنان اللبناني المعاصر رمزي ملاط (الصورة)، أخيراً معرضه الفردي الثاني UNearthED في «المعهد الثقافي الإسباني»، على أن يختتمه في 16 آذار (مارس) 2018. يعرض ملاط سلسلة من الصور الفوتوغرافية، وتركيباً لثلاث منحوتات فضلاً عن عرض شريطي فيديو، أحدهما بالتعاون مع الفنانة السويسرية سارة كولر. يركز رمزي على تمثيل أكثر مفاهيمية وأيديولوجية للعلاقة بين الإنسان والعناصر الطبيعية، بهدف تسليط الضوء على إهمالنا للبيئة في لبنان، محاولاً إشراك المشاهد من منظور عاطفي، ويعيد الإنسانية إلى جوهرها الأساسي.

معرض UNearthED: حتى 16 آذار - الساعة العاشرة صباحاً - «المعهد الثقافي الإسباني» (Beirut Digital District - الباشورة). للاستعلام: 01/630755